

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علم الاجتماع
تخصص جريمة وانحراف

مذكرة ماستر تحت عنوان

العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي

—دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي تبسة—

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الدكتور
• براي محمد

من إعداد الطلبة

- عبيدي عادل
- عويدات صلاح الدين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. بن دارنسيمة	أستاذ محاضراً	رئيس
د. براي محمد	أستاذ محاضراً	مشرفاً ومقرراً
د. بوعزة عبد الرؤوف	أستاذ محاضر	عضواً ممتحناً

السنة الجامعية 2021 / 2022



شكر وعرفان

الدكتور براي محمد

قائمة

المحتويات

الصفحة	العنوان
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ - ج	مقدمة
22 - 4	الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة
5	أولاً: إشكالية الدراسة
7	ثانياً: تساؤلات الدراسة
7	ثالثاً: فرضيات الدراسة
8	رابعاً: أهمية الدراسة
8	خامساً: أسباب إختيار الموضوع
9	سادساً: أهداف الدراسة
9	سابعاً: المفاهيم الأساسية للدراسة
12	ثامناً: الدراسات السابقة
16	تاسعاً: المرجعة النظرية للدراسة
39 - 23	الفصل الثاني: الجامعة الجزائرية
24	تمهيد
25	أولاً: نشأة الجامعة الجزائرية
30	ثانياً: دور الجامعة
32	ثالثاً: أهداف الجامعة
33	رابعاً: وظائف الجامعة
35	خامساً: مهام الجامعة
36	سادساً: النظريات المفسرة للعنف الجامعي
39	خلاصة
48 - 40	الفصل الثالث: العنف اللفظي داخل الوسط الجماعي
41	تمهيد
42	أولاً: أنواع العنف اللفظي في الوسط الجامعي
43	ثانياً: مسببات العنف اللفظي

الصفحة	العنوان
45	ثالثا: آثار العنف اللفظي في الوسط الجامعي
45	رابعا: إجراءات القضاء على العنف اللفظي في الوسط الجامعي
46	خامسا: النظريات المفسرة للعنف اللفظي
48	خلاصة
64 - 49	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
50	تمهيد
51	أولا: مجالات الدراسة
60	ثانيا: منهج الدراسة
60	ثالثا: عينة الدراسة
62	رابعا: أدوات جمع البيانات
64	خامسا: الأساليب الإحصائية المعتمدة
99 - 65	الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج
66	تمهيد
67	أولا: خصائص عينة الدراسة
71	ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الأولى
79	ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الثانية
86	رابعا: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الثالثة
93	خامسا: النتائج العامة للدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية
97	سادسا: النتائج العامة للدراسة
99	سابعا: النتائج العامة للدراسة في ضوء المرجعية النظرية
101 - 100	خاتمة
108 - 102	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

قائمة

الجدول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح عدد أفراد العينة المتواجدة على مستوى كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة العربي التبسي	56
2	يمثل المجتمع الإحصائي المستهدف	62
3	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	67
4	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	68
5	توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي	69
6	توزيع مفردات العينة حسب متغير إعادة السنة	70
7	شعور الطالب بالقلق داخل قاعات الإمتحان	71
8	ما إذا كان الطالب يحبذ الجلوس بجانب زملائه داخل قاعة الإمتحان	72
9	ما إذا كان الطالب يحاول الإستعانة بزملائه أثناء إجتياز الإمتحان	73
10	محاولة الطلبة إستعمال أوراق خارجية تحتوي على معلومات خاصة بالمادة التي يمتحنون فيها	74
11	عدم قدرة الطالب على الإجابة أثناء الإمتحان دافع لإستفزازه الحراس داخل قاعة الإمتحان	75
12	ما إذا كان الطلبة قد وقعوا في مناقشات كلامية مع الأستاذ الحارس	76
13	أسباب الوقوع في مناقشات كلامية مع الأستاذ الحارس داخل قاعات الإمتحان	77
14	الرغبة في النجاح دافع إلى صدور سلوكيات غير سوية من قبل الطلبة داخل قاعات الإمتحان	78
15	الشعور بالقلق من كثرة الحراس داخل قاعات الإمتحان	79
16	عدم كفاية توقيت إجراء الإمتحان دافع إلى إرتكاب الطالب لتصرفات غير سوقية داخل قاعات الإمتحان	80
17	حرمان الطالب من الإمتحانات بسبب التأخر عن قاعة الإمتحان دافع للدخول في نقاشات مع الحراس داخل قاعات الإمتحان	81
18	عدم السماح للطلاب بالخروج من قاعة الإمتحان قبل إنقضاء الوقت المحدد دافع إلى تلفظه بكلام بذيء	82
19	إستعمال الأساتذة الحراس للأصوات المرتفعة لتنبية الطلبة داخل قاعة الإمتحان بالإنضباط يؤدي إلى حدوث مشكلات بين الطلبة والحراس	83

الرقم	العنوان	الصفحة
20	عدم إحضار وثائق ثبوتية صفة الطالب دافع وراء حدوث مشاكل مع الأساتذة الحراس	84
21	الأوامر التي تصدر من الحراس داخل قاعة الإمتحان بتغيير مكان جلوس الطالب تؤدي به إلى عدم الإلتزام بهذه التوجيهات	85
22	عدم ملائمة مكان إجراء الإمتحانات يؤدي إلى حدوث مشاكل داخل قاعة الإمتحانات	86
23	الإكتضاض داخل قاعات إجراء الإمتحان دافع إلى حدوث مشاكل بين الطلبة والأساتذة	87
24	أهم الأسباب المتعلقة بمكان إجراء الإمتحان التي يراها الطالب سبب ودافع حدوث مشاكل بين الطلاب والأساتذة الحراس	88
25	العقوبات المطبقة على حالات عدم الإنضباط داخل قاعات الإمتحان رادعة لهذه السلوكيات	90
26	أهم الإقتراحات التي يراها الطالب مناسبة للحد من ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان	91

قائمة

الامتثال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي	52
2	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	67
3	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	68
4	توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي	69
5	توزيع مفردات العينة حسب متغير إعادة السنة	70
6	شعور الطالب بالقلق داخل قاعات الإمتحان	71
7	ما إذا كان الطالب يحبذ الجلوس بجانب زملائه داخل قاعة الإمتحان	72
8	ما إذا كان الطالب يحاول الإستعانة بزملائه أثناء إجتياز الإمتحان	73
9	محاولة الطلبة إستعمال أوراق خارجية تحتوي على معلومات خاصة بالمادة التي يمتحنون فيها	74
10	عدم قدرة الطالب على الإجابة أثناء الإمتحان دافع لإستفزازه الحراس داخل قاعة الإمتحان	75
11	ما إذا كان الطلبة قد وقعوا في مناقشات كلامية مع الأستاذ الحارس	76
12	أسباب الوقوع في مناقشات كلامية مع الأستاذ الحارس داخل قاعات الإمتحان	77
13	الرغبة في النجاح دافع إلى صدور سلوكيات غير سوية من قبل الطلبة داخل قاعات الإمتحان	78
14	الشعور بالقلق من كثرة الحراس داخل قاعات الإمتحان	79
15	عدم كفاية توقيت إجراء الإمتحان دافع إلى إرتكاب الطالب لتصرفات غير سوية داخل قاعات الإمتحان	80
16	حرمان الطالب من الإمتحانات بسبب التأخر عن قاعة الإمتحان دافع للدخول في نقاشات مع الحراس داخل قاعات الإمتحان	81
17	عدم السماح للطلاب بالخروج من قاعة الإمتحان قبل إنقضاء الوقت المحدد دافع إلى تلفظه بكلام بذيء	82
18	إستعمال الأساتذة الحراس للأصوات المرتفعة لتثبيبه الطلبة داخل قاعة الإمتحان بالإنضباط يؤدي إلى حدوث مشكلات بين الطلبة والحراس	83

الرقم	العنوان	الصفحة
19	عدم إحضار وثائق ثبوتية صفة الطالب دافع وراء حدوث مشاكل مع الأساتذة الحراس	84
20	الأوامر التي تصدر من الحراس داخل قاعة الإمتحان بتغيير مكان جلوس الطالب تؤدي به إلى عدم الإلتزام بهذه التوجيهات	85
21	عدم ملائمة مكان إجراء الإمتحانات يؤدي إلى حدوث مشاكل داخل قاعة الإمتحانات	86
22	الإكتضاض داخل قاعات إجراء الإمتحان دافع إلى حدوث مشاكل بين الطلبة والأساتذة	87
23	أهم الأسباب المتعلقة بمكان إجراء الإمتحان التي يراها الطالب سبب ودافع حدوث مشاكل بين الطلاب والأساتذة الحراس	88
24	العقوبات المطبقة على حالات عدم الإنضباط داخل قاعات الإمتحان رادعة لهذه السلوكيات	90
25	أهم الإقتراحات التي يراها الطالب مناسبة للحد من ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان	91

مفتمه

يشهد مجتمعنا في الوقت الحالي أنواعا مختلفة من العنف في جميع المستويات، حيث يعود ذلك إلى تغيير ظروف ونمط الحياة، مما أدى بالمساس بلغة التخاطب بين الأفراد في الأسرة الواحدة لينتقل بذلك إلى الوسط المدرسي بمختلف أطواره فالمجتمع ككل، ويعتبر العنف نوعا من أنواع السلوكات المنافية للمجتمع، حيث يشكل تهديدا وخطرا عليه لما فيه من آثار سلبية على الفرد والمجتمع، وهو بذلك يمس جميع المجتمعات متطورة كانت أو نامية، وقد وصفت ظاهرة العنف بظاهرة العصر لإنتشارها الواسع، وإحتلالها حيزا كبيرا في واقعنا المعاش، فقد إقتحم مجال التفكير والسمع والبصر وتعدى ذلك إلى أبعد ما يمكن تخيله مع التقدم التكنولوجي والفكري...

ويعتبر العنف من الظواهر التي تتصل ببناء المجتمع فقد وجد مع وجود الإنسان منذ قدم، إلا أن أسبابه وعوامله تختلف من بيئة إلى بيئة أخرى، ومن مجتمع إلى مجتمع آخر، ومن زمن لزمان آخر، ومن بين أهم مظاهره المتناولة في هذه الدراسة هو العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي وهو من بين أنواع العنف الأكثر إنتشارا، وهي الظاهرة المنقشية في الجامعات خاصة منها الجزائرية.

وقد أخذت ظاهرة العنف اللفظي منعرجا خطيرا في المؤسسات الجامعية بصفة خاصة بعدما مست جميع المستويات الإجتماعية، بداية بالطلبة، فالأستاذ، وحتى الطاقم الإداري والمهني، إلا أنه لا توجد إحصاءات ودلالات على انتشار هذه الظاهرة، قد يرجع ذلك إلى أن في اعتقادنا أن ظاهرة العنف اللفظي أقل ضررا، كون أنه لا يؤدي إلى إصابات ومخلفات جسدية، ولكنه في الحقيقة يمكن للعنف اللفظي أن يؤدي الفرد بقدر الضربات الجسدية وأكثر، وممكن أن يتطور إلى عنف جسدي إذا ما زاد الصراع، أما عن الجانب الأخلاقي فالعنف اللفظي عند الطالب الجامعي قد جرده من أخلاقه وتخطى به الحدود، حيث أنه من المفروض أن تكون الجامعة مكانا للأخلاق، والتربية، والمواعظ لا للسلوكات المنافية للدين والأخلاق.

وإذا نظرنا إلى هذا الفعل نراه بنظرة بسيطة وليست ذات قيمة، إلا أن بهذا النظر والصمت عنه قد يمتد ويتعمق ويشتد خطورة ويصعب عالجها، فهذه الظاهرة لها آثار سلبية على الطلبة وعلى النشاط الأكاديمي بإعتبار أن الشباب الجامعي هو تلك الحصانة والسلاح البشري والقوة التي لها دور في الريادة الإجتماعية فالشباب المثقف والمتعلم هو الذي يساهم في التطور والإزدهار للمجتمع الذي ينتمي إليه.

وبالتالي فإن العنف اللفظي عند الطلبة يعد أحد أشكال ضعف التواصل، وتفاعلاتهم وعلاقاتهم المبنية على القوة والخشونة والعدوان، والباحث في هذا المجال يرى بعين ثاقبة إتجاه هذه الظاهرة والمشكلة الجديرة بالدراسة والإهتمام وهذا لتعدد أسبابه والدوافع التي ترمي إلى وقوعه.

ولو عدنا إلى الوسط الجامعي لوجدنا أن من أهم مسببات هذا النوع من العنف الذي ينتج عن الضغط النفسي هو الإمتحانات نتيجة لما تحمله في طياتها مصيرا للطلاب بالنجاح أو الفشل، حيث تعتمد الجامعة على نظام داخلي خاص بتسيير الإمتحانات صارم وفقا لشروط منصوص عليها لا جدال فيها ولا نقاش، فكل مادة من مواد سير الإمتحان بمثابة دافع لجعل الطالب يقع في ضغط نفسي كبير سواء من عدد الأساتذة الحراس أو طريقة الجلوس أو الإكتضاض في المدرجات مما يدفع الطالب سواء المجتهد منه أو الفاشل

بالوقوع في أقصى أنواع الضغط وبالتالي يمكن أن يؤدي إلى وقوع مناقشات من أتفه الأشياء تؤدي إلى ألفاظ عنيفة بين أطراف الحديث أي بين الطالب وزميله أو الأستاذ والطالب.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا الموضوع لمعالجة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان معتمدين في ذلك على نموذج تمثل في أحد مؤسسات التعليم العالي ألا وهي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي، وحتى نتعرف أكثر على تفاصيل الموضوع، قمنا بتقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

الفصل الأول جاء بعنوان الجانب المنهجي للدراسة والذي شمل الإشكالية والفرضيات، أسباب إختيار

الدراسة، أهمية، أهداف، مفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة وأخيرا المرجعية النظرية من جهة.

الفصل الثاني فتخصص بدراسة الجامعة الجزائرية من خلال دراسة نشأتها، دورها، أهدافها، ووظائفها،

بالإضافة إلى مهامها والتكيف الأكاديمي للطالب الجامعي، وأخيرا النظريات المفسرة للعنف الجامعي.

الفصل الثالث ضم في فحواه العنف اللفظي داخل الوسط الجماعي من خلال دراسة أنواع العنف

اللفظي في الوسط الجامعي، ومسببات العنف اللفظي، بالإضافة إلى آثار العنف اللفظي في الوسط الجامعي، والمؤثرات العامة لوجود أفكار العنف اللفظي لدى الطالب في الجامعة، وأخيرا إجراءات القضاء على العنف اللفظي في الوسط الجامعي، والنظريات المفسرة له.

الفصل الرابع تخصص بدراسة الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال دراسة المنهج، عينة الدراسة،

الإطار المكاني والزمني، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة.

الفصل الخامس المتعلق بعرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج من خلال التطرق إلى

خصائص عينة الدراسة، وعرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضيات الدراسة والنتائج العامة على ضوء الأسئلة الفرعية والدراسات السابقة والمرجعية النظرية.

الفصل الأول

الجانب المنهجي للدراسة

- أولاً: إشكالية الدراسة
- ثانياً: تساؤلات الدراسة
- ثالثاً: فرضيات الدراسة
- رابعاً: أهمية الدراسة
- خامساً: أسباب إختيار الموضوع
- سادساً: أهداف الدراسة
- سابعاً: المفاهيم الأساسية للدراسة
- ثامناً: الدراسات السابقة
- تاسعاً: المرجعة النظرية للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

تشهد مختلف المجتمعات في وقتنا الراهن أنواعاً مختلفة ومتنوعة من العنف على جميع المستويات وقد أخذ هذا العنف أشكالاً متعددة منها السطو المسلح والعصابات والإغتصاب والاعتداء الجسدي واللفظي على الآخرين، فمنها ما يعود إلى تغيير ظروف ونمط الحياة، ومنها ما يعود إلى طبيعة وشخصية الأفراد، ومنها ما يعود إلى الوسط الاجتماعي الذي يتعامل فيه الأفراد مع بعضهم، كل هذه العوامل أو الأسباب أدت إلى ظهور انعكاسات على مختلف المجالات والميادين المجتمعية منها والبيئية وحتى التربوية والتعليمية وبالتالي فهي تمثل تهديداً لمنجزات الإنسان العادية والاجتماعية وتهدد الوجود الإنساني المتمثل في فكره وفلسفته إذ أصبح العنف من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي تحدث آثاراً اجتماعية سيئة واتسع إنعكاسه إلى المساس حتى بلغة التخاطب بين الأفراد في المجتمع والأسرة الواحدة وتوسعت دائرته لتخرج عن حيز الأسرة والمدرسة والإدارة، لتشمل بذلك الوسط الجامعي.

هذا الوسط يعتبر مرحلة هامة من المراحل العمرية التي يمر بها بعض الأفراد في حياتهم بعد نجاحهم في المرحلة الثانوية وحصولهم على شهادة البكالوريا لينتقلوا إلى هذه المرحلة والتي من خلالها تتشكل شخصيتهم وتتبلور بكل مكوناتها الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية والدينية هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعد الوسط الجامعي أو المرحلة الجامعية مرحلة مميزة جداً وهذا لما يتعلم فيها الفرد الاعتماد على نفسه، ويطمح في نهايتها إلى أن يستقل بشخصيته، وبالتالي فهي تعد أحد أهم وأبرز المراحل أو الوسائل التي تتيح للأفراد فيما بعد الالتحاق بالعمل ويعلمون بها وجودهم الشخصي والذاتي إذ تتضح أهمية ومكانة مرحلة التعليم الجامعي من خلال الدور الذي يضطلع به الوسط الجامعي حيث يعد مسئولاً عن إعداد هؤلاء الشباب وتزويدهم بمستويات عالية من المسؤولية الاجتماعية والتهديب الخلقي الرفيع والانتماء.

فمن هنا إتضح لنا عوامل وأسباب العنف بإعتباره أحد الظواهر التي تتصل ببناء المجتمع إذ تختلف من بيئة إلى بيئة أخرى، ومن مجتمع إلى مجتمع آخر، ومن زمن لزمان آخر، ومن بين أهم مظاهره المتناولة في هذه الدراسة هو العنف اللفظي عند الطلبة داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي إذ يعتبر من بين أنواع العنف الأكثر إنتشاراً وتفشياً في الجامعات خاصة منها الجزائرية، فهذه الظاهرة لها آثار سلبية على الطلبة بالدرجة الأولى وعلى النشاط الأكاديمي بالدرجة الثانية وهذا بإعتبار أن الشباب الجامعي هو تلك الحصانة والسلاح البشري والقوة التي لها دور في الريادة الاجتماعية وأن ضعف هذه الريادة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بضعف شبابها لذلك يجب إعادة النظر في المؤسسة الجامعية لإرجاع وإعطاء هيبتها ومكانتها في الوسط الاجتماعي.

ومنه فظاهرة العنف اللفظي عند الطلبة من أهم وأبرز المشكلات الاجتماعية بل أكثرها تأثيراً على المجتمع وأفراده لما يترتب عليها من آثار اجتماعية ونفسية خطيرة، كما أن لها عدة عوامل مختلفة منها ما يتعلق بالفرد ومنها ما يتعلق بالأسرة وحتى بالبناء الاجتماعي خاصة الجامعة والبيئة التي ينتمي إليها ككل. والعنف في الوسط الجامعي خاصة داخل قاعات الإمتحان ترتبط أساساً بدرجة تركيز الطالب أو فشله في الحصول على الإجابة أو إصراره على الحصول على العلامة أو عدد الحراس الذي يكون في الغالب أكثر من ثلاث (3) حراس وعدم إعطاء فرصة له للغش أو التحدث إلى زميله كل هذه العوامل قد شكلت وتيرة خطيرة في إضعاف الطالب ولجوئه إلى العنف اللفظي والذي من أهم مظاهره الألفاظ البذيئة، كالسب والشتم، النبذ والتحقير، التنازب بالألقاب ونعت الآخرين بصفات الحيوانات، والإهانة والكلمات الجارحة، والتحرش الجنسي وغير ذلك ما يسبب ضرراً على المعتدي عليه سواء كان طالباً، أستاذاً، أو مهني أو عامل متخيلاً في تلك الساعة أن قد يستطيع التأثير على من حوله أو يخافون منه أو غيرها من المعتقدات.

لذلك لجأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى إحداث المجالس التأديبية في مؤسسات التعليم العالي والذي نشر في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي سنة 2014 ضمن القرار المؤرخ في 11 جوان 2014 والمتمضمّن إحداث المجالس التأديبية حيث نص في المادة 12 منه على أنه تعد مخالفة أي فعل يعرقل السير الحسن للمؤسسة، الفوضى المنظمة، العنف، التهديد وكل حالات الإعتداء مهما كانت طبيعتها، حمل أية وسيلة بنية الإضرار بالسلامة الجسدية للأساتذة الباحثين، الأعوان الإداريين والتقنيين ومستخدمي المصالح والطلبة، القذف في حق كافة مستخدمي المؤسسة الجامعية والطلبة، إتلاف متعمد لممتلكات المؤسسة، الشتم والكلام البذيء في حق كافة المستخدمين، الأساتذة الباحثين، المستخدمين الإداريين، التقنيين وأعوان المصالح والطلبة، وكل هذه الأفعال قد حددت لها عقوبات على من لم يلتزم بالنظام الداخلي للجامعة في مادة 15 وهي التي تحدد العقوبة بالإقصاء من السداسي أو من المادة أو السنة وهذا حسب درجة الفعل بالإضافة إلى عقوبات أخرى ضمن المواد من 14 إلى 17 من نفس القرار.

من خلال ما تم التعرض إليه يتضح بأن فالعنف اللفظي هو لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين، حين يحس الطالب بالعجز عن الغش في قاعة الإمتحان أو إتصاله بزملائه أو حرمانه من الإلتفاف أو مغادرة القاعة بحجة بين الراحة أو الغثيان أو إستعماله لهاتفه النقال أو إخراج أي غرض خارج عن نطاق سير الإمتحان كأوراق زائدة أو كتابة على الملابس وبمعنى آخر عجز الطالب عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي، وحينها تترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بالإعتراف بكيانه وقيمه، فالطالب يسعى للحصول على إجابة أثناء الإمتحان داخل الجامعة ونتيجة إجراءات الحراسة والضغط من طرف الحراس والطاقم الإداري الذي يدخل فجأة يشعره بالتهميش من الطرف الآخر فيتخذ العنف اللفظي كأسلوب

في تحقيق هذه الغاية أي أنه فعل تعويضي الذي يتمكن الطالب من خلاله التخلص من الإحباط وشعوره بالتوتر والقلق والتهميش.

ونحن من خلال دراستنا هذه الرامية إلى معرفة أسباب تنامي العنف اللفظي داخل الوسط الجامعي بقاعات الإمتحان خاصة ونحن نعلم من هذا الوسط تلتقي فيه الطلبة من أفراد المجتمع ، فإتساقا لما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

1. ماهي الأسباب الكامنة وراء العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة

إنطلاقا مما تم طرحه في الإشكالية الرئيسية رأينا من الضروري طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي إنبثقت من جوهر الإشكالية الرئيسية، والتي نوجزها على النحو التالي:

2. هل يرجع العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان إلى ضعف مستويات الطلبة؟
3. هل تؤثر الإجراءات الصارمة لتسيير الإمتحانات إلى لجوء الطلبة إلى إستعمال الألفاظ السوقية والتأديبية داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي؟
4. هل للعوامل الفيزيقية دور في ظهور العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي؟
5. ماهي أهم الحلول المناسبة للقضاء على ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي؟

ثالثا: فرضيات الدراسة

للإجابة عن التساؤلات التي تضمنتها إشكالية الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات كالتالي:

1. يرجع العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان إلى ضعف مستويات الطلبة.
2. تؤثر الإجراءات الصارمة لتسيير الإمتحانات إلى لجوء الطلبة إلى إستعمال الألفاظ السوقية والتأديبية داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي.
3. للعوامل الفيزيقية دور في ظهور العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي.
4. تكمن أهم الحلول المناسبة للقضاء على ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي في إنتهاج أساليب تربوية وتعليمية ونفسية لتهيئة الطالب للإمتحان.

رابعاً: أهمية الدراسة

تتوقف أهمية الدراسة العلمية فيما تضيفه هذه الأخيرة في مجال التراث العلمي (النظري) وما تساهم به في الوصول إلى الحقائق العلمية الجديدة، هذا فضلاً عما تساهم به من تصميم الفهم لجوانب موضوع العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحانات في الوسط الجامعي وإثراء المعرفة بصدد بإلقاء مزيد من الضوء على الظاهرة المدروسة من مختلف جوانبها وكافة أبعادها، إذ يعتبر هذا موضوع من بين أكثر الظواهر إنتشاراً في المؤسسات التربوية والجامعية مما يفرض على الباحثين ضرورة الإهتمام بهذه الظاهرة ومحاولة تحقيق أفضل فعالية تنظيمية

كما تتأكد الأهمية العملية لهذه الدراسة فيما يتمخض عن هذه الأخيرة من نتائج سواء إيجابية أم سلبية وتوصيات يستفيد منها المتخصصون في إدارة وتنسيق قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي وما تحمله هذه الأخيرة من إيجابيات تساعد على تحسين وضمان السير الحسن لإجراءات الإمتحان دون الوقوع في تصادمات لفظية أو جسدية مع الطالب.

وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في المجال التطبيقي والإستفادة من نتائجه في إلقاء الضوء على المشكلات والتحديات القائمة في موضوعنا ولفت النظر إليها ومحاولة إيجاد حلول وإقتراحات لها بما يساهم في تحقيق الفائدة القيمة والهامة للطالب والمؤسسة، من خلال أن الموضوع المتناول فعال على مستوى المؤسسات الجامعية وحتى التربوية وهو ذو أهمية قصوى في واقع المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات الجامعية بصفة خاصة لأنه يعمل على دراسة واقع العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحانات في الوسط الجامعي.

خامساً: أسباب إختيار الموضوع

لم يكن إختيارنا للموضوع وليد الصدفة، بل كان مبني على أسباب ذاتية وأخرى موضوعية جعلتنا نفكر بمضمونه ونغوص في محتواه بنوع من التفصيل، مما أدى بنا إلى تقسيم هذه الأسباب إلى:

1/ أسباب ذاتية

- حداثة الموضوع وندرة الدراسات السابقة على مستوى جامعات الجزائرية.
- الرغبة وحب الإستطلاع من أجل تنمية معارفنا الذاتية بموضوع.
- التعرف على الجديد خاصة فيما يتعلق ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي.
- التحفيز من طرف أستاذنا الدكتور المشرف من أجل البحث في هذا الموضوع وتفصيله.
- قناعتنا بأهمية هذا الموضوع ومدى حساسيته في صفوف الدارسين خاصة بما يتعلق بموضوع العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي.

2/ أسباب موضوعية

- محاولة تشخيص مدى تأثير متغير العنف اللفظي على سلوك الطالب في الوسط الجامعي.
- حداثة الموضوع.
- قلة الدراسات المشابهة لنفس الموضوع في التخصص، خاصة في جامعة تبسة.
- سلاسة الموضوع ورغبة المتحاورين في مناقشتنا في هذا الموضوع، وهذا ما يساعدنا على أخذ المعلومات المطلوبة وغير المتوقعة أثناء المقابلات الرسمية أو المقابلات الشخصية.
- إتساع الموضوع مما يدفعنا إلى التعمق أكثر وإثراء مخيلتنا وزيادة الخبرة من ناحية وتزويد المطلعين بمعلومات كانوا يجهلون بها من ناحية أخرى.

سادسا: أهداف الدراسة

- تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي:
- ❖ التعرف عما إذا كان العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان يرجع إلى ضعف مستويات الطلبة.
 - ❖ التعرف على إذا كانت الإجراءات الصارمة لتسيير الإمتحانات تؤثر إلى لجوء الطلبة إلى إستعمال الألفاظ السوقية والتأديبية داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي.
 - ❖ التعرف على إذا كانت للعوامل الفيزيائية دور في ظهور العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي.
 - ❖ تسليط الضوء على أهم وأبرز الحلول المناسبة للقضاء على ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي.

سابعا: المفاهيم الأساسية للدراسة

ويمكن إدراجها على النحو التالي:

1/ العنف اللفظي

1-1/ لغة

-العنف

يرى ابن منظور أن: "العَنْفُ الخَرْقُ بالأمر وقلة الرِّفْقِ به، وهو ضد الرفق، عَنَّفَ به وعليه يَعْتَفُ عَنَفًا"، كما يعرف ابن منظور أيضا بأنه: "التعبير واللوم، والتعنيف: يعني التوبيخ والتفريع واللوم، أعنف الشيء: أخذه بشدة"⁽¹⁾.

¹- ابن منظور، لسان العرب، الجزء 9، الطبعة 1، دار صادر للطباعة، بيروت، لبنان، 2003، ص: 306

بينما يعرفه أبو الحسن وأحمد بن زكريا في معجم مقاييس اللغة فإنهم يرون بأن العنف هو: "العين والنون والفاء أصل صحيح يدل على خلاف الرفق، وفيما نقله عن "الخليل" قوله: العنف: ضد الرفق، تقول: عَنَفَ يَعْنُفُ عُنْفًا فهو عنيف، إذا لم يرفق في أمره، وأعنفته أنا، ..."⁽¹⁾.

أما أنيس إبراهيم فعرف العنف لغة في معجم الوسيط بأنه: "أخذ الشيء بشدة وقسوة واللوم والتعيير"⁽²⁾.

-اللفظ

وينظر ابن فارس في معجم مقاييس اللغة بأن اللفظ هو: "نسبة إلى (اللفظ) أو (اللافظ)، وهو مشتق من (لفظ) الدالة على إخراج شيء وطرحه ورميه، فاللام والنماء والطاء كلمة صحيحة تدل على طرح الشيء: وإلي ذلك أن يكون من الفم. تول: لفظ بالكلام يلفظ لفظا...، واللافظه الديك، وقال التركي، والبحر... وعليه فاللفظ: (أن ترمي بشيء كان في فيك، ...)"⁽³⁾.

في حين يرى ابن منظور بأن اللفظ: "أصل في طرح الطعام ورميه من الفم، ثم استعير ل طرح ما يخرج من الفم من الأقوال، وكلام الآدمي، إذ أن (المفوض) من الأشياء يطلق غالبا على ما لا حاجة، ولا نفع فيه، أو ما انقطعت فائدته، أو كانت غير مرجوة منه"⁽⁴⁾.

1-2 / إصطلاحا

يعرف العنف اللفظي بأنه: "سلوك بشري يصدر عن الأفراد تمثله جملة من التصرفات القولية، واللفظية، يلجأ إليه عند الحوادث والمشكلات، وعروض المواقف المحرجة، يكون مصحوبا بسوء المعاملة، معدما في الرفق، لا يتوصل به، ولا معه إلى حل الخلاق ودرئه، بل إلى زيادته وتفعيله، يحدث لأسباب مختلفة"⁽⁵⁾. كما يعرف أيضا بأنه: "أكثر أشكال العنف شيوعا في المجتمع، إذ أنه يقف عند حدود الكلام، دون مشاركة الجسد، حيث يتمثل في شتم الآخرين، وصفهم بصفات سيئة، مناداتهم بما يكرهون، أو قذفهم بالسوء، أو مخاطبتهم بصوت صارخ ومؤذ أو إخراجهم مع ما يرافق ذلك من مظاهر الغضب الوعيد"⁽⁶⁾.

1- أبو الحسن، أحمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تر: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ج4، 395هـ، ص: 156

2- أنيس إبراهيم، المعجم الوسيط، الجزء 2، 1973، ص: 631.

3- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، الجزء 5، ص: 259

4- ابن منظور، لسان العرب، المجلد 5، الجزء 45، دار صادر للطباعة، بيروت، لبنان، 2002، ص: 4053

5- عبد المطلب بن عاشورة ، ظاهرة العنف اللفظي داخل الأسرة المسلمة وعلاجها على ضوء الشريعة الإسلامية

"المفهوم المظاهر الأسباب العلاج"، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، المجلد 32،

العدد 2، أبريل 2019، ص: 268

6- أحمد ضياء الدين حسين، إبتهاال عبد الرفاعي ، العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة ودور الأسرة

التربوي في علاجه من منظور إسلامي، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد 25، العدد 50، الرياض، 2019، ص: 9

وهو أيضا: "يعتبر أشد أشكال العنف خطرا، لأنه يؤثر على الصحة النفسية للمعتدي، خاصة وأن الألفاظ المستخدمة فيه تسيء إلى شخصية الفرد ومفهومه عن ذاته، ويتمثل هذا النوع في الشتم والسباب، وإستخدام ألفاظ وعبارات تهديد وعبارات تحط من كرامة الإنسان قصد إهانته، إلا أن هذا النوع لا يعاقب عليه القانون لأنه من الصعب قياسه وتحديد ثباته"⁽¹⁾.

والعنف اللفظي هو: "تلك العبارات التي تلحق الضرر المعنوي بالفرد المقابل، وقد يكون له الأثر العميق على الضحية وسببا في إشعال نار العنف بمختلف أشكاله، وإن العدوان اللفظي هو إلحاق الأذى بشخص آخر عن طريق سبه أو لومه أو نقده أو السخرية منه"⁽²⁾.

1-3/ التعريف الإجرائي

إستنادا إلى التعاريف السابقة الذكر يمكن القول بأن العنف اللفظي هو: "أحد أخطر وأكثر أنواع العنف إذ يتجسد في جملة من الألفاظ غير الأخلاقية والمسيسة للفرد والمحطة من كرامته والمؤثرة في نفسيته بقصد تهديد أو إخافة الغير وإهانته بوصفهم بصفات سيئة، أو مناداتهم بما يكرهون، أو قذفهم بالسوء، أو مخاطبتهم بصوت صارخ ومؤذ إلا أن هذا النوع لا يعاقب عليه القانون لأنه من الصعب قياسه وتحديد ثباته".

2/ الوسط الجامعي

1-2/ الجامعة

تعتبر الجامعة: "مركزا للإشعاع الثقافي ونظاما ديناميكيا متفاعلا بين عناصره، تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر بها في نفس الوقت"⁽³⁾.
والجامعة هي: "مؤسسة للتعليم العالي والبحث تمنح درجات أكاديمية في مختلف المواد، كما توفر كلا من التعليم الجامعي والدراسات العليا، أي أنها مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعرف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية الإدارية والتقنية"⁽⁴⁾.

¹ - عمير أحلام ، العنف اللفظي عند الطفل المتمدرس ، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، مخبر الطفولة والتربية ما قبل التمدرس جامعة البليدة 2 لونيبي علي، الجزائر، المجلد 4، العدد 6، 2021، ص: 380

² - ناجي ليلي ، بلخيري سلمية، دور الأسرة في الحد من العنف اللفظي لدى المراهق المتمدرس ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 9، العدد 1، 2020، ص: 122

³ - مسعود سعود وقطان سرحان، الصراع القيمي لدى الشباب العربي، وزارة الثقافة الأردنية، الأردن، 1994، ص: 41

⁴ - فضيل دليو وآخرون ، المشاركة الديمقراطية في تسبير الجامعة ، مخبر علم الاجتماع والاتصال، قسنطينة، الجزائر، 2006، ص: 79

ويعرف البعض الجامعة على أنها: "المكان التي تتم فيه المناقشة الحرة المتفتحة بين المعلم والمتعلم وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة وهي أيضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات وكذلك بين الطلاب المنتظمين في هذه التخصصات"⁽¹⁾.

2-2/ الوسط الجامعي

الوسط الجامعي فيعرف بأنه: "بيئة الإنسان الإجتماعية داخل الجامعة، إذ يشير إلى البشر الذين يتأثرون في الوقت نفسه بما يحيط بهم من مظاهر إجتماعية مختلفة تصدر عن الأفراد الفاعلين داخل الجامعة"⁽²⁾.

كما يعرف أيضا بأنه: "الحيز الذي يتحرك فيه المعنيون ويتفاعلون مع بعضهم البعض، وفق مقتضيات هذا الحيز الذي يتضمن بيئات إجتماعية وتنظيمية ومادية"⁽³⁾.

2-3/ التعريف الإجرائي

وكتعريف إجرائي للوسط الجامعي فإنه يعتبر: "البيئة الإنسانية والإجتماعية والحيز الذي يتحرك فيه المعنيون ويتفاعلون مع بعضهم البعض داخل الجامعة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة البكالوريا وما يعادلها تعليما نظريا معرفيا ثقافيا يتبنى أسسا علميا يلزمه تدريب مهني حيث يهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتمين.

ثامنا: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة جملة المذكرات والأطروحات والدراسات غير المنشورة والمراجع المتخصصة التي تعرض لها الباحثون في نفس المجال، حيث تنقسم إلى عدة دراسات صنفنا على النحو التالي:

1/ دراسة عبد القادر أوزقزو (2007)

جاء هذه الدراسة بعنوان التماثلات الإجتماعية للعنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي ، دراسة ميدانية لعينة من الطلب بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية، تخصص سوسيوولوجية العنف والعلم الجنائي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر، السنة الجامعية 2016/2017.

¹ - عبد العزيز الغريب صقر، الجامعة والسلطة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص: 49

² - عمر حمداوي، مليكة جابر ، المظاهر السوسيوثقافية للعنف الطلابي في الوسط الجامعي ، مجلة الباحث في العلوم

الإنسانية والإجتماعية، المجلد 4، العدد 12، 2020، ص: 526

³ - فاروق مداس، قاموس علم الاجتماع، سلسلة قواميس المنار، دار مدني، القاهرة، مصر، 2003، ص: 11

وهدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الأسباب والعوامل المؤدية إلى بروز وانتشار ظاهرة العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي، ومعرفة أثارها على الطلبة أو هذه المؤسسة. كما جاءت هذه الدراسة على مستوى جامعة الجبيلي بونعامة بخميس مليانة الجزائر، حيث إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة بجامعة الجبيلي بونعامة بخميس مليانة، بإختيار العينة العشوائية البسيطة، تكونت من مجموعة من الطلبة يتراوح سنهم ما بين 19 و40 سنة يمارسون العنف اللفظي، وكان مجموع أفراد العينة هو 84 فردا حيث أنه توجد 37 إناث و47 من الذكور متوزعين على التخصصات التالية: تخصصات إنسانية واجتماعية 69 طالب، والتخصصات العلمية 15 طالب، وإستخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات، وتحليلها بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وتحليلها وإستخراج نتائج الدراسة.

ومن بين أهم النتائج التي تحصل عليها الباحث في هذه الدراسة نذكر:

- إن العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي هي ظاهرة ذات أبعاد إجتماعية وثقافية.
- العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي هو نتيجة أو رد على تهيش المجتمع لتخصص دون آخر.
- يختلف نوع العنف اللفظي بإختلاف الجنس والأصل الجغرافي نتيجة الأنوية الثقافية، وغيرها من النتائج المتحصل عميها

-أوجه التشابه بين الدراستين

- تناولت الدراستين أهم مسببات العنف اللفظي ومتغيراته.
- من ناحية مكان التريص فكلتا الدراستين على مستوى جامعة جزائرية.
- من حيث المنهج فكلتا الدراستين إعتادا على المنهج الوصفي التحليلي.
- من حيث أدوات اجمع البيانات فكلتا الدراستين إعتادا على الإستبيان والملاحظة.
- من حيث مجتمع الدراسة فكلتا الدراستين كانت على الطلبة الجامعيين.

-أوجه الإختلاف بين الدراستين

- من حيث المتغير التابع حيث عالج الدراسة السابقة التمثلات الإجتماعية للعنف اللفظي في الوسط الجامعي بصفة عامة بينما دراستنا فعالجت العنف اللفظي داخل قاعة الإمتحان.
- من حيث حجم العينة حيث تكونت عينة الدراسة السابقة على 84 مفردة، في حين دراستنا تكونت من 120 مفردة.

- من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة، حيث أن الدراسة السابقة اعتمدت على برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS21)، في حين دراستنا اعتمدت على التحليل الكمي والكيفي بإستعمال الجداول البسيطة.

-أوجه الإستفادة من الدراسة المشابهة

- من خلال البناء المنهجي للدراسة عن طريق تحديد عناصر الموضوع، وكيفية صياغة الإشكالية والأسباب والأهداف.
- من خلال البناء النظري للدراسة عن طريق تحديد مفهوم العنف اللفظي والوسط الجامعي ، والنظريات المفسرة لهما.
- من خلال البناء التطبيقي للدراسة عن طريق تحديد حجم العينة وإستخدام أدوات جمع البيانات، وصياغة أسئلة الإستمارة، وصياغة النتائج.

2/ دراسة حنان قويدري (2017)

جاء هذه الدراسة بعنوان **العنف اللفظي المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الثالثة متوسط) دراسة إرتباطية فرقية لعينة من تلاميذ متوسطات ولاية سعيدة**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، الجزائر، السنة الجامعية 2016/2017. **وهدفت** هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العنف اللفظي المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، وذلك من خلال معرفة إذا كانت هناك علاقة بين العنف اللفظي المدرسي والتوافق الدراسي، كما سعت إلى معرفة الفروق في العنف المدرسي والتوافق الدراسي لمتغير الجنس وكذلك متغير السن.

كما جاءت هذه الدراسة **على مستوى** جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، الجزائر ، حيث إستخدم الباحث **المنهج الوصفي التحليلي**، وتكون **مجتمع الدراسة** من تلاميذ متوسطات ولاية سعيدة، متوسطة زحوف قدور، متوسطة بلقاسم بوعزة، متوسطة فقير مصطفى، متوسطة عرابي محمد، بإختيار **العينة** الطبقيّة العشوائية، **تكونت من (60)** تلميذ وتلميذة، وإستخدام الإستمارة **كأداة لجمع البيانات** ، **وتحليلها بإستخدام** برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS21) لمعالجة البيانات وتحليلها وإستخراج نتائج الدراسة.

ومن بين أهم **النتائج** التي تحصل عليها الباحث في هذه الدراسة نذكر :

-توجد علاقة إرتباطية موجبة قوية جدا بين العنف اللفظي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في العنف اللفظي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس في التوافق الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الفئة العمرية (السن) في العنف اللفظي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الفئة العمرية (السن) في التوافق الدراسي.

-أوجه التشابه بين الدراستين

- تناولت الدراسة السابقة أبعاد العنف اللفظي في الوسط الجامعي هذا الأخير والذي يعتبر العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان جزء منه
- من حيث المنهج فكلتا الدراستين إعتماذا على المنهج الوصفي التحليلي.
- من حيث أدوات اجمع البيانات فكلتا الدراستين إعتماذا على الإستبيان.

-أوجه الإختلاف بين الدراستين

- من حيث المتغير المستقل حيث عالج الدراسة السابقة العنف اللفظي المدرسي بينما دراستنا فعالجت العنف اللفظي الجامعي.
- من حيث الدراسة الميدانية حيث أن الدراسة السابقة كانت على مستوى المؤسسة التربوية (المتوسطة) أما دراستنا فكانت على مستوى الجامعة الجزائرية.
- من حيث مجتمع الدراسة فكانت الدراسة السابقة حول تلاميذ المرحلة المتوسطة بينما دراستنا فكانت حول طلبة الجامعة الجزائرية.
- من حيث حجم العينة حيث تكونت عينة الدراسة السابقة على 60 مفردة، في حين دراستنا تكونت من 120 مفردة.
- من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة، حيث أن الدراسة المشابهة إعتمدت على برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS21)، في حين دراستنا إعتمدت على التحليل الكمي والكيفي بإستعمال الجداول البسيطة.

-أوجه الإستفادة من الدراسة المشابهة

- من خلال البناء المنهجي للدراسة عن طريق تحديد عناصر الموضوع، وكيفية صياغة الإشكالية والأسباب والأهداف.
- من خلال البناء النظري للدراسة عن طريق تحديد أبعاد وسلوك المواطن.
- من خلال البناء التطبيقي للدراسة عن طريق تحديد حجم العينة وإستخدام أدوات جمع البيانات، وصياغة أسئلة الإستمارة، وصياغة النتائج.

تاسعا: المرجعة النظرية للدراسة

تم الإستناد إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند شلومو فرويد كمرجعية نظرية لهذا الدراسة، وهذا راجع لما أكدته المدرسة التحليلية على أثر الغرائز والعواطف والإختلالات التي تحدث داخل الإنسان في بروز العنف اللفظي تجاه الآخرين والسلوكيات الشاذة والمنحرفة، فضلا عن العقد النفسية والأمراض النفسية المختلفة، والضعوبات النفسية المحيطة بالفرد كما فسرت النظرية التحليلية العنف الموجه نحو الآخرين كشكل من أشكال العدوان سواء أكان جسدي أو لفظي بهدف إبعاد الألم أو تخفيف الضغط والحصول على اللذة أو الدفاع عن الذات، حتى وإن كان على حساب الآخرين

1/ تعريف نظرية التحليل النفسي

تخبرنا نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد لتنمية الشخصية أن الشخصية البشرية هي نتيجة لثلاثة هياكل مختلفة ولكنها أساسية: (الهوية والأنا والأنا العليا) ⁽¹⁾، تركز نظرية التحليل النفسي على مستويات الوعي جنبا إلى جنب مع تجاربنا في الطفولة المبكرة والتي يمكن أن تشكل معا أساسا لبعض الإضطرابات العقلية ⁽²⁾. وتشرح نظرية التحليل النفسي لفرويد شخصية الإنسان على أنها سلسلة من المراحل التي تتشكل من خلال الصراعات الداخلية ⁽³⁾، حيث أنها نظرية غير قابلة للدحض، ومن الصعب للغاية إثباتها أو دحضها. ووضع فرويد نظرية حول كيفية حدوث الصراعات اللاواعية بين مكونات العقل البشري (الهوية والأنا والأنا العليا)، كما تتداخل مستويات وعينا بكلماته، (وعيه وما قبله ولا وعيه)، مع هذه المكونات الثلاثة نظرا لأن معظم أبحاث فرويد كانت في مجال الضغط والهستيريا وكذلك ما نشير إليه الآن باسم إجهاد ما بعد الصدمة، فإن هذه النظرية بالتأكيد لا تنطبق على الجميع بنفس الطريقة ⁽⁴⁾.

¹ - نعيمة غابريسيغال بيلي، ترجمة محمد هلال، **نقد نظرية التحليل النفسي**، دار الهدى، عمان، 2015، ص: 146

² - أوتو فينخل، **نظرية التحليل النفسي في العصاب الكتاب الأول**، ترجمة: صلاح مخيمر، عبده ميخائيل رزق، مكتبة أنجلو العصرية، القاهرة، مصر، 2006، ص: 204

³ - Andrew Christopher Casto, **Reading Consciousness**, Analyzing Literature through William James's Stream of Thought Theory Thesis submitted to the faculty of the Virginia Polytechnic Institute and State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts In English, , 26 April 2011, Blacksburg, VA, Keywords: Consciousness in literature, Psychological criticism, Critical theory, Literary criticism, Stream of consciousness, P 4

Available on the website: <https://vtechworks.lib.vt.edu/handle/10919/32531>, Available on the website: Accessed: 20/03/2022, at: 14:04

⁴ - بشرى سعدي، **نظريات التحليل النفسي والمسرح**، دار الغيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص: 135

كنظرية فإن التحليل النفسي له مكان في العلاج النفسي الحالي ولكن ينظر إليه الآن على أنه يحتوي فقط على حقائق جزئية، إذ رأى فرويد كيف يمكن أن تسبب الاضطرابات العاطفية أعراضاً جسدية، وغالبا ما ساعد الحديث عن الإشارات النفسية لهذه الأعراض على تقليلها⁽¹⁾.

2/ رواد نظرية التحليل النفسي

سيغموند شلومو فرويد (بالألمانية: Sigmund Freud) يعرف اختصاراً بسيغموند فرويد (6 مايو 1856—23 سبتمبر، 1939) هو طبيب نمساوي من أصل يهودي، اختص بدراسة الطب العصبي ومفكر حر يعتبر مؤسس علم التحليل النفسي، وهو طبيب الأعصاب النمساوي الذي أسس مدرسة التحليل النفسي وعلم النفس الحديث، واشتهر فرويد بنظريات العقل واللاوعي، وآلية الدفاع عن القمع وخلق الممارسة السريرية في التحليل النفسي لعلاج الأمراض النفسية عن طريق الحوار بين المريض والمحلل النفسي. كما اشتهر بتقنية إعادة تحديد الرغبة الجنسية والطاقة التحفيزية الأولية للحياة البشرية، فضلاً عن التقنيات العلاجية، بما في ذلك استخدام طريقة تكوين الجمعيات وحلقات العلاج النفسي، ونظريته من التحول في العلاقة العلاجية، وتفسير الأحلام كمصادر للنظرة الثاقبة عن رغبات اللاوعي⁽²⁾.

اشتهر طبيب الأعصاب سيغموند فرويد بتطويره لنظريات التحليل النفسي وطرقه، والتي تُعد النواة لأساليب الطب النفسي الحديث التي تعتمد على تحدُّث المريض عن مشاكله دون أي عوائق، وقد ساهمت نظرياته وأبحاثه في علاج العديد من الأمراض النفسية، وفي تفسير سلوكيات المجتمعات والثقافات المتنوعة، وعلى الرغم من تكريس فرويد حياته من أجل الصحة النفسية للآخرين، فإنه لم يسلم من الوقوع ضحية لبعض الاضطرابات النفسية، فقد كان يعاني من رهاب السفر، وكان يغشى عليه في حضور زملائه الموهوبين⁽³⁾.

ويعتبر سيغموند المؤسس لمنهج الديناميكية النفسية لعلم النفس والتي بصفتها تفسر تصرفات البشر اللاواعية، حيث يعتقد فرويد أن العقل هو المسؤول عن القرارات التي تؤخذ بوعي أو من غير وعي والدوافع النفسية خلفها وهناك ثلاث جوانب للعقل وهي الهو والأنا والأنا العليا والتي باعتقاده أن الشخصية تتألف

¹ –Andrew Christopher Casto, Op.cit, P : 4

² – سيغموند فرويد، مقال منشور بتاريخ: 2020/05/18، الساعة: 00:01، على الموقع الإلكتروني:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D8%BA%D9%85%D9%88%D9%86%D8%AF_%D9%81%D8%B1%D9%88%D9%8A%D8%AF

تاريخ الولوج: 2022/04/26، الساعة: 13:47

³ – من هو سيغموند فرويد ، مقال منشور بتاريخ: 2019/01/12، الساعة: 14:02، على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الولوج: 2022/04/26، الساعة: 14:02، <https://www.arageek.com/bio/sigmund-freud#about>

منها، وباعتقاد آخر له يقول أن الناس "مجرد ممثلين يعتلون المسرح لمسرحية من نسج خيالهم، تدفعهم بها الرغبة وتغرقهم بها الصدفة وفي عمق السطح نجد ذاتنا في صراع خفي ونزاع على السلطة"⁽¹⁾.

3/ معالم نظرية التحليل النفسي

تقوم نظرية التحليل النفسي على المعالم التالية:

3-1/ مستويات الوعي

تعتمد مراحل ومكونات نظرية التحليل النفسي على مدى وعينا أو وعينا في نقطة زمنية معينة، فقسم فرويد الإدراك البشري إلى مبادئ الفكر الواعي واللاواعي والماضي⁽²⁾، والفكر الواعي هو ما تواجهه مثل وأنت تقرأ هذه المذكرة فأنت على علم بما تقرأ، تفهم الكلمات⁽³⁾.

وبالتالي فإن موضوع نظرية التحليل النفسي هو في طليعة عقولنا في الوقت نفسه قد نستمتع إلى الموسيقى أو يمكن سماع شخص يتحدث على الهاتف في الغرفة المجاورة أثناء قراءة هذه المذكرة ربما تخطط أيضا لما سنعده للعشاء سواء في مقدمة أو مؤخرة عقولنا كل هذه أمثلة على الأفكار الواعية⁽⁴⁾.

كما تشكل الذكريات أفكارنا السابقة للوعي ويمكن استعادتها بسهولة (أو بسهولة نسبية)، فالتفكير مثلا في إسم جدنا أو حيواناتنا الأليفة الأول ونحن نستخدم عقولنا، والأمر نفسه ينطبق على كلمات المرور التي لم تقم بحفظها تلقائيا على أجهزتنا المحمولة فمعظم البيانات المتعلقة بالفكر في أدمغتنا هي فكرة ما قبل الوعي⁽⁵⁾.

ويلعب اللاوعي دورا رئيسيا في المرض العقلي وفقا لنظرية التحليل النفسي لفرويد، حيث أن هذه ذكريات مخفية حاولنا في مرحلة ما نسيانها، وعادة ما تكون الأسباب التي تجعلنا نحاول إخفاء هذه الذكريات سلبية فالشعور بالذنب والعار والألم وعدم الراحة والخوف لكي نعيش حياة طبيعية، من الأسهل ترك مثل هذه الأفكار ومع ذلك، لا يزال لديهم تأثير كبير على الطريقة التي نتصرف بها طوال الحياة⁽⁶⁾.

¹ - نظريات التحليل النفسي لسليغمون فرويد، مقال منشور بتاريخ: 2017/02/17، الساعة: 10:00، على الموقع الإلكتروني:

<https://stringfixer.com/ar/Freud's Psychoanalytic Theories>، تاريخ الولوج: 2022/04/26، الساعة: 14:30

² - Barry Peter, Beginning Theory, An Introduction to Literary and Cultural Theory, 3rd ed. Manchester, UK: Manchester U. P, 2019, P 243 Available on the website:

<http://staffnew.uny.ac.id/upload/132299491/pendidikan/beginningtheoryanintroductiontoliteraryandculturaltheorysecondedition.pdf>, Available on the website: Accessed: 20/03/2022, at: 19:25

³ - Andrew Christopher Casto, Op.cit, P : 5

⁴ - محمود عبد الغني، معجم تمهيدي لنظرية التحليل النفسي، دار خطوط وظلال للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص: 94

⁵ - Edel Leon, Op.cit, P : 51

⁶ - Richter David H, Psychoanalytic Theory and Criticism, The Critical Tradition, Ed. David H, Martin's, 2007, 1106-22, P 102, Available on the website:

https://vtechworks.lib.vt.edu/bitstream/handle/10919/32531/Casto_AC_T_2011.pdf_1.pdf?sequence=1, Available on the website: Accessed: 20/03/2022, at: 21:02

3-2/ هوية شخصية

وفقا لفرويد فإن أذهاننا هي نتيجة ثلاثة مكونات مركزية تسمى الهوية والأنا والأنا العليا، فتتفاعل كل هذه الأشياء لتجعلنا نتصرف بطرق متشابهة وكأفراد⁽¹⁾، والمعرف هو أبسط هذه المكونات ويصف الاستجابات الغريزية، حيث يتكون كل جزء من الشخصية الموجودة عند الولادة من الهوية، هذا هو الدافع الذي يبقي الجنس البشري على قيد الحياة ويستجيب لدوافعنا واحتياجاتنا البدائية، وبالتالي فهي القوة الدافعة لشخصيتنا بدونها لن ننجو⁽²⁾.

ورأى فرويد شخصية المولود على أنها هوية خالصة يبقى هذا المكون في عقل الإنسان طوال الحياة ولكنه يجعل الفضاء مع تطور المكونين الآخرين، فلا يمكن فعل الكثير لتغيير المعرف فهو كيان ثابت لذا يجب أن نعيش وهذا يعني أن المعرف هو مكون غير واعي⁽³⁾، عندما يكون المولود جائعا فإنه يبكي حتى يرضع ولا داعي للقلق إذا استيقظ والداها في منتصف الليل غير قادر على الانتظار لوقت مناسب، لا يعتبر ما إذا كان الطعام متاحا أم لا، وهذا هو السبب في أن الهوية مدفوعة بمبدأ اللذة أي السلوكيات الغريزية التي تسعى على الفور إلى المتعة و / أو تجنب الألم⁽⁴⁾، فعندما يكون المعرف تحت الضغط، يجب تخفيف هذا الضغط في أسرع وقت ممكن.

3-3/ الغرور

مع تقدمنا في السن نتعلم المزيد عن العالم من حولنا بينما يصرخ الطفل حتى يتم إطعامه، ويمكن للطفل الصغير أن يتعلم أن هذه الحاجة ستلبي عندما يتم غسله وارتداء ملابسه على سبيل المثال تعمل الأنا وفقا لمبدأ الواقع⁽⁵⁾، فعادة عن طريق التسوية فالخط الفاصل بين الهوية والأنا غير واضح، حيث أن هذا الأخير لديه القدرة على تنظيم الأول⁽⁶⁾. وغرورنا موجودة في كل مستوى من مستويات الوعي كما أنه موجه نحو سلوك البحث عن المتعة وتجنب الألم ولكنه يأخذ في الاعتبار أشياء أخرى، فغالبا ما يتم قمع الأفكار المكبوتة لأننا نعلم أن بعض الأفعال ستؤدي إلى العقاب وتعتمد آليات دفاعنا العديدة على الأنا كالإنكار والتخيل والإسقاط والتراجع على سبيل المثال⁽⁷⁾.

¹ - نعيمة غابريسيفال بيلي، المرجع السابق، ص: 149

² - Barry Peter, Op.cit, P : 244

³ - أوتو فينخل، المرجع السابق، ص: 209

⁴ - Tyson Lois, **Critical Theory Today**, A User-Friendly Guide, New York: Garland Publishing, 1999, P 97

⁵ - نعيمة غابريسيفال بيلي، المرجع السابق، ص: 150

⁶ - Andrew Christopher Casto, Op.cit, P : 4

⁷ - محمود عبد الغني، المرجع السابق، ص: 97

وعندما نفكر في الأنا يجب ألا نتخيلها بالمعنى الحديث للكلمة (شعور متزايد بأهمية الذات) ولكن كمزيج من الحكم وضبط النفس يجب أن يكون واضحاً أيضاً أن الأنا تتعلق بالسلوك الأناي فنحن نتنازل لتجنب الألم أو لأن التحكم في الهوية سيكون مفيداً في النهاية⁽¹⁾، وبمعنى آخر يقرر شخص ما عدم السرقة لسبب أناني بحت ليس لأنه لا يرغب في إثارة القلق لشخص آخر⁽²⁾، ولكن لأنه لا يريد أن يقبض عليه⁽³⁾.

3-4 / الأنا العليا

تتركز الأنا العليا لنظرية التحليل النفسي لفرويد على الضمير، فالضمير هو نتيجة السلوك المكتسب الذي يتطور من خلال تأثير الأشخاص من حولنا، فشخص تربي على الاعتقاد بأن السرقة خطأ لن يسرق حتى لو تأكد من عدم إصابة أي شخص⁽⁴⁾، وبالتالي فإنها تعتمد جميع أنظمة وثقافات المعتقدات البشرية على قدرة الأنا العليا للإنسان من القانون الديني إلى الخيارات الغذائية الشخصية⁽⁵⁾.

وبالنسبة لمعظمنا الآباء هم المصدر الأولي لتطور الأنا العليا مع انحسار تأثيرهم، تنتقل المسؤولية إلى المعلمين والزملاء والأصدقاء، ويكاد يكون الأنا العليا للطفل مطابقاً لذاته الخاصة بوالديه⁽⁶⁾.

على عكس الأنا، فإن الأنا العليا هي عكس الهوية⁽⁷⁾، نادراً ما تكون أنانية الأشخاص ذوو الأنا العليا المفرطة في التطور يضعون احتياجات الآخرين أولاً ومع ذلك، تعمل المكونات الثلاثة معاً، فالخط الفاصل بين الأنا والأنا الفائقة غير واضح لأن كلاهما يعتمد على عاملين أي القدرة المنخفضة للطفل على ابتكار منطقته الخاص ومنطقه ويعتقد معظم المعالجين النفسيين أن فرويد أعطى أهمية كبيرة لهذا الجزء من نظريته في التحليل النفسي⁽⁸⁾.

4 / أهداف نظرية التحليل النفسي

تقوم نظرية التحليل النفسي على الأهداف التالية⁽⁹⁾:

- ❖ يميز بين العناصر الواعية واللاواعية في العقل.
- ❖ ركز على المحتويات اللاواعية للعقل في حالة الضغط.
- ❖ الكشف عن وجود آليات الدفاع.

¹ - Richter David H, Op.cit, P : 103

² - نعيمة غابريسيغال بيلي، المرجع السابق، ص: 150

³ - Tyson Lois, Op.cit, P : 97

⁴ - نعيمة غابريسيغال بيلي، المرجع السابق، ص: 150

⁵ - Barry Peter, Op.cit, P : 246

⁶ - نعيمة غابريسيغال بيلي، المرجع السابق، ص: 150

⁷ - Tyson Lois, , Op.cit, P : 98

⁸ - Richter David H, Op.cit, P : 104

⁹ - Tyson Lois, Op.cit, P : 98

- ❖ تحديد القضايا المكبوتة التي قد تشير إليها أعراض التحليل النفسي.
- ❖ لاحظ سلاسل الجمعيات وما ينتج عن تلك الجمعيات.
- ❖ التعرف على الانحدار الذي يشمل عناصر المرحلة القضيبية.
- ❖ بحث عن دليل على ثاناتوس أو إيروس.
- ❖ انتبه جيدا للأحلام.
- ❖ مشاهدة التلاعب بالألفاظ من حيث الخطاب.

5/ نقد نظرية التحليل النفسي

تتمثل أهم الإنتقادات الموجهة لنظريو التحليل النفسي لسيغموند شلومو فرويد في⁽¹⁾:

- ❖ مبالغة فرويد في تأكيده على العوامل البيولوجية الجنسية في النمو الإنساني.
- ❖ قيم فرويد نتائجه وأعطاهها تعميمات شاملة من خلال تحليله لامرأة من الطبقة الوسطى اليهودية من مدينة فينا ومن تلك المجموعات المكبوتة.
- ❖ اعتمدت نظرية فرويد وبشكل كامل على ملاحظاته المتعلقة بأفراد مضطربين عاطفيا، وهذا قد يكزن وصفا ملائما أو تعبيراً دقيقاً للشخصية العادية السليمة.
- ❖ لقد قام فرويد تحليلاته وملاحظاته وصاغ نظريته خلال فترة العصر الفيكتوري، عندما كانت المفاهيم الجنسية محظورة جدا ولذلك كان من الواضح أن معظم مرضاه يعانون من صراع يتعلق برغباتهم الجنسية، وأما اليوم فعلى الرغم من مشاعر الإثم المرتبطة بالجنس أصبحت أقل انتشارا، فإن حدوث المرض الذهن ي بقي نفسه.
- ❖ حسب بعض الباحثين أمثال "ستيفنز" (1995) Stivnz أن فرويد لم تكن نظرياته تعتمد بشكل عام على إقامة دراسات فعلية للأطفال، معظم مواضيعه مرتبطة بالبالغين وإعطاء براهين تحليلية، ولقد كان يستند بشكل كبير على عدد من المصادر غير النفسية والفلسفة وفروع أخرى من الآداب والعلوم.
- ❖ لم يدرك أن الأنا له مصادره الخاصة من الطاقة النفسية وليس معتمد على الهو في هذا الجانب.
- ❖ كانت أفكار فرويد غامضة ومن الصعب تعريفها، فهو لم يعطي دلالات واضحة مثل أن يبين ما هو السوك الذي يشير إلى أن الطفل مثبت في المرحلة الفمية أو الشرجية في التطور الجنسي.
- ❖ صعوبة تطبيق التحليل النفسي في المدارس أو العيادات لتكلفتها وطول وقت تطبيقها
- ❖ التأكيد المطلق على النمو الجنسي بشكل كبير يؤثر شكوك كبيرة في مصداقية النظرية.

¹ - نعيمة غازلي تمعزوزت، نصيرة طالح ، **نقد نظرية التحليل النفسي لفرويد وبيان ما يتوافق ولا يتوافق مع المجتمعات**

العربية الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجل: 4، العدد 27، ديسمبر 2016، ص: 30

- ❖ التحليل النفسي يتسم بالذاتية ويفتقر إلى الأسس الموضوعية لعلم النفس والبحث العلمي.
- ❖ تتميز النظرية الفرويدية بقصور واضح في قدرتها على تقديم قواعد علائقية يمكن الوصول بها إلى أي توقعات محددة لما سوف يحدث إذا ما وقعت أحداث معينة.
- ❖ أهملت العوامل البيئية والموقفية وأثرها في الاضطرابات النفسية.
- ❖ أخفق في إدراك أن ما وجد في مرضاه إنما كان مرتبط بوقت معين ومكان معين.

6/ أهمية النظرية المرجع في البحث

تعد نظرية التحليل النفسي من أنسب النظريات لهذه الدراسة، بحيث أن معرفة العنف اللفظي الموجه من الطالب داخل قاعات الإمتحان يحتاج لمقاربة نظرية تهتم بدراسة الفروق الفردية والفئات الإجتماعية وحتى العلاقات الإجتماعية عبر هذه الوسيلة، فهي من أبرز النظريات التي تفسر الحالة النفسية للطالب أثناء مبادرته بالعنف اللفظي مع الأستاذ، ومستوى الوعي لدى الطالب عند مبادرته بالعنف اللفظي ودرجة تفكيره والحالة الهيستيرية التي يكون عليها عن مبادرته بهذا الفعل، بالإضافة إلى هوية شخصية سواء أكان عاقلاً أو مندفعاً وقلقاً، أو صامتاً أو صبوراً، فصلاً على درجة الغرور التي تكون مزروعة في الطالب بأنه لا يستطيع أن يوقفه أحد وأنه على دراسة كاملة بتصرفاته.

كما ترجع أهمية هذه النظرية في دراستنا فيما أكدته المدرسة التحليلية على أثر الغرائز والعواطف والإحتلالات التي تحدث داخل الطالب الجامعي في بروز العنف اللفظي تجاه الأستاذ داخل قاعة الإمتحان وفضلاً عما تخلفه مدة إنجاز الإمتاحن داخل القاعة من العقد النفسية والأمراض النفسية المختلفة، والضغوطات النفسية المحيطة بالطالب.

كما تستمد أهميتها من خلال ما تقوم به النظرية على تفسير العنف اللفظي الموجه نحو الأساتذة كشكل من أشكال العدوان بهدف الترهيب أو التخويف أو إبعاد الألم أو تخفيف الضغط والحصول على اللذة أو الدفاع عن الذات، حتى وإن كان على حساب الآخرين

الفصل الثاني

الجامعة الجزائرية

تمهيد

-أولا: نشأة الجامعة الجزائرية

-ثانيا: دور الجامعة

-ثالثا: أهداف الجامعة

-رابعا: وظائف الجامعة

-خامسا: مهام الجامعة

-سادسا: التكيف الأكاديمي للطلاب الجامعي

-سابعا: النظريات المفسرة للعنف الجامعي

خلاصة

تمهيد

تحتل الجامعة مكانة هامة في كافة المجتمعات على اختلاف المذاهب والإيديولوجيات بنجاحها يتحدد نجاح الأمم خصوصا في وقتنا الحاضر الذي يعتمد على العلم و المعرفة الحديثة، وخلال هذا الفصل سنتطرق إلى تحديد مفهومها، أهدافها، وظائفها، وكذا تطورها عنصر التكيف الأكاديمي للطالب وكنصر أخير النظريات المفسرة للجامعة

أولاً: نشأة الجامعة الجزائرية

تأسست جامعة الجزائر سنة 1909 رسمياً، ويعود أصولها إلى مدرسة الطب والعلوم الصيدلانية في العهد الاستعماري على أرض الجزائر بدأت نشاطها في سنة 1859، وفي سنة 1879 أضيف لها، وعلى التوالي، كل من كلية العلوم تم كلية الآداب فكلية الحقوق، وفي عام 1909 تم ضم هذه الكليات بالإضافة إلى معاهد أخرى وتمخض عنها ميلاد جامعة الجزائر أثناء الحقبة الاستعمارية⁽¹⁾، ومر قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر بجملة من التحولات النوعية والكمية عبر مراحل زمنية مختلفة مست مكوناتها ومكونات المنظومة الجامعية الجزائرية، بدأ من مرحلة إرساء قواعد الجامعة الوطنية، وتليها مرحلة تنفيذ إصلاح منظومة التعليم العالي سنة 1971⁽²⁾، ومن ثم مرحلة دعم المنظمة وعقلنتها تماشياً مع التحولات التي يشهدها كل من المجتمع والاقتصاد الجزائريين، وأخيراً مرحلة تطبيق النظام العالمي (اليسانس، ماستر، دكتوراه)، الذي شرع في تطبيقه سنة 2004⁽³⁾

1/ مرحلة إرساء قواعد الجامعة الوطنية (من 1962 إلى 1970)

جاءت هذه المرحلة بعد الاستقلال مباشرة أين أعطت الدولة الجزائرية منذ استقلالها أهمية مرموقة للتعليم من خلال أول دستور لها سنة 1963، حيث نص في فحواه على ضمان حق العمل ومجانية التعليم⁽⁴⁾، كما نص على أن التعليم الإلزامي، والثقافة في متناول الجميع بدون تمييز⁽⁵⁾، وبذلك كان التعليم قائماً على الإلزامية والمجانية منذ سنة 1962 إلى غاية يومنا.

وفي سنة 1954 كان بمقدور أقل من 07 طلبة في كل من 10.000 نسمة الولوج إلى الجامعة في وطنهم، وبعد خمسين سنة تجاوز عدد الطلبة الجامعيين إلى 3.000 طالب في كل 100.000 نسمة، حيث

¹ - وردى حمدي، **جودة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية**، مجلة العلوم الإجتماعية والسياسية، المجلد: 4، العدد: 11، 2020، ص 65.

² - نسمة مسعودان، **معوقات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية**، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد: 9، العدد: 4، 2018، ص 7.

³ - بلحين ليندة، دبي علي، **تقدير فحوة إدراك الأساتذة والطلبة لجودة تطبيق العملية التكوينية بالجامعة الجزائرية "جامعة المسيلة نموذج"**، مجلة العلوم الإجتماعية والسياسية، المجلد: 21، العدد: 1، 2020، ص 407.

⁴ - المادة 10 فقرة 3 **من دستور 1963 للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**، المؤرخ في: 08 سبتمبر 1963، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائري، العدد 64، المؤرخة في: 10 سبتمبر 1963

⁵ - المادة 18 من دستور 1963 للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرجع السابق

- إن إسباغ الطابع الديمقراطي على التعليم العالي والمسنود بمجانبة هذا الأخير وبوجود خدمات جامعية يمكن اختزالها في عملية تكثير جماهير الطلاب، أي فتح أبواب التعليم العالي لأكبر عدد ممكن من المسجلين⁽¹⁾.
- وعرف التنظيم الإداري المركزي عدة تغييرات الفترة من 1963 إلى غاية سنة 1967 والذي بقي ساري المفعول إلى غاية إصلاحات سنة 1971، وشهدت هذه المرحلة صدور المراسيم المتعلقة بإنشاء وتنظيم المراكز الجماعية في الجزائر ولعل وهي:
- مرسوم رقم 63-121، الذي يهدف إلى معالجة إشكالية الهيكل الإداري المكلف بتسيير مؤسسات التعليم عامة والتعليم العالي بشكل خاص⁽²⁾.
 - المرسوم رقم 65-119 تم إحداث مركزين جامعيين أحدهما بوهان والثاني بقسنطينة يشتملان على جميع مؤسسات التعليم العالي المحدثة بموجب قرار وزير التربية الوطنية⁽³⁾.
 - المرسوم رقم 67-185، الذي يهدف إلى توضيح الهيكل التنظيمي للمديريات وشملت مديرية التعليم العالي مديريتين فرعيتين المديرية الفرعية للموظفين والدراسات العليا والمديرية الفرعية للمالية والأدوات الجامعية⁽⁴⁾.
 - أمر رقم 67-278، تم تحويل المركز الجامعي في وهران إلى التنظيم الأوسع الجامعة وأصبحت بذلك جامعة وهران تضم كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، وكلية العلوم، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وكلية مختلطة للطب والصيدلة⁽⁵⁾.

¹- خيرة تحلاتي، **تحديات المنظومة الجامعية وإسهاماتها في المعرفة السوسبولوجية بالجزائر تصورات ومواقف الأساتذة الباحثين بجامعة مستغانم**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د. في: علم الاجتماع التربوي، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2018/2017، ص: 58

²- المادة الأولى من المرسوم رقم 63-121 ماضي في 18 أبريل 1963، **يتعلق بتنظيم وزارة التربية الوطنية**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 23، المؤرخة في: 19 أبريل 1963

³- المادة الأولى من مرسوم رقم 65-119 ماضي في 13 أبريل 1965، **يتضمن إحداث مركزين جامعيين**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 36، المؤرخة في: 27 أبريل 1965

⁴- المادة 1 و 2 من مرسوم رقم 67-185 ماضي في 14 سبتمبر 1967، **يتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 79، المؤرخة في: 26 سبتمبر 1967

⁵- المادة 3 من أمر رقم 67-278 ماضي في 20 ديسمبر 1967، **يتضمن تحويل المركز الجامعي في وهران إلى جامعة**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 105، المؤرخة في: 26 سبتمبر 1967

2/ مرحلة تنفيذ إصلاح منظومة التعليم العالي (من 1971 إلى 1984)

تميزت هذه الفترة بتجسيد مجموعة من الإصلاحات التي مست التنظيم الهيكلي والإداري والبيداغوجي للجامعة ولقطاع التعليم العالي وكان ذلك سنة 1971 بموجب المرسوم رقم 71-35، وأصبحت بموجبه تضم أربع مديريات وهي: (مديرية الإدارة العامة، ومديرية التخطيط والتوجيه الجامعي، مديرية التعليم، ومديرية البحث العلمي)⁽¹⁾.

وبعد سنة 1971، أخذت عدة إجراءات لدمج الجامعة في عملية التخطيط للتنمية الشاملة وكان ذلك بوضع خريطة جامعية سنة 1982 ترمي إلى تعزيز منظومة التعليم العالي باتخاذها لعدد من الإجراءات تتعلق إعادة تنظيم الجذوع المشتركة والإكثار منها، والدمج الصريح للتعليم العالي ضمن عملية التخطيط الوطني الشاملة، والإجراءات التوجيهية الخاصة بالالتحاق بالجامعة⁽²⁾.

وفي سنة 1983 صدر المرسوم رقم 83-544 والذي عرف الجامعة على أنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي⁽³⁾، وتم من خلال تحديد مهام الجامعة كالتالي⁽⁴⁾:

- تساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها وتطويرها، تتولى نشر الدراسات ونتائج البحث

- تكون الإطار اللازمة لتنمية البلاد وفقا للأهداف المحدد في التخطيط الوطني.

- تضطلع بترقية الثقافة الوطنية، وتساهم في تطوير البحث وتنمية الروح العلمية.

- تتولى تلقين الطلاب مناهج البحث، وتقديم بأي عمل لتحسين المستوى وتجديد المعلومات والتكوين الدائم.

وفي سنة 1984 تم تشييد عدد كبير من مؤسسات التعليم العالي والتي كانت موزعة على معظم

الولايات وتم صدور مراسيم بتاريخ 18 أوت 1984 تتضمن إحداث مدارس عليا ومعاهد وطنية كالتالي⁽⁵⁾:

- متخصصة في العلوم الأساسية بمستغانم، بموجب المرسوم رقم: 84-202، المؤرخ في: 18 غشت

1984، يتضمن إحداث مدرسة عليا للأساتذة متخصصة في العلوم الأساسية في مستغانم

¹- المادة 3 من مرسوم رقم 71-35 ماضي في 20 يناير 1971، يتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التعليم العالي

والبحث العلمي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 7، المؤرخة في: 22 يناير 1971

²- صالح لعلوحي، التنظيم التعليمي الجديد في الجزائر، تطلعات وآفاق، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري،

العدد الحادي عشر، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015، ص 171

³- المادة الأولى من مرسوم رقم 83-544 ماضي في 24 سبتمبر 1983، يتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة،

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 40، المؤرخة في: 27 سبتمبر 1983

⁴- المادة 3 من مرسوم رقم 83-544 المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة، المرجع السابق

⁵- خيرة تحلاتي، المرجع السابق، ص 64

- متخصصة في التربية البدنية والرياضية بوهان، بموجب المرسوم رقم: 84-203، المؤرخ في: 18 غشت 1984، يتضمن إحداث مدرسة عليا للأساتذة متخصصة في التربية البدنية والرياضية
- متخصصة في العلوم الأساسية بأم البواقي، بموجب المرسوم رقم: 84-204، المؤرخ في: 18 غشت 1984، يتضمن إحداث مدرسة عليا للأساتذة متخصصة في العلوم الأساسية
- متخصصة في التعليم التقني بوهان، بموجب المرسوم رقم: 84-205، المؤرخ في: 18 غشت 1984، يتضمن إحداث مدرسة عليا للأساتذة متخصصة في التعليم التقني
- متخصصة في الآداب والعلوم الإنسانية بمدينة الجزائر، بموجب المرسوم رقم: 84-206، المؤرخ في: 18 غشت 1984، يتضمن إحداث مدرسة عليا للأساتذة متخصصة في الآداب والعلوم الإنسانية
- متخصصة في الآداب والعلوم الإنسانية بوهان، بموجب المرسوم رقم: 84-207، المؤرخ في: 18 غشت 1984، يتضمن إحداث مدرسة عليا للأساتذة متخصصة في الآداب والعلوم الإنسانية في وهران
- متخصصة في الآداب والعلوم الإنسانية بقسنطينة، بموجب المرسوم رقم: 84-208، المؤرخ في: 18 غشت 1984، يتضمن إحداث مدرسة عليا للأساتذة متخصصة في الآداب والعلوم الإنسانية

3/ مرحلة دعم منظومة التعليم العالي (من 1985 إلى 1998)

إهتمت السلطة بمسألة البحث العلمي والجهود المبذولة لتطويره سنة 1985 التي تم فيها استحداث محافظة البحث العلمي والتقني وتم إلحاقها بالوزارة الأولى لإعطائها أكبر حيز من المسؤولية والتي تعتبر أولى مؤشرات الاهتمام بالبحث العلمي، وفي سنة 1986 تم استحداث المحافظة العليا للبحث وتم إلحاقها برئاسة الجمهورية، التي تم ترقيتها إلى هيئة حكومة سنة 1990، كما تم وضع قانون قطاع البحث وبه تأسست هيئة الباحثين الدائمين وذلك عن طريق خلق وحدات وفرق ومراكز بحث⁽¹⁾.

وفي سنة 1988، تشكلت وكالات مختصة جديدة من شأنها تنظيم عمليات البحث العلمي والتكنولوجي الجامعي والتي كانت تحت سلطة وزير التعليم العالي والبحث العلمي نجد منها: (الوكالة الوطنية لتطوير البحث الجامعي والأكاديمي، والوكالة الوطنية لتطوير البحث في مجال الصحة، والوكالة الوطنية لتنظيم نتائج البحث والتطوير التكنولوجي)⁽²⁾.

¹- عبد الله كبار، **الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي "تحديات وآفاق"**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16،

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2014، ص 114

²- سميحة بونس، **البحث عن الجودة في نظام LMD "آليات التطبيق وسبل التعزيز"**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 35/34،

جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، مارس 2014، ص 61

وفي سنة 1998 تم إنتهاج نظام الكليات في الجامعات الذي كان سائدا في الجامعات الأم الجزائر، وهران وقسنطينة وكان ذلك بموجب مجموعة من المراسيم التنفيذية الصادرة بتاريخ 2 ديسمبر سنة 1998 المعدلة للمرسوم المؤرخ في 18 أوت سنة 1984 والمتعلق بتنظيم الجامعة وإلغاء مجموعة من المراسيم المنظمة لنشأة وتسيير المعاهد الوطنية للتعليم العالي والذي ترتب عنها حل بعض المعاهد الوطنية وتحويل كل أملاكها ومستخدمياتها إلى الجامعة⁽¹⁾.

4/ مرحلة تطبيق النظام العالمي "ليسانس، ماستر، دكتوراه" (من 1999 إلى يومنا هذا)

تم سنة 1999 إعتدت هيكلة جديدة لنظام التكوين الجامعي الأوروبي ألا وهو نظام التعليم الجديد LMD⁽²⁾، وشرعت الجزائر تطبيقه ابتداء من السنة الجامعية 2003-2004/ حيث إعتد هذا النظام على طريقة المقاربة بالكفاءات ويعتبر الطالب أساس العملية التعليمية كما يهدف إلى تحقيق تعليم ذي جودة بتجسيد مرحلي لعدة نشاطات⁽³⁾:

- الحركية، التعاون والبحث والتطور، فتح مدارس الدكتوراه والتي يركز عليها التعليم في الماستر.
- إرساء قواعد بيداغوجية والتكوين عن بعد، وفتح شبكات موضوعية للمساهمة في المنافسة والابتكار.
- البحث عن موارد للتمويل خارج النفقات العمومية، والعمل التعاوني لحل المشاكل الجهوية والخارجية.
- تشخيص نظام بيئي ووضع آليات مراقبة لتجسيد دور الجامعة في المجتمع.
- تكوين المكونين وتنمين التعليم العرضي

وأصبح نظام LMD معمولا به في كل الجامعات الجزائرية على العموم وجامعة مستغانم على الخصوص أين بدأ تطبيقه ابتداء من السنة الجامعية 2005/2006، وانطلاقا مما سبق سنقوم بدراسة واقع نظام LMD من خلال استطلاع آراء الأساتذة الباحثين عينة الدراسة من أجل معرفة تصوراتهم حول النظام الجديد ورصد آرائهم حول التغيير نحو النظام العالمي ومقارنته بالنظام الكلاسيكي وما تقيمهم للمحاولات التي جاء بها نظام LMD⁽⁴⁾.

¹ - عبد الله كبار، المرجع السابق، ص 115

² - وهو نظام مستوحى من البلدان الأنكلوساكسونية (بكالوريوس، ماستر، دكتوراه)، فالأصول الجغرافية له نشأ سنة 1999 في بولونيا بإيطاليا، وكان الهدف الرئيسي من إصلاح LMD هو التنسيق بين نظام التعليم العالي الأوروبي وفقا للمبادئ الأساسية مثل التعليم العالي هو خدمة، استقلالية الجامعة هو شرط ضروري، وأن ضمان الجودة هو المفتاح الرئيسي

للنجاح، **أنظر**: صالح لحوحي، المرجع السابق، ص 174

³ - خيرة تحلاتي: المرجع السابق، ص 71

⁴ - سميحة يونس، المرجع السابق، ص 69

ثانيا: دور الجامعة

تتعدد أدوار الجامعات الجزائرية من ميدان إلى آخر، حيث تتمثل أهمها فيما يلي:

1/ دور الجامعات الجزائرية في التنمية البشرية وإعداد الكوادر

يأتي دور الجامعات الجزائرية في التنمية البشرية وإعداد الكوادر من خلال⁽¹⁾:

- إمكانية تعامل الباحثين مع مشكلات واقعية والمساهمة في البحث عن حلول مناسبة لها.
- توظيف مخرجات البحث العلمي في خدمة التنمية، وضمان الاتصال والتنسيق المستمر بين الجامعات ومحيطها السوسيو إقتصادي.
- محاولة الربط بين وحدات ومراكز البحث العلمي في الجامعات وبين مؤسسات المجتمع عبر مسارات وآليات واضحة تنظم العمل بينها.
- تحويل المعرفة النظرية إلى ناتج معرفي مادي يمكن تعميمه وتداوله، وبذلك يكون البحث العلمي مردود علمي ومعرفي ومادي في نفس الوقت.
- إندماج الجامعة في المجتمع وتهيئة المناخ الملائم لتفعيل العلاقة بين الجامعات ومختلف مؤسسات المجتمع للنهوض بتنميته وتقديم حلول المشكلات المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية.
- تقديم فرصة أمام الباحثين لاكتساب المزيد من الخبرات والمهارات من الباحثين المشاركين الذين يعتبرون الأكثر دراية ومعرفة على اعتبار أن بعض خبراتهم قد تم من خلال الممارسة الفعلية للعملية البحثية والتي لا يمكن اكتسابها من خلال الاطلاع على البحوث المنشورة.

2/ دور الجامعات في التنمية الاقتصادية

يأتي دور الجامعات الجزائرية في التنمية الاقتصادية من خلال⁽²⁾:

- إعطاء فرص للشباب كي يحصلوا على شهادات كي تمكنهم من احتلال مواقع اجتماعية.
- تقديم الدعم المالي للجامعات كي تقوم بإعداد موظفين للدولة.
- اعتبار الأساتذة مجرد مؤطرين ومدرسين، أو موظفين إداريين تنتهي مهمتهم عند التدريس والتلقين دون الارتقاء إلى وضع التصورات والنظريات العلمية.
- اعتبار الجامعة قطاع خدماتي للمتعلمين وليس قطاع إنتاجي.

¹- راندة حمایزیه، ناجي عبد النور، **دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء تجارب دولية رائدة**،

المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد: 6، العدد: 01، 2020، ص: 869

²- عربي بومدين، **دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود**، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات

الاقتصادية، المجلد: 7، العدد: 01، 2017، ص: 869

-الاهتمام بالجوانب المادية وتشبيد وبناء الهياكل الجامعية في الجزائر، وإهمال الكتاب الجامعي والنشر والتأليف الذي يمثل عمود وأساس التعليم الجامعي، ومن ثم انعكاساته على ضعف المؤطر والطالب، ومن ثم التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

3/ دور الجامعات في البحث العلمي والتقدم التكنولوجي

- يأتي دور الجامعات الجزائرية في البحث العلمي والتقدم التكنولوجي من خلال⁽¹⁾:
- زيادة البحوث في مجالات التكنولوجيا وتشجيع الإبتكار وربطه بالقطاع الصناعي.
- زيادة عدد العلماء والباحثين وزيادة الإستثمار في المجالات التكنولوجية.
- الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة التي تمكن الصناعات المختلفة من تحقيق الإحتياجات داخل الأسواق العالمية والمحلية، ومواصلة الإبتكار.
- تؤدي الجامعات الرائدة في البحث والتطوير دورا هاما في تعزيز النمو الاقتصادي للبيئة التي تنشط فيها.
- تتجه الجامعات إلى تعزيز تلاقي مصالحها مع القطاع الصناعي، باستحداث واكتساب ثقافة الإبتكار في الجامعات، واعتماد نموذج تكنولوجي أكاديمي يعتبر طريقا موحدًا لخلق القاعدة المعرفية الوطنية وتعزيز المنظومة الوطنية للإبداع والإبتكار.

4/ دور الجامعات في نشر التعليم الفني

- يأتي دور الجامعات الجزائرية في نشر التعليم الفني من خلال⁽²⁾:
- تحقيق الإجازات التنموية للمجتمع وتقديم الخبرات اللازمة لسوق العمل.
- فهم الأنماط المتقدمة من التكنولوجيا وتأهيل الطالب على التعامل معها وتطويرها من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والتكنولوجية.
- إرتباط التعليم الجامعي بواقع وقضايا المجتمع المختلفة.
- ربط التعليم الجامعي بحاجات المجتمع التعليمية والمهنية والثقافية.
- قيام الجامعة بعلاج القضايا الإجتماعية وذلك بدراستها عن طريق القيام بالبحوث المرتبطة بتلك المشكلات وإظهار النتائج وإيجاد الحلول لمشكلات المجتمع ضمن القيام بخدمته.

¹- سعيدة بوسعدة، دور البحث العلمي في ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي من خلال المرافقة التكنولوجية للأفكار المبدعة،

مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، المجلد: 1، العدد: 02، 2018، ص: 870

²- راندة حمایزية، ناجي عبد النور، المرجع السابق، ص: 869

5/ الأدوار الجديدة للجامعات

- يمكن إيجاز أهم وأبرز الأدوار الجديدة والحديثة للجامعات الجزائرية من خلال ما يلي (1):
- إستخدام التقنيات والمبتكرات الجديدة والحرص على الإسهام في صنع القرار العملي والتواصل معه.
 - تطوير القدرات للإطارات المتخرجة لمواجهة التغيرات الجديدة عن طريق الابداع والتواصل العلمي والتفاعل مع المستجدات العلمية والتكنولوجية المتسارعة التغيير.
 - توظيف البحث العلمي الجامعي في خدمة قطاعات الانتاج والتنمية وربط مؤسسات البحث العلمي بمؤسسات الدولة.
 - تطوير قواعد البيانات للأبحاث العلمية والتعاون بين مؤسسات البحث العلمي في هذه الجامعات بإستخدام وسائل الاتصال الحديثة.
 - تطوير مناهج التعليم وتوظيف المفاهيم الحديثة والمتجددة لمواكبة التغيرات التكنولوجية.

ثالثا: أهداف الجامعة

- يمكن إيجاز أهم وأبرز الأهداف التي تقوم عليها الجامعات في الجزائر من خلال ما يلي:
- إعداد خريجين ذوي خبرات عالية ومواطنين مسؤولين قادرين على تلبية متطلبات كل القطاعات النشاطات البشرية وذلك عن طريق إتاحة فرض الحصول على مؤهلات مناسبة، بما في ذلك في مجالات التدريب المهنية(2).
 - المساعدة على حماية وتعزيز القيم المجتمعية عن طريق ضمان تلقين الشباب القيم الأساسية التي تنهض عليها المواطنة الديمقراطية، وعن طريق فتح مجالات التفكير والنقد المستقل تساعد على مناقشة الخيارات الإستراتيجية وتعزيز التوجهات ذات النزعة الإنسانية.
 - تحديد المواصفات والشروط التي يجب أن تتوفر في خريج الجامعة على ضوء معطيات العصر من جهة، ومن جهة أخرى تحديد متطلبات سوق العمل من خريج الجامعة في التخصصات المختلفة(3).

¹ - سهى حمزاوي ، دور الجامعة الجزائرية في مواكبة التغيير التكنولوجي "الواقع والطموح" ، مجلة الأصيل للبحوث

الإقتصادية والإدارية، المجلد: 9، العدد: 02، ديسمبر 2017، ص: 11

² - الزهراء فضلون، أدوار الجامعة الجزائرية في ظل التحولات التعليمية - نظام ل م د نموذجا ، مجلة الدراسات والأبحاث،

المجلد: 10، العدد: 04، 2018، ص: 927

³ - أيمن يوسف، تطور التعليم العالي الإصلاح والأفاق السياسية دراسة ميدانية لمجموعة من الأساتذة بجامعة بن يوسف

بن خدة الجزائر ، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع السياسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم

الاجتماع، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، 2008/2007، ص 36-37

- وضع تصورات وبدائل لتطوير التعليم الجامعي تحديدا لمخرجاته في ضوء معطيات الحاضر، وتحديد ملامح التغيرات المعرفية والتكنولوجية المتوقعة الدراسات المستقبلية وانعكاساتها على التعليم.
- نقد المعرفة عن طريق الدراسات التحليلية الناقدة في ضوء النظريات الحديثة وفلسفة المجتمع⁽¹⁾.
- إعداد الباحثين عن طريق برامج الدراسات العليا، ومشاركة الهيئات المختصة في القيام ببحوث مشتركة أو مستقلة لحل المشكلات الأساسية التي تواجه المجتمع.
- الاستفادة من نتائج هذه البحوث وترجمتها إلى مقررات مدرسية، وتنمية شخصية طالبها تنمية متكاملة تشمل الجوانب العقلية والاجتماعية والتربوية، وتزويد المجتمع بالمتخصصين الأكفاء اللازمين لخطط التنمية، والمتمسكين بالقيم الدينية والخلقية والملتزمين بخدمة وحل مشكلاته⁽²⁾.
- تسيير تعلم محتوى العلمي، ذلك أن الطالب سوف يسهل عليه تعلم المحتوى كلما عرف المطلوب منه.
- تنمية الإحساس بالمسؤولية عند الطالب، إن وضوح الأهداف يهيئ الطالب لاتخاذ القرارات الخاصة بتعلمه عن ثقة واقتدار.
- تمكين الطالب من أن يوازن بين أهدافه من تعلم المادة وبين الأهداف كما حددها معدو المادة أنفسهم، فيقف بذلك على مدى تقدمه بنفسه⁽³⁾.

رابعا: وظائف الجامعة

يمكن إيجاز أهم وأبرز وظائف الجامعة الجزائرية من خلال ما يلي:

1/ التعليم والتدريس

من خلال هذه الوظيفة توفر الجامعة وسائلها المادية والمعنوية للطلاب من مؤطرين أساتذة وخبراء وتجهيزات تقنية، من مخابر وحقول تجارب وفق منهجية علمية تراعي الخصائص والحاجات المجتمعية والإنتماء الحضاري بما يتساير مع التطورات الحاصلة في مجال الإكتشافات العلمية على الساحة العالمية⁽⁴⁾.

¹ - كنزة غراب ومريم سايب ، **واقع الإتصال الداخلي في الجامعة الجزائرية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي أنموذجا**
دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2014/2015، ص 50

² - عطلاوي محمد، شريف إسماعيل، **الجامعة الجزائرية محور خلق وتداول المعرفة العلمية والبحثية في إطار تميز كفاءاتها البشرية**، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد: 15، العدد: 02، 2021، ص: 443

³ - أيمن يوسف، المرجع السابق، ص 38

⁴ - جناح الحاج، **الجامعة الجزائرية بين السياسات المرسومة ودواعي الإصلاح**، مجلة المفكر القانوني والسياسي، المجلد: 5، العدد 2، 2021، ص 439

فالتدريس يهدف إلى إعداد أجيال جديدة من الباحثين والعلماء تحقيقاً لمزيد من المعرفة والمحافظة عليها من خلال تدريب الطلبة على الإضطلاع بأداء هذه الوظيفة السامية، وبناء وتكوين شخصية الطالب عن طريق تزويده بمعارف وخبرات تجعل منه فعال في تخصصه بقدر يستجيب فيه لحاجاته، وقد عملت الجامعة دوماً على تجديد نظمها وبرامجها التعليمية لتبقى وثيقة الصلة بالمجتمع الذي تنتمي إليه وذلك لتلبية حاجاته من الكوادر الفنية، فبالتعلم تتمكن الجامعة من مجاراة السرعة الحاصلة على مستوى التكنولوجيا والمعلوماتية، فهي منطلقات تقدم المجتمعات⁽¹⁾.

2/ وظيفة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

عمل منظومة التعليم العالي من خلال تأديتها لوظيفة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي إلى تأدية المهام الأساسية الآتية⁽²⁾:

- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.
- ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.
- المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية.
- تثمين نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني.
- المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها.

3/ وظيفة خدمة المجتمع

تحتضن الجامعة البحث العلمي في كل التخصصات وبكل أنواعه وخاصة منها الميدانية التي تساهم في حل مشكلاته وفي تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية للبلاد، كما تزوده بالكفاءات المتخصصة والقادرة على تنفيذ خطط التنمية وزيادة الدخل الوطني وذلك باستثمار الرأسمال البشري أو بمعنى آخر يجب على المنظومة الجامعية الاستجابة لاحتياجات المجتمع ولسوق العمل⁽³⁾.

¹ - جناح الحاج، المرجع السابق، ص 439

² - دهان محمد، الجامعة الجزائرية وتحديات تكوين الكفاءات في عصر اقتصاد المعرفة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد: 7،

العدد 46، 2017، ص 637

³ - خيرة تحلاتي، المرجع السابق، ص 84

ولتفعيل هذه الوظيفة والحرص عليه وعلى جودته ينبغي إبراز بعض جوانبه التي ينبغي التركيز على العديد من النقاط أهمها⁽¹⁾:

- جودة مستوى العاملين التي تفترض مكانة اجتماعية ومالية لائقة توفر لهم وحوافر تشجع الباحثين على البحث الإجتماعي المشترك.
- جودة مستوى البرامج حتى تتلاءم مع كل ما هو عصري ومطلوب ومتجدد، مع ضرورة التركيز على التخصصات في مجال التكنولوجيا.
- جودة مستوى الطالب الذين يشكلون المادة الأولية للتعليم العالي، مع الحرص على تطبيق معايير الجدارة والتفوق، مع الحرص على التوازن بين الشعب العلمية والشعب الأدبية.
- الموقع الجغرافي القريب من أوروبا أحد مراكز الإشعاع العلمي، الذي يتطلب مزيدا من التعاون والتنسيق بغرض الإستفادة من التطور التكنولوجي.
- فرص الإستثمار المتوقعة في الجزائر والتي يسمح بإقامة مؤسسات ومشاريع اقتصادية يمكن ربط الجسور بينها وبين الجامعة.
- وفرة الهياكل والبنى الأساسية من جامعات ومراكز جامعية، وهو ما ليس متوفرا في العديد من الدول.
- حداثة العديد من ميادين البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، حيث أن المجتمع الجزائري غير مدروس بشكل كاف، مما يوفر ميادين بحث جديدة.

خامسا: مهام الجامعة

تضطلع جل الجامعات الجزائرية للقيام بمهام منوطة بها أسندتها لها الهيئة الوصية عليها والمتمثلة في وزارة التعليم العالي وهي⁽²⁾:

- مهام التدريب الرئيسية:
- التعليم العالي في التدرج وما بعد التدرج
- تكوين الاطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد
- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث
- المساهمة في انتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها

¹- علي عليوة، **شكل ووظائف الجامعة الجزائري في ظل حالة أنوميا**، مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث، المجلد 17، العدد: 4، 2021، ص 336

²- مهام الجامعة الجزائري، معلوم متاحة على الموقع الإلكتروني: <https://www.univ-mosta.dz/mham-aljamatt>

تاريخ الولوج: 2022/03/14، الساعة: 14:22

- المشاركة في التكوين المتواصل
- تتمثل المهام الأساسية للجامعة في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي
- فيما يأتي: المساهمة في الجهود الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
- تعزيز ونشر الثقافة الوطنية
- المشاركة في تعزيز الإمكانيات العلمية الوطنية
- تتمين نتائج البحوث ونشر الاعلام 6/ التكيف الأكاديمي للطلاب الجامعي

سادسا: النظريات المفسرة للوسط الجامعي

1/ النظرية الماركسية

تناولت دراسة بورديو وباسيرون وظيفة الجامعة في إعادة الإنتاج الثقافي للمجتمع كمحاولة لوضع النظام التعليمي بمختلف أجهزته في إطارها الطبيعي لبناء علاقات القوة، لذا إعتبر الباحثان النظام التعليمي بناء فوقي يعكس العلاقات الاجتماعية والإقتصادية القائمة في مجتمع ما وفي شروط تاريخية محددة في الزمان والمكان، لتصبح الجامعة متمثلة في إعادة إنتاج نفس العلاقات للنظام القائم والمحافظة عليه. ولقد حاول الباحثان من خلال تحليل وظيفة الجامعة البحث عن ميكانيزمات يتم بها إعادة إنتاج ثقافة الفئة المسيطرة أي إعادة إنتاج علاقات القوة، حيث أن الطبقة المسيطرة لها ثقافة خاصة بها تحاول توريثها للأجيال، وإعادة إنتاجها لتضمن إستمرارية سيطرتها والحفاظ على النظام القائم، وبالتالي أوكلت هذه المهمة إلى المؤسسات التعليمية ومنها الجامعة، لتصبح الجامعة على هذا الأساس وسيلة لتنفيذ خطط سياسية وإقتصادية وثقافية وإجتماعية هي بالأساس تعبير عن مصالح وأغراض إيديولوجية الطبقة السائدة⁽¹⁾.

كما أن وظيفة الجامعة حسب الباحثان التي تتمثل في نقل المعرفة هي نشاط علمي مبني في الحقيقة لتحقيق أهداف ضمنية تتمثل في مساندة النخبة الحاكمة، وإن طبيعة ثقافة الطبقة الحاكمة ذات طابع تحكيمي يهدف إلى الحفاظ على أبعاد أنساق الضبط والسيطرة لهذه الطبقة على باقي الطبقات الإجتماعية ما وهذا أطلق عليه بورديو مصطلح رأسمال الثقافي، حيث تمارس الطبقات المسيطرة حسب الباحثان قهرا ثقافيا يتمثل في تقديمها لثقافته الخاصة على أنها الثقافة العامة لكل طبقات المجتمع، وعلى أساسها يتحدد محتوى التعليم الذي ينتقل إلى جميع الفئات الاجتماعية الأخرى من خلال المؤسسات التعليمية ويفرض عليهم، حيث يتوقف نجاح الطالب على رصيده من رأس المال الثقافي هذا الرصيد يفسر عمليات الإنتقاء والفرز في النظام

¹ - حمدي إيمان ، دور الوسيط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية للطلاب دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية

والإجتماعية جامعة جيجل ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع، تخصص تربية، كلية العلوم الإنسانية

والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2016/2017، ص 25

التعليمي الذي يعمل على فرز الطلاب وتصنيفهم وفقا لأصولهم الثقافية وتحديد مجالات ومستويات دراسية ملائمة لكل مجموعة ثقافية منهم⁽¹⁾.

2/ النظرية الوظيفية

يعتبر الإتجاه الوظيفي إتجاها محافظا يسعى لحفظ التوازن داخل المجتمع ونفي التنافس والصراع، كما أن الإسهامات السوسولوجية لهذا الإتجاه برزت خاصة من خلال مصطلحي التعليم والتعليم العالي هذا الأخير الذي قصدت به الجامعة وهي كمؤسسة لم تحظى عند الوظيفيين بالتحليل الكافي الذي حظيت به باقي المؤسسات الإجتماعية كالمصانع مثلا، وهذا ما يعني أن هناك نقص في الكتابات والتحليلات حول هذه المؤسسة، وتطرق رواد هذا الإتجاه إلى الجامعة بالتحليل من خلال إبراز دورها ووظيفتها في المجتمع وأهميتها ويمكن الإشارة هنا إلى أن التحليل السوسولوجي للجامعة لم يبتعد عن الأطر الفكرية العامة للنظرية السوسولوجية الوظيفية⁽²⁾.

كما إنطلق بارسونز من التصور الذي يؤول إلى تعيين العناصر الضرورية في إقامة النسق، وهي (الفاعل الفعل والموقف)، وإعتبر أن أكثر العوالم تأثيرا في الفاعل في إتخاذ الموقف هي القواعد والقيم الأفكار المرتبطة بالثقافة التعليمية، التي تنشط وتؤدي وظائفها في المجتمع، أما الفعل في رأيه فينطبق على الفرد والجماعة والمؤسسة والمجتمع وغالبا ما يكون محكوما بضوابط تملى من داخل النسق مهما كان ثقافيا أو تعليميا على كافة الفاعلين الإجتماعيين.

وجاءت تحليلات بارسونز للنظام التعليمي في إطار تحليله لمشكلات النظام التعليمي في المجتمع الأمريكي خاصة، والمجتمع الأوربي عامة، وواصل تحليله إلى تحليل النظام الجامعي حيث إعتبر الجامعة التنظيم الأم الذي يمد جميع التنظيمات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية بالفئات المهنية على مختلف تخصصاتهم بالكوادر والمهارات البشرية اللازمة لقوى العمل والإنتاج، إذ يتم تكوين الكوادر داخل الجامعة عن طريق غرس قيمة العمل وتنمية دوافعهم له والإجادة في الأداء ومن تم تكون قدرة الطالب على الإنجاز معيارا أساسيا لانتقاء الأفراد الأكثر قدرة على الأداء والعمل⁽³⁾.

¹ - بوديسة محمد، **جودة الحياة الوظيفية وأثرها على الرضا المهني لدى أساتذة التعليم العالي بتطبيق معيار والتون دراسة**

حالة المركز الجامعي بوشعيب بلحاج عين تموشنت، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير،

تخصص إستراتيجية وإدارة الموارد البشرية، معهد العلوم الإقتصادية التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، المركز

الجامعي بوشعيب بلحاج، عين تموشنت، الجزائر، 2015/2014، ص 159

² - حمدي إيمان، المرجع السابق، ص 28

³ - بوديسة محمد، المرجع السابق، ص 160

3/ النظرية البنائية

يذهب أصحاب هذا الاتجاه إلى أن كل شيء مهما كانت طبيعته، أن بد لا يحكمه بناء، إما مستقر ديناميكي وإما مضطرب جامد وخاصة إذا تعلق الأمر بالظواهر الاجتماعية في نطاق التعليم، فأخراج بناء إجتماعي قوي ومتكامل، يعكس فعلا درجة تخلف أو تقدم أي دولة مهما كانت، لاسيما من الناحية التعليمية. ومن بين المفكرين المتزعمين للإتجاه البنائي نجد تشارلز رايت ميلز، والذي برزت أفكاره من خلال مؤلفه المعنون بالخيال السوسولوجي حيث أشار فيه إلى الأهمية القصوى التي تأخذها فكرة البناء في نطاق التحليل السوسولوجي، وقد ركز على رؤية عامة في بناء النظم ومنها نظم التعليم، دون أن يتجاهل ثلاث مستويات مفاهيمية هي: (المجتمع، الفرد والتاريخ).

فلكي يستمر المجتمع حسب ميلز في المحافظة على استمرارية بنائه يجب أن تقوم الدولة بصفقتها الهيئة العليا، بترتيب الإجراءات الضرورية، ومنح النظم التعليمية منها الجامعة الانسجام والدينامكية وجعل الأفراد أكثر تكيفا مع الواقع الداخلي لهذه النظم لأن الحياة التعليمية ليست بمنأى عن كل المؤثرات الاجتماعية المتعددة⁽¹⁾.

وحسب ما استوحاه خياله السوسولوجي فإنه كلما بدت ملامح قوة النظام التعليمي، إنما يعكس ذلك قوة الدولة وهيئاتها فالدولة كلما عملت على تقوية نظم التعليم كلما أتاحت المجال للأفراد المكونين المشاركة الفعلية في تعزيز مهاراتهم الاجتماعية، المسخرة بشكل مباشر لخدمة المجتمع، ويقول ميلز إن بناء النظام التعليمي لما يكون واضحا للأفراد في أهدافه وسماته، سيزيد من وعيهم في العملية التربوية والتعليمية وينمي قدراتهم الفكرية، مما يعمق مهاراتهم وموقعهم داخل المدرسة والمجتمع الذي يعيشون فيه.

ونتاجا لهذا التفاعل والتوافق، ظهر نوعيين من المجتمعات طبقا لتصور ميلز الأول يمثل مجتمعات تحكمت في بناء نظمها التعليمية، وتهيأة الظروف المناسبة لإستقرارها وديناميكيته وأحرزت التقدم، والنوع الثاني يمثل مجتمعات مل تتحكم بعد في بناء نظمها التعليمية ولا زالت تعاني من بعض الظروف المؤثرة سلبا يتبعها إضطراب وجمود في هذه النواحي فأحرزت التخلف⁽²⁾.

¹ - حمدي إيمان، المرجع السابق، ص 28

² - بوديسة محمد، المرجع السابق، ص 161

خلاصة

من خلال عرضنا لهذه العناصر، نخلص إلى أن للجامعة دور مهم في المجتمع حيث تعمل على مواكبة تطورات العصر في جميع الأصعدة بغية خدمة الفرد والمجتمع حتى تدفع عجلة التنمية والتطور مواجهتا في ذلك مختلف العوائق والصعوبات من أجل تحقيق الهدف الأسمى هو خدمة العلم والمعرفة وكذا تنمية شخصية الفرد وتزويده بالقيم السائدة في مجتمعه حتى تحافظ على استقراره وتوازن العناصر المشكلة له

الفصل الثالث :

العنف اللفظي داخل الوسط الجماعي

تمهيد

- أولاً: أنواع العنف اللفظي في الوسط الجامعي
- ثانياً: مسببات العنف اللفظي
- ثالثاً: آثار العنف اللفظي في الوسط الجامعي
- رابعاً: المؤشرات العامة لوجود أفكار العنف اللفظي لدى الطالب في الجامعة
- خامساً: إجراءات القضاء على العنف اللفظي في الوسط الجامعي
- سادساً: النظريات المفسرة للعنف اللفظي

خلاصة

تمهيد

لقد أصبحت مشكلة العنف اللفظي منتشرة في مجتمعاتنا في الوقت الحاضر وهذا جعلها محور إهتمام معظم العلماء والباحثين في مختلف المجالات وذلك للوقوف على الأبعاد الإجتماعية والنفسية على الطلبة بوجه الخصوص بحيث تتعدد العوامل التي تؤدي إلى العنف اللفظي من طرفهم كالتقصير والإهمال والفرغ العاطفي والضغط النفسية وبالتالي ينعكس على سلوك الطالب إتجاه أصدقائه والطاقم الجامعي من أساتذة وإداريين وهو ما يعرف بالعنف اللفظي والذي سوف نتناوله من خلال أنواع العنف اللفظي في الوسط الجامعي، ومسببات العنف اللفظي، وآثار العنف اللفظي في الوسط الجامعي، بالإضافة إلى المؤشرات العامة لوجود أفكار العنف اللفظي لدى الطالب في الجامعة ، وإجراءات القضاء على العنف اللفظي في الوسط الجامعي، وأخيرا النظريات المفسرة للعنف اللفظي.

أولاً: أنواع العنف اللفظي في الوسط الجامعي

- يأخذ العنف اللفظي في الوسط الجامعي العديد من الأشكال:
- ❖ **العنف اللفظي الصريح:** وهو الظاهر والعلني والذي يتخذ صفة المباشرة، وهو أيضاً سلوك يؤدي إلى حدوث أذى مباشر أو غير مباشر يهدد شعور وإحساس الفرد بقيمته الذاتية وقدرته على السيطرة على حياته، كالتهديد والإهانة والتحقير والشتم والحرمان واستخدام الألفاظ واللوم والتهديد والتشكيك في قدراته والذي من شأنه أن يؤدي إلى الشعور بالدونية واليأس والاكتئاب بدرجات مختلفة⁽¹⁾.
 - ❖ **التهديد بالضرر الجسدي:** أي تهديد الفرد بضرره مما يزيد مخاوفه، فالتهدد قد ينجر عنه أعراض وخيمة للمهدد يمنحه الشعور بأنه شخص مهدد في أي لحظة.
 - ❖ **إلقاء اللوم:** فلوم الفرد الدائم يمنحه الشعور بأنه شخص سيء يفعل الخطأ باستمرار، كما يجعل اللوم الضحية تعتقد أنها مسؤولة عن العنف والسلوك التعسفي الذي تتعرض له، أو أنها تستحق الإساءة اللفظية والعنف بسبب أفعالها⁽²⁾.
 - ❖ **إستخدام السخرية:** فالتهمك علي الطفل، يحط من اعتداده بنفسه.
 - ❖ **النقد:** أي ذكر الملاحظات الناقدة القاسية والمستمرة التي تهدف إلى جعل الضحية تشعر بالسوء وقلة الثقة بنفسها.
 - ❖ **الشتم:** وذلك بإستخدام لغة مسيئة أو مهينة بهدف إحساس الضحية بالإهانة والدونية
 - ❖ **السخرية:** هذا يتضمن السخرية من المظهر الخارجي للضحية أو من تصرفاتها وشخصيتها.
 - ❖ **التشكيك:** هو نوع من الإساءة اللفظية يجعل الضحية تشكك في تصرفاتها وكلامها وأفعالها⁽³⁾.

¹ - نسيمه عيساوي، **العنف اللفظي الأسري من المنظور السوسولوجي**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص علم

الإجتماع التربوي، قسم عام الإجتماع، جامعة الجزائر 2، 2010/2011، ص 98

² - **العنف اللفظي وآثاره على الأفراد**، مقال منشور على الموقع الإلكتروني:

<https://www.moi.gov.kw/PSS/pdf/Awareness3.pdf>، تاريخ الولوج: 2022/03/22، الساعة: 08:09

³ - هلا خريسات، **تعريف العنف اللفظي**، مقال منشور بتاريخ 19 فبراير 2021، على الموقع الإلكتروني:

<https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D>، تاريخ الولوج: 2022/03/22، الساعة: 08:22

ثانيا: مسببات العنف اللفظي

تختلف مسببات العنف اللفظي باختلاف الوسط الذي يحيط بها الفرد فنجد منها:

1/ الوسط الأسري

تعتبر الأسرة النواة الأولى لتماسك المجتمع، وهي البنية القاعدية له كما أنها المحرك الأساسي لنشاطه بما يدفعه إلى النمو والازدهار، إذ تتكون من أشخاص تجمع بينهم صلة الزوجية وصلة القرابة وتعتمد في حياتها على الترابط والتكافل وحسن المعاشرة وحسن الخلق ونبذ الآفات الاجتماعية⁽¹⁾، وقد يرجع سبب العنف اللفظي إلى أساليب التنشئة الخاطئة كقسوة الإهمال، الرفض العاطفي، التفرقة في المعاملة بين الأبناء، فقدان الحنان، الشعور بعدم الاستقرار، عدم إشباع الأسرة لحاجات أبنائها المادية⁽²⁾، أو حتى لطبيعة تعامل الأسرة فيما بينها فإذا كان هناك تعنيف لفيض بين الوالد وأبنائه فبطبيعة الحال سوف ينعكس ذلك على الفرد في حد ذاته.

2/ الوسط المدرسي

تعتبر البيئة المدرسية التي تعمل على توجيه العملية التعليمية بالشكل السليم والصحيح ويعتبر ذلك أساس القوة لها، حيث تتكون من أطوار مختلفة من التعليم الابتدائي إل غاية الجامعي، حيث هي المكان الذي يهتم ويعتني بتربية الطلاب من النواحي الجسمية والعقلية...، وتبذل كل جهدها من أجل بناء شخصية طلابية تتصف بالاتزان والتوازن⁽³⁾، وهي أيضا بمثابة فضاء تلقت فيه مختلف الطبقات الاجتماعية ومختلف أشكال التربية وبالتالي فإن فلجو المدرسي وما يجول داخله من ضغط خارجي أساتذة وإداريين⁽⁴⁾، واكتضاض بالطلبة والتلاميذ تأثير على سلوك اللا توافقي للفرد ويتجسد في العنف المدرسي بجميع إشكلاه وبالتالي يستمد منه الفرد تلك المقومات ويصبح عنيف من كل الجوانب ومنها اللفظي

3/ الوسط الإجتماعي

يمثل المجتمع الوسط المحيط بالمدرسة، فتتأثر هذه الأخيرة بما يجري في المجتمع من أحداث من خلال عدة عوامل منها: الحروب والإحتلال فالعنف ينتج عنه عنف مماثل، وعدم الشعور بالإطمئنان والعدالة والمساواة داخل المجتمع مما ينتج عنه شعور الفرد بأنه خاضع للقمع، ويمكن لتقافة المجتمع أن تؤثر على الوسط

1- خالد معمري، محمد العروسي منصور، الإهمال العائلي وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث، مجلة أفاق للدراسات

والبحوث، المجلد: 4، العدد: 1، جانفي 2018، ص 106

2- عمير أحلام، العنف اللفظي عند الطفل المتمدرس، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، المجلد: 4، العدد 2، 2019، ص 381

3- محمد حسن العميرة، مبادئ الإدارة المدرسية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2012، ص 82

4- عمير أحلام، المرجع السابق، ص 381

الإجتماعي من خلال ما يترسخ من عادات وتقاليد وأفكار، كما أن التهميش يؤثر هو الآخر يؤثر في سلوك الفرد فالمناطق المهمشة التي لا تحترم فيها حقوق الأفراد واحتياجاتهم غالبا ما يتصف أفرادها بالعنف⁽¹⁾.

4/ الوسط الإعلامي

تعتبر وسائل مقروءة سمعية ووسائل بصرية وسمعية، أي أنها جميع الأدوات التي تستعمل في صناعة الإعلام وإيصال المعلومات إلى الناس بدءا من ورق الصحيفة وانتهاء بالحاسبات الآلية والأقمار الاصطناعية⁽²⁾، كما تأخذ شكل التلفزيون فلا يوجد أحمد لا يمتلك هذه الوسائل ويشاهدها، ولكن يمكن أن تتحول هذه المشاهدات قد تتحول إلى سلوكيات يمارسها الأفراد لتأثرهم بها، ويعد التلفاز من أهم ما يؤثر بصورة سلبية على الفرد خاصة الطفل⁽³⁾، فيتعلم من خلاله القسوة والإستهزاء بالآخر، والهمجية، والتخريب والعنف والعدوانية.. فتكبر معه هذه الأفكار ويصبح لا يستطيع عن يتخلى عنها ومنه تصبح هذه الوسائل من أهم الوسائل التي تساعد على السلوكيات المنحرف

5/ العوامل النفسية

هناك عدد من العوامل التي تؤثر في نفسية الفرد، وتنعكس على شكل سلوكيات عنيفة، ومن هذه العوامل نجد: وقت الفراغ وعدم وجود وسائل لتمضيته، الدفاع عن النفس في حال التعرض للتهديد، التعرض لصدمة نفسية أو كارثة، ضعف السيطرة على النفس تحت تأثير الضغط، مرحلة المراهقة وما يصاحبها من حب الظهور، وخصوصا إذا كان الوسط المحيط يعتبر العنف من دلائل الرجولة، الحرمان، الإحباط، التعرض للعنف، شعور الفرد بالإغتراب داخل الوطن مع ما يصاحبه من مشاعر وأحاسيس نفسية واجتماعية⁽⁴⁾.

¹ - عمير أحلام، المرجع السابق، ص 382

² - محمد منير حجاب، وسائل الإتصال، (د.ط)، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص: 124

³ - عمير أحلام، المرجع السابق، ص 382

⁴ - مختار يمينه، أثر الأحداث السياسية المشاهدة على التنشئة السياسية للطفل على التلفزيون، مذكرة ماجستير، كلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2008/2007، ص: 95

ثالثا: آثار العنف اللفظي في الوسط الجامعي

- ينجم عن العنف اللفظي في الوسط الجامعي العديد من الآثار أهمها:
- ❖ يترك آثارا وأضرارا نفسية أكبر من الأضرار الناجمة عن العنف الجسدي.
- ❖ يؤدي إلى ضرر دائم في تركيب ونمو وتطور الدماغ البشري.
- ❖ يؤدي إلى أضرار دائمة في طريقة تكوين الدماغ تبقى مدى الحياة كجروح وندوب في الدماغ⁽¹⁾.
- ❖ يخلف نسبة أعلى من التوتر والإكتئاب والغضب والعداء والادمان.
- ❖ صعوبة التواصل مع الطلبة الآخرين.
- ❖ الشعور بالحق والكراهية اتجاه المجتمع.
- ❖ تولد العنف لدى الطالب والاعتداء على الآخرين بالقول أو الفعل (معاداة المجتمع)⁽²⁾
- ❖ فقدان مهارات تكوين العلاقات وبنائها والمحافظة عليها.
- ❖ السلوك المعادي والذي قد يكون رد فعل بعض الطلاب من خلال إظهار السلوك العدواني بضرب طلاب آخرين أو الشجار الدائم مع غيرهم من الطلاب⁽³⁾

رابعا: إجراءات القضاء على العنف اللفظي في الوسط الجامعي

- تتمثل إجراءات القضاء على العنف اللفظي في الآتي⁽⁴⁾:
- ❖ وضع الضوابط الكفيلة بتوفير الحماية خاصة للمتعرضين للعنف اللفظي من أي أداء يكون خطرا أو ممكن أن يمثل إعاقة لسير التعليم أو يكون ضارا بإستمراره.
- ❖ فرض عقوبات وإجراءات رادعة على سائر أشكال العنف اللفظي، والتعاون والتنسيق مع كافة الجهات المعنية فيما يتعلق بأي بلاغات أو شكاوي تصل بالأفراد المعنفين لفضا أو أية حالات لإسائهم وإستقلالهم، إتخاذ الإجراءات القانونية حيال مرتكبيها
- ❖ الإحاطة برغبات الطالب الجامعي ودراستها جيدا ويتمن في حدود ما يسمح به القانون كي يكون على راحة نفسية جدا وبالتالي يتفادى التلطف بالألفاظ المسيئة.

1- عمير أحلام، المرجع السابق، ص 376

2- مختار يمينة، المرجع السابق، ص: 97

3- عمير أحلام، المرجع السابق، ص 375

4- أيت محمود، بلعسلة فتيحة، فعالية الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف ، مخبر الوقاية

الأغونميا، جامعة الجزائر، يومي 11 و12 أبريل 2011

- ❖ يمكن التأكيد على وجود حاجة ماسة للإرشاد النفسي في كل المؤسسات الجامعية حتى وإن كنا نتعامل مع أفراد بالغين بغية تعليم خطورة ممارسة العنف اللفظي.
- ❖ تفعيل وسائل الإعلام والاتصال في العصر الحالي بإعتباره أهم وسيط تصل من خلاله إلى عقول ووجدان الأفراد، فلا حرج أن نستعمل وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة في نقل مبادئ التعامل الايجابي.
- ❖ توضيح طرائق التربية الحديثة حتى يتم تثقيف الأفراد بطرق سليمة عن ظاهرة العنف اللفظي مع إمكانية عرض لحالات تم تعنيفهم وانعكست عن ذلك آثار وخيمة حتى تكون نموذجا بحيث تقاويه.
- ❖ الإهتمام بالأفراد وضمان الحياة الكريمة لهم من منطلق مبادئ الدين الإسلامي، والذي من أهم مقاصده الحفاظ على الإنسان باعتباره محور الحياة الاجتماعية، وللمساجد دور توجيهي وإرشادي للأفراد خاصة إذا تعلق الأمر بالعنف اللفظي بين الأفراد كطريقة تربوية مستمدة من الفهم الخاطئ لبعض الأحاديث والآراء الشرعية.

خامسا: النظريات المفسرة للعنف اللفظي

1/ نظرية التحليل النفسي

وهي النظرية المرجعية التي إعتدناها في الدراسة، وقد أكدت المدرسة التحليلية على أثر الغرائز والعواطف والإختلالات التي تحدث داخل الإنسان في بروز السلوكيات الشاذة والمنحرفة، فضلا عن العقد النفسية والأمراض النفسية المختلفة، كما فسرت النظرية التحليلية العنف الموجه نحو الآخرين كشكل من أشكال العدوان بهدف إبعاد الألم والحصول على اللذة أو الدفاع عن الذات، حتى وإن كان على حساب الآخرين⁽¹⁾.

2/ النظرية السلوكية

تفسر هذه النظرية العنف من منظور المثير والإستجابة، فهي تشير إلى أن الإنسان يتعلم السلوك عن طريق الثواب والعقاب، فالسلوك المثاب لدى الفرد يميل إلى تكراره، والسلوك المعاقب لديه لا يكرره، وهذا السلوك ينطبق على العنف والعدوان⁽²⁾.

¹- بن حرز الله مراد ، دور منع كل أشكال العنف في النظام التربوي الجزائري ضد التلاميذ في الحد من مظاهر العنف

المدرسي، فعاليات الملتقى الدولي حول التربية في الحد من ظاهرة العنف، العدد الرابع، جامعة الجزائر

²- خميستي كروم، الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات دراسة ميدانية بولاية الأغواط ، مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2005، ص: 124

3/ النظرية البيولوجية

يعد العنف محصلة للخصائص البيولوجية للإنسان، حيث تلعب زيادة بعض الهرمونات مثل هرمون الذكورة دوراً في إثارة الدافعية نحو العنف وخصوصاً لدى الشباب⁽¹⁾.

4/ نظرية التعلم الإجتماعي

يفترض أصحاب هذه النظرية أن الأشخاص يتعلمون العنف من خلال الملاحظة والتقليد الآخرين، وإن بعض البيئات الإجتماعية قد تشجع سلوك العنف وتعزز عليه من باب منعهم لأن يكونوا أنفسهم ضحايا للعنف.

5/ نظرية الإحباط

يفترض دوالرد "Dollard" وميلر "Miller" أن الأفراد في الطبقات الإجتماعية والإقتصادية المختلفة يعانون من إحباطات كبيرة، إذ تعمل هذه الإحباطات على خلق إستجابة عنيفة نحو ما يشعر به الفرد من إحباط وظلم⁽²⁾.

¹ - عمير أحلام، المرجع السابق، ص 382

² - بن حرز الله مراد، المرجع السابق

خلاصة

من خلال ما تم عرضه سابقا يمكننا التوصل إلى أن العنف اللفظي ظاهرة منتشرة بكثرة في الوسط الجامعي وهي من أهم المشاكل التي شغلت اهتمام الباحثين في مجال التعليم العالي، حيث تطرقنا في بداية الفصل إلى توضيح أنواع هذا العنف وأهم الأسباب المؤدية إليه بالإضافة إلى آثار العنف اللفظي في الوسط الجامعي، والمؤشرات العامة لوجود أفكار العنف اللفظي لدى الطالب في الجامعة ، وصولا إلى إجراءات القضاء على العنف اللفظي في الوسط الجامعي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

-أولاً: مجالات الدراسة

-ثانياً: منهج الدراسة

-ثالثاً: عينة الدراسة

-رابعاً: أدوات جمع البيانات

-خامساً: الأساليب الإحصائية المعتمدة

تمهيد

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة من المراحل الأساسية التي تخضع لها كل دراسة علمية، حيث تكمن قيمة أي بحث علمي في التحكم السليم بالطرق والأساليب المنهجية، وتوظيف الأدوات والتقنيات التي تتماشى وطبيعة مشكلة الدراسة، وعلى ضوء هذا تم الإعتماد على إستخدام طرق منهجية مستوحاة من المنهج الوصفي، ومن خلال هذا الفصل سوف يتم دراسة الخطوات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة.

أولاً: مجالات الدراسة

كل دراسة لا بد أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود تدور في مجملها بين الحدود الجغرافية "المكانية" والحدود البشرية والحدود الزمنية باعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة وفيما يلي سنوضح كل منها على حدى.

1/ المجال المكانية

وهو الإطار المكاني الذي أجرينا فيه دراستنا لأن أي دراسة علمية تتطلب جانب ميداني بالإضافة إلى الجانب النظري وذلك بغرض تطبيق النظرية على الواقع، حيث تتضح الحدود المكانية للدراسة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي ولاية تبسة.

1-1/ التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي ولاية تبسة

تعتبر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من أبرز المؤسسات على المستوى التعليم العالي والتربية والتي تزود الدولة بكوادر المتخصصة في مختلف المجالات المتعلقة بالتعليم والتربية وتسيير الإدارة، إذ تتوفر على موارد عدة تساعدها على تحقيق أهدافها بالإضافة إلى موقعها الإستراتيجي المتميز وبغرض التعرف أكثر على هذه المؤسسة فقد تم التعرض للتعريف بالكلية وهيكلها التنظيمي، وكذا نظام إدارة الجودة الشاملة المتبع بها، في عام 2009 بعد الترقية من مركز جامعي إلى جامعة، تأسست كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي وذلك بعد إدماج معهدين من أكبر المعاهد وهما: (معهد العلوم الإنسانية ومعهد العلوم الاجتماعية) والكلية حالياً تضم قسمين: ❖ قسم العلوم الإنسانية، وقسم العلوم الاجتماعية.

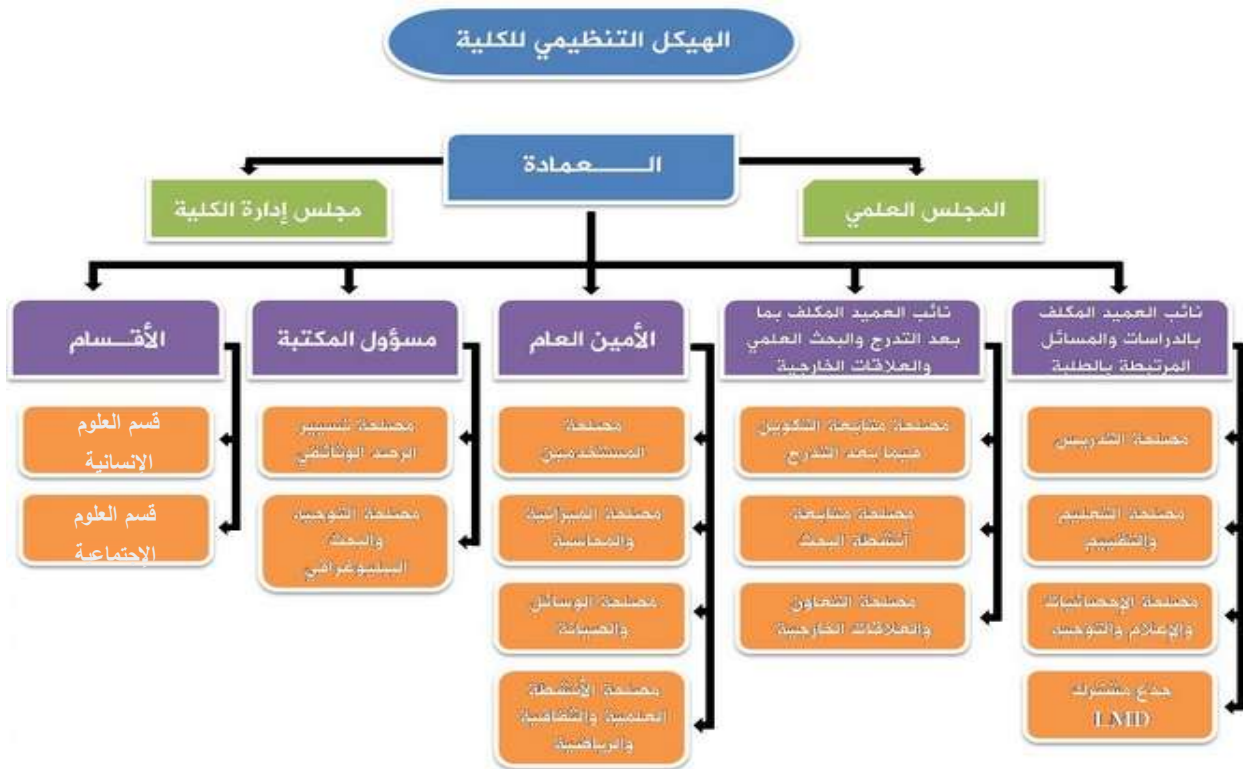
1-2/ مهام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي

- تامين نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني، والمشاركة في التكوين المتواصل.
- المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية، الدولية في تبادل المعارف وإثرائها.
- تكوين الإطارات الضرورية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.
- المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها⁽¹⁾.

¹- معلومات مقدمة من طرف أمانة عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/04/11،

1-3/ الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي



المصدر: معلومات مقدمة من طرف أمانة عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة العربي التبسي، بتاريخ:

2022/04/15، على الساعة: 14:00

يمكن تحليل وتوصيف الوظائف الخاصة بالهيكل التنظيمي على النحو التالي:

1-3-1/ العميد

يمثل عميد الكلية القائد الإداري بالكلية وجل المهام المتعلقة بشؤون الكلية تحت سلطته وتسييره

وتوجيهه، ومن مهامه ما يلي:

- الأمر بالصرف، اعتمادات التسيير التي يفوضها له رئيس الجامعة.
- الختم والتوقيع، والسهر على شؤون الكلية، وتولييه السلطة، وتحضيره اجتماعات مجلس الكلية.
- إعداد التقرير السنوي وإرساله إلى رئيس الجامعة.
- أما فيما يخص الأمانة العامة للكلية فمن مهامها ما يلي:
- معالجة البريد الصادر والوارد، وتحرير مختلف المراسلات الإدارية، وتنظيم الأرشيف.
- توجيه الاستقبالات الداخلية والخارجية، والتنسيق مع المصالح الأخرى، ومعالجة الاتصالات الهاتفية⁽¹⁾.

¹ - معلومات مقدمة من طرف أمانة عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/04/11،

على الساعة: 14:00

1-3-1/ نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

- يعتبر نائب القائد الإداري بالكلية ويتكفل بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة، ومن مهامه ما يلي:
- تنظيم وسير الدراسة والقيام بالتسجيل وإعادة التسجيل وكذا معالجة الشهادة الأصلية والمؤقتة للبيكالوريا والشهادة المعادلة.
 - الإشراف على كفايات التقييم والانتقال والتوجيه في طوري الليسانس والماستر.
 - نيابة القائد الإداري أثناء غيابه والقيام بمهامه حتى يستمر سير شؤون الكلية.
- أما فيما يخص أمانة نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة فمن مهامها:
- معالجة البريد الصادر والوارد، ومعالجة الاتصالات الهاتفية.
 - إعداد المراسلات الإدارية الخاصة بالطلبة مثل شهادة انقطاع.
 - استقبال الطلبة وتوجيههم.

1-3-3/ نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

- ومن مهامه ما يلي:
- ترتيب واستقبال واستلام الملفات الخاصة بالترقيات (قصيرة، طويلة المدى الخارج للأساتذة).
 - متابعة سير الامتحانات للإلتحاق بما بعد التدرج، وتنفيذ برامج تحسين مستوى الأساتذة وتجديد معلوماتهم.
 - الختم والإمضاء والمصادقة على المراسلات الإدارية.
- أما فيما يخص أمانة نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية، فمن مهامها ما يلي:
- معالجة البريد الصادر والوارد، وإعداد المراسلات.
 - استلام الوثائق والملفات، واستقبال الأساتذة وتسليمهم الاستثمارات اللازمة.

1-3-4/ الأمين العام

- ويعد قائد إداري ومسؤول على عدة مصالح بالكلية، ومن مهامه ما يلي:
- الختم والمصادقة بعد الاطلاع على المراسلات الإدارية.
 - إدارة شؤون العمال والموظفين الإداريين والمهنيين.
 - توجيه الاستفسارات والخصوم، وإعداد الحفلات والإشراف عليها.
 - الإشراف على متطلبات المكاتب من تجهيزات⁽¹⁾.

¹- معلومات مقدمة من طرف أمانة عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/04/11،

ويتبع إلى الأمين العام ما يلي:

1-3-4-1 / أمانة الأمين العام: ومن مهامها ما يلي:

- إعداد المراسلات الإدارية.

- معالجة البريد الصادر والوارد.

- استقبال وتوجيه الزوار.

- مكلفة بكشف الحضور اليومي للإداريين.

1-3-4-2 / مصلحة الموظفين: وتشرف على كل ما يتعلق بالموظفين، ومن مهامها ما يلي:

- إنجاز شهادات العمل، وإنجاز إشعارات بغياب الموظفين.

- إنجاز شهادات الإجازات، وإنجاز عقود التوظيف.

1-3-4-3 / مصلحة الوسائل والصيانة: ومن مهامها ما يلي:

- الإشراف على المخزن، حيث يمول ويراقب مسؤول المخزن كل المواد الخارجة منه وذلك بإعداد بطاقات خروج المواد من المخزن.

- الإشراف على توفير كل الوسائل للكلية، والقيام بعمليات الجرد السنوي للوسائل.

1-3-4-4 / مصلحة الميزانية: بحيث يشرف رئيس هذه المصلحة على إحصائيات الساعات الإضافية

للموظفين ثم ترسل إلى رئيس مصلحة الميزانية للجامعة.

1-3-5 / الأقسام

وتحتوي الكلية على قسمين هما قسم العلوم الإنسانية، وقسم العلوم الإجتماعية، وهو ما سوف يتم

توضيحه من خلال ما يلي:

1-3-5-1 / قسم العلوم الإنسانية: حيث يعد رئيس القسم القائد الإداري الذي يقوم بإدارة القسم وتسييره،

ومن مهامه ما يلي:

- السهر على السير الحسن للتعليم.

- الإشراف على الاختبارات ومراعاة ظروف سيرها ومتابعتها.

- الوقوف على مشاريع البحث (فتح تخصصات جديدة بالقسم).

- تنظيم الاجتماعات الدورية (مداولات، الدورات الاستدراكية) ⁽¹⁾.

ومن مهامها أمانة رئيس قسم العلوم الإقتصادية ما يلي:

¹ - معلومات مقدمة من طرف أمانة عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/04/11،

- إعداد المراسلات الإدارية.

- معالجة البريد الصادر والوارد، واستلام الوثائق.

- إعداد الإعلانات الخاصة بالأساتذة والخاصة بالطلبة.

1-3-5-2/ قسم العلوم الإجتماعية: يحملان نفس المهام بحيث يسهر رئيس كل قسم على التسيير الحسن

لإدارة القسم وذلك من خلال جملة المهام المسند إليهم، ومنها ما يلي:

- السير الحسن للامتحانات والاختبارات.

- متابعة الطلبة وإعداد الجداول الزمنية للدراسة.

- إعداد رزنامة الامتحانات.

- إعداد الجداول المنسقة للأساتذة.

- تنظيم الاجتماعات (اللجان العلمية).

- تنقيط الأساتذة ومتابعة إلقاء المحاضرات والدروس.

- الإشراف على الملتقيات وإعدادها.

ومن مهامها أمانة رئيس قسم العلوم التجارية وأمانة رئيس قسم علوم التسيير ما يلي:

- إعداد المراسلات الإدارية والخاصة بالطلبة مثل شهادة حسن السيرة والسلوك.

- إعداد الإعلانات الخاصة بالأساتذة والطلبة.

- تسليم الوثائق الخاصة بالأساتذة.

- تنظيم الاجتماعات.

- إعداد استدعاءات الطلبة.

- إعداد بطاقات الطلبة.

1-3-6/ المكتبة

تكلف مكتبة الكلية بما يلي:

- تنظيم الرصيد الوثائقي باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب.

- صيانة الرصيد الوثائقي، التحسين المستمر لعملية الجرد.

- مساعدة الأساتذة والطلبة في بحوثهم.

- إعداد الجداول الخاصة بعمليات الإعارة لطلبة حسب المستوى والسنة الجامعية⁽¹⁾.

¹ - معلومات مقدمة من طرف أمانة عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/04/11،

كما تشمل مكتبة الكلية المصلحتين الآتيتين:

-مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي.

-مصلحة التوجيه والبحث التيليوجرافي⁽¹⁾.

2/ المجال البشري

أي بحث علمي يستوجب وجود مبحوثين وهم الأشخاص الذين لهم صلة بالموضوع وهم كل الطلبة والطالبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي، و الذين لهم علاقة مباشرة بموضوع دراستنا بصفتهم جميعا ملزمين بإجراء الإمتحان، كما لهم بالغ الأثر في الحصول على معلومات البحث من خلال توزيع إستمارة البحث عليهم، والجدول التالي يوضح تعداد وتصنيف الطلبة والطالبات على مستوى الكلية محل الدراسة:

الجدول رقم (1)

يوضح عدد أفراد العينة المتواجدة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي

الأقسام	العدد الكلي للطلبة	منهم إناث
قسم التعليم الأساسي علوم إجتماعية	462	340
قسم التعليم الأساسي علوم إنسانية	418	271
قسم علم الاجتماع	107	69
قسم التاريخ والآثار	455	341
قسم علم النفس	396	219
قسم الفلسفة	94	64
قسم علم المكتبات	211	124
قسم علوم الإعلام والاتصال	857	596
المجموع	3000	2024

المصدر: معلومات مقدمة من طرف أقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة العربي التبسي، بتاريخ:

14:00، 2022/04/12

حيث قمنا بالدراسة على 120 مفردة من هذا المجال البشري.

¹- معلومات مقدمة من طرف أمانة عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/04/11،

على الساعة: 14:00

3/ المجال الزمني

أو ما يعرف بالمجال الزمني والذي يمثل المدة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة الميدانية بدءاً بتحديد مكان التريص إلى غاية الإنتهاء من جمع المعلومات وقد إستغرقت الدراسة الميدانية والنظرية ككل ما يقارب ستة (5) أشهر بداية من 23 جانفي 2022 إلى غاية 28 ماي 2022. حيث تم تقسيم الدراسة على النحو التالي:

3-1/ مرحلة التفكير في الموضوع

أي بداية اختبار الفكرة الأولى واستغرقت حوالي 15 يوم، حيث قمنا بتقديم ثلاث (3) مواضيع للأستاذ الدكتور المشرف، والذي بدوره رفضهم بسبب أنهم متكررين ومتداولين بكثرة، وقام بإختيار مواضيع أخرى من نسق، وقدمت إدارة الكلية والتي بدورها إختارت أعلن عن إختيارها لعنوان: "العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان" وتكفلت ذات الكلية بتريصنا الذي أجريناه على عينة من الطلبة والطالبات بالكلية.

3-2/ مرحلة التجسيد العملي والفعلي لموضوع الدراسة

واستغرقت هذه المرحلة قرابة أربعة (4) أشهر موزعة كما يلي:

3-2-1/ تحديد الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

واستغرق تقريبا شهرين (2) أشهر، فبعد تحديد العنوان النهائي والمصادق عليه من طرف الكلية والأستاذ الدكتور المشرف أعطي لنا الضوء الأخضر لجمع المادة العلمية والبدء في الموضوع والذي تم صياغته على جملة من المراحل نوجزها على النحو التالي:

- تم صياغة إشكالية مبدئية وإحضارها للمشرف لأجل إلقاء النظرة عليها وتبسيط الضوء على أهم النقاط التي لا بد من إضافتها وحذفها حتى أن تتوافق مع الموضوع محل الدراسة والبحث، و قد تم تعديل الإشكالية بصفة نهائية بالإضافة إلى أربعة أسئلة فرعية، بما يتماشى مع الموضوع، وهي:

- الإشكالية: ما هو واقع العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحانات في الوسط الجامعي؟
- التساؤلات: هل يرجع العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان إلى ضعف مستويات الطلبة؟
- هل تؤثر الإجراءات الصارمة لتسيير الإمتحانات إلى لجوء الطلبة إلى إستعمال الألفاظ السوقية والتأديبية داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي؟
- هل للعوامل الفيزيقية دور في ظهور العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي؟
- ماهي أهم الحلول المناسبة للقضاء على ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي؟

- بعد صياغة الإشكالية تم تصميم الفصل الأول المتعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة والذي إحتوى على الإشكالية، فروض الدراسة، أسباب الدراسة، أهميتها، وأهدافها، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات، الدراسات السابقة، والمرجعية النظرية".

- بعد تصميم البناء المنهجي للدراسة تم تصميم خطة مبدئية حول الموضوع كما تم جمع كم هائل من المعلومات حول الموضوع التي تمت صياغتها في شكل عناصر مقسمة في فصل واحد : بعنوان الإطار النظري للدراسة.

- بعد إلقاء الأستاذ الدكتور المشرف النظرة على الجانب النظري للدراسة، رأى ضرورة حذف بعض المعلومات التي لا تخدم الموضوع وإضافة بعض العناصر بالإضافة إلى تعديل الخطة المبدئية للموضوع مع إعادة تغيير طريقة التهميش على النحو التالي: **إسم المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، مكان النشر (المدينة، البلد)، الطبعة، السنة، الصفحة.**

- بعد إجراء كل هذه التعديلات والتغييرات الضرورية فقد قام الأستاذ الدكتور المشرف بإعادة النظر في الموضوع من حيث الخطة والتهميش والمعلومات التي تخدم الموضوع والتي تم بموجبها موافقة المشرف عليها بصورة نهائية.

3-2-2/ تحديد الإطار التطبيقي والميداني للدراسة

وهذا من خلال الزيارات الاستكشافية والمقابلات واستغرق هذا قرابة شهر ونصف (45)، فق وجدنا ضاللتنا عند كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي، أين تم إستقبالنا بحفاوة من قبل المسؤولين نظرا لموافقتهم على إجراء الدراسة الميدانية، وقد تمت الدراسة الميدانية على مستوى هذه المؤسسة حسب المراحل التالية:

- تم الدخول إلى المؤسسة محل الدراسة بالتماس منها حيث قمنا بالدراسة الإستطلاعية حولها.

- تم توضيح الغاية والقصود من وراء إجراء الدراسة الميدانية وتمت الموافقة على إجراء الدراسة بصورة نهائية.

- تم جمع قدر كاف من المعلومات حول المؤسسة من حيث التعريف و النشأة، وأهدافها بالإضافة إلى هيكلها التنظيمي من طرف مكتب أمانة عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي.

- بعد الملاحظة وجمع الملاحق اللازمة قمنا بالتوجه للأستاذ الدكتور المشرف من أجل إلقاء نظرة عما تم جمع من خلال الملاحظة، فقرر حذف بعض المعلومات، وإضافة عناصر أخرى كانت تخفى عنا، وأمر بتحرير نموذج لأسئلة الإستمارة بالإعتماد على ما تم التطرق إليه في الجزء النظري والفرضيات الموضوعية.

- قمنا بصياغة ما يقارب أربعون (40) سؤالاً مقسمين على ثلاث محاور، وعند إلقاء الدكتور المشرة على الأسئلة تبين لها أنها أكثر من نصف الأسئلة لا تخدم الموضوع، وقام بتصحيحها وإعطائنا جملة من ملاحظات، تم الإعتماد عليها حتى تكون الأسئلة معدة.
- قمنا بتدارك الأخطاء التي تعرضنا لها، وفهمنا لب الموضوع وطريقة الصياغة، وأعدنا الإستمارة في الصورة نهائية وأرسل إلى الدكتور المشرف أين قام ببعض التعديلات وإعطاء الضوء الأخضر لتوزيعها.
- تم القيام بإجراء الدراسة الرسمية حيث تم توزيع مجموعة الإستمارات على أفراد العينة الذين تم اختيارهم من مجتمع البحث، وذلك لأجل جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة والبحث.
- بعد القيام بجمع الإستمارات من طرف مجتمع الدراسة، إنتهت مهمة المؤسسة محل الدراسة، وقمنا بالإتصال بالدكتور المشرف والذي أعطى لنا قالباً لتفريغ الإستمارة عليه، كما قام بتحليل 15% من المجموع الكلي لأسئلة الإستمارة بنفسه قصد توضيح الصورة إلينا.
- إستعنا بالتوصيات المقدمة من طرف الدكتور في التفريغ والتحليل، وقمنا بإكمال باقي الأسئلة، وإرجاعها إليه أين أدخل عليها بعض التعديلات، والموافقة عليها، وفي نفس الوقت ساعدتنا على تحليل النتائج العامة على الضوء الفرضيات والدراسات السابقة والمرجعية النظرية.
- بعد الإنتهاء من الجزء التطبيقي تمت صياغة خاتمة وملخص للدراسة والذي بدوره كان سهلاً نتيجة فهم محتوى المذكرة بإحكام.

3-3/ مرحلة كتابة المذكرة وإخراجها بالشكل النهائي

- إستغرقت هذه المرحلة حوالي أكثر من 20 يوماً، وبالتنسيق الدوري مع الدكتور المشرف في كل جزء يحرر، حتى تم إستخراج نسخة مبدئية، وإدخال بعض التعديلات عليها والحصول على إذن بالطبع ودفع المذكرة، إلى حين تحديد موعد من الإدارة كي ينشر لنا أن نناقش اللجنة الموقرة حول ما تم إنشائه آمليين من الله أن يوفقنا.

ثانياً: منهج الدراسة

وهو مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة ومشكلة البحث لإستكشاف الحقائق المرتبطة بها والإجابة على الأسئلة التي أثارها مشكلة الدراسة وكذلك الأساليب المتبعة لأجل تحقيق الفروض التي صممت، ولهذا إستخدام المنهج بإعتباره الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة⁽¹⁾.

1/ المنهج الوصفي

يعتبر المنهج الوصفي التحليلي هذا المنهج من أهم المناهج العلمية لكونه يعتمد على معالجة ومناقشة قضايا واقعية بهدف الوصول إلى الوصف الدقيق للمشكلة المطروحة وأيضاً يعتبر أداة للتعرف على رغبات الأفراد، فهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ومنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة، وتحليل الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والخدماتية القائمة في أي مجتمع⁽²⁾.

ولقد إعتدنا على هذا المنهج في الجزء النظري والجزء التطبيقي، حيث في الجزء النظري تمثل في جمع البيانات والمعلومات التي تخدم الموضوع عن طريق المصادر والمراجع المختلفة من أجل إبراز مفهوم الجامعة الجزائرية من جهة، والعنف اللفظي من جهة أخرى وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالموضوع، أما في الجزء التطبيقي فقد تم اعتماد هذا المنهج في وصف إجابات المبحوثين وإسقاطها على التساؤلات وفرضيات الدراسة، بالإضافة إلى التعريف بمكان التربص وتحليل مناصب للعمل.

2/ المنهج الإحصائي

ويستعمل عادة في الدراسات الميدانية وذلك من خلال مقارنة إحصائية قيمة وإيجاد العلاقة بين بعض المتغيرات الإحصائية وتحديد درجة ترابطها ويعتمد هذا الأخير على تحليل البيانات أثناء تفرغ أسئلة الاستمارة وذلك من خلال الجداول المركبة والبسيطة والدوائر النسبية⁽³⁾.

وقد استعملنا هذا المنهج في الفصل التطبيقي وذلك بهدف معرفة واقع العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان، من خلال تحليلنا لإستمارة الإستبيان كماً وكيفياً.

ثالثاً: عينة الدراسة

يعرف على أنه فئة أو وحدة تمثيلية عن المجتمع الكلي شرط أن تكون هذه الوحدة ممثلة للمجتمع الكلي⁽⁴⁾، كما تتمثل العينة أيضاً في المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات

1- فرح الربيض، علي الشيخ، **مبادئ البحث التربوي**، مكتبة الأقصى، عمان، 2000، ص 75.

2- عمار بوحوش، محمد محمد الذنبيات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، درا الكتاب، الجزائر 1999، ص 34

3- محمد محمد قاسم، **مدخل في مناهج البحث العلمي**، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ص: 57

4- سعيد ناصف، **نماذج الدراسات وبحوث ميدانية**، مكتبة زهراء الشرق، مصر، 1998، ص 28.

دراسة المجتمع الأصلي، وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي، فمن من خلال دراسة العينة يتم التوصل إلى نتائج ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة لأنه قد يتعذر على الباحث دراسة جميع عناصر المجتمع وذلك لعدة أسباب منها⁽¹⁾:

- قد يكون المجتمع كبيراً جداً لدرجة أنه يصعب دراسة الظاهرة على جميع أفراد هذا المجتمع.

- قد يكون من المكلف جداً دراسة جميع أفراد المجتمع وتحتاج إلى وقت وجهد.

- تحتاج أحيانا إلى إتخاذ قرار سريع بخصوص ظاهرة معينة مما يتعذر معه دراسة كافة عناصر المجتمع.

- قد يكون من الصعب الوصول إلى كافة عناصر المجتمع؛.

وإن اختيار العينة بشكل سليم تجعل البيانات التي تم الحصول عليها منها تصدق على المجتمع الأصلي كله، حيث أنها يجب أن تمر بجملة من الخطوات⁽²⁾، والتي تتمثل في:

- **الخطوة الأولى في اختيار العينة هي:** (تحديد المجتمع الأصلي أو مجتمع الدراسة)، حيث أن المجتمع

المستهدف هو المجتمع الذي يريد الباحث أن يعمم نتائج عينته عليه وهو كل الطلبة والطالبات على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي والبالغ عددهم 3000 فرداً.

- **الخطوة الثانية في اختيار العينة هي:** فلقد تم هنا الإعتماد هنا على العينة العشوائية القصدية، والتي يعتمد الباحث أن تكون من حالات معينة أو وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصل.

تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العينة العشوائية، والفرق بين هذه العينة والعينات الأخرى هو أن جميع أفراد مجتمع البحث تتاح لهم فرصة متساوية ومستقلة لكي يدخلوا العينة أي أن لكل فرد في المجتمع نفس الإحتمال في الإختيار وأن إختيار أي فرد لا يؤثر في إختيار الفرد الآخر، ويتم ذلك كالتالي:

- المجتمع الإحصائي للدراسة هو: $N = 3000$

- معدل المعاينة: $T = 4\%$

- طريقة الحصول على العينة: $120 = 100 / (4 \times 3000)$

- عينة الدراسة تمثل $n = 120$

¹ - مهندس أمجد قاسم، **التربية والثقافة في منهجية البحث العلمي "تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي"** ،

متوفر على الموقع الإلكتروني: <http://al3loom.com/?p=1001>، تاريخ الولوج: 2022/04/14، الساعة: 14:00

² - دلال القاضي، محمود البياتي، **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss**،

دار الحامد، عمان، 2008، ص 71

والجدول الآتي يوضح المجتمع الإحصائي المستهدف.

الجدول رقم (2): يمثل المجتمع الإحصائي المستهدف

عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المسترجعة	عدد الاستثمارات غير المسترجعة	عدد الاستثمارات الملغاة	عدد الاستثمارات القابلة للتحليل	معدل صدق العينة
120	120	/	/	120	%100

المصدر: بالإعتماد على فرز الإستثمارات المسترجعة من طرف أفراد العينة

رابعا: أدوات جمع البيانات

قد لا يختلف إثنان بأن نتائج الدراسة تتوقف إلى حد كبير على كيفية جمع البيانات والأدوات المنهجية المستخدمة لهذا الغرض، حيث إن أدوات جمع البيانات من الوسائل الأساسية للحصول على المعلومات الخاصة بالظاهرة موضوع الدراسة ولكي يتمكن الباحث من الحصول على المعلومات التي تخدم بحثه، عليه أن يختار الأدوات التي تتناسب مع طبيعة الموضوع وتتوافق معه، وفي دراستنا لموضوع بحثنا فإننا إستخدمنا جملة من لأدوات يمكن حصرها على النحو التالي:

1/ الملاحظة العلمية

هي إحدى الطرق الأساسية في تجميع البيانات على الظواهر دون تحمل أي عبء أو جهود⁽¹⁾. كما يمكن إعتبارها المنبه لحادثة أو ظاهرة أو شيء ما بقصد التغيير أو إكتشاف الأساليب للوصول إلى قوانين معينة⁽²⁾.

هذا فضلا على أن الملاحظة هي مشاهدة الواقع كما هو على طبيعته لمعرفة وملاحظة التفاصيل الدقيقة للظواهر المختلفة وهي من أقدم وأهم أدوات جمع البيانات لذلك إعتدناه كطريقة أساسية للتعرف على الظواهر المتعلقة بالبحث⁽³⁾.

وذلك خلال فترة تربصنا على مستوى كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي حيث عمدنا إلى المعاينة الشاملة والملاحظة الدقيقة مما سمح لنا بتسجيل عدة ملاحظات تخدم موضوع مذكرتنا ، وقد إعتدنا عليها بدرجة كبيرة في إعداد المجال الزمني للدراسة

¹- خالد الهادي، قدي عبد المجيد، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث، دار هومه، الجزائر، 1996، ص 103.

²- غليان رحي، مصطفى النجداوي، مقدمة في علم المكتبات، دار الفكر، عمان، 1991، ص 343.

³- فرح الربض، علي الشيخ، مبادئ البحث التربوي، مكتبة الأقصى، عمان، 2000، ص 75.

2/ إستمارة البحث

هي عبارة عن نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة يتم ملؤها مباشرة وتسمى البحث، يطلب من المبحوث الإجابة عنها مباشرة وقد ترسل عن طريق البريد وتسمى البحث البريدي⁽¹⁾.

وتضم الاستمارة مجموعة الأسئلة التي بدورها تقسم إلى بيانات ترتبط بالموضوع، بحيث يتعلق كل نوع من أنواع البيانات بجانب من جوانب الموضوع أو متغير من متغيرات البحث، ومن الشروط الأساسية للسؤال الجيد هو ارتباطه الوثيق بإشكالية البحث وفرضياته بحيث تتعلق كل مجموعة من الأسئلة باختبار فرضية معينة وذلك بهدف الحصول على الإجابة الوافية عنها وتتنوع أسئلة الاستمارة بصفة عامة إلى أسئلة مغلقة، أسئلة تحتوي على خيارات، أسئلة مفتوحة، أسئلة قياس الاتجاهات⁽²⁾.

ولقد تم الإعتماد على هذه الأداة، من خلال جملة الأسئلة التي تبلورت في أسئلة الإستمارة، من أجل الوصول إلى واقع العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي.

3/ خطوات تصميم الإستمارة

قبل القيام بتصميم إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية، ينبغي الإشارة إلى مختلف الخطوات التي سبقت الإعداد النهائي لهذه الأداة والتي كانت على النحو التالي:

- لقد كان للدراسة الإستطلاعية الدور الكبير في الكشف عن بعض الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة والتي ساعدتنا في وضع جملة من الأسئلة التي ستتضمنها إستمارة الإستبيان المعالجة لفرضيات الموضوع، وذلك في صورتها المبدئية، كما لا يمكن إغفال دور الجانب النظري في صياغة إستمارة الإستبيان.
- بعد ذلك تم عرض الإستمارة على الأستاذ الدكتور المشرف وذلك لإبداء رأيه وتحكيم إستمارة الإستبيان حتى تكون أكثر دقة وخدمة للبحث وقابلة للتوزيع على المفحوصين، حيث من خلال الملاحظات المقدمة من طرف الأستاذ الدكتور المشرف تم حذف بعض الأسئلة التي تبين أنها لا تخدم الموضوع في حين تمت إعادة صياغة بعضها الآخر وكذا تعديل أسئلة أخرى إضافة إلى تبسيط بعض الأسئلة الأخرى.

¹- خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مطبعة جسور، الجزائر، 2008، ص 131

²- خالد الهادي، قدي عبد المجيد، المرجع السابق، ص 33

- بعد الأخذ بعين الاعتبار جملة الآراء المقدمة من قبل الأستاذ الدكتور المشرف تم تصميم إستمارة الإستمبيان في صورتها النهائية⁽¹⁾، حتى تكون معدة للقياس والإختبار وقد تضمنت ما يلي:
- المحور الأول: يتعلق هذا المحور بالبيانات الأولية للمبحوثين وقد تضمن 4 أسئلة هي: (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الإعادة).
- المحور الثاني: يشتمل هذا المحور على 8 أسئلة من 5 إلى 12 والمعالجة للفرضية الجزئية رقم (01)، والذي جاء تحت عنوان: العنف اللطفي داخل قاعات الإمتحان وفق مستوى الطلبة.
- المحور الثالث: يشتمل هذا المحور على 7 أسئلة من 13 إلى 19 والمعالجة للفرضية الجزئية رقم (02)، والذي جاء تحت عنوان: الإجراءات الصارمة لتسيير الإمتحان وإستعمال الألفاظ السوقية داخل قاعات الإمتحان.
- المحور الرابع: يشتمل هذا المحور على 5 أسئلة من 20 إلى 24 والمعالجة للفرضية الجزئية رقم (03) و(04)، والذي جاء تحت عنوان: العوامل الفيزيقية والعنف داخل قاعات الإمتحان.

خامسا: الأساليب الإحصائية المعتمدة

قصد تفريغ البيانات المتحصل عليها وتحليلها، تم الاعتماد بشكل رئيسي على مجموعة من الوسائل والأدوات الإحصائية الملائمة لطبيعة البيانات حيث تم معالجتها باستخدام الجداول البسيطة، كما تم الاستعانة بالبرنامج معالجة الجداول (Excel) من أجل ترجمة نتائج الجداول في دائرة أو أعمدة بيانية.

¹- أنظر الملحق رقم (01).

الفصل الخامس

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج

تمهيد

-أولاً: خصائص عينة الدراسة

-ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الأولى

-ثالثاً: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الثانية

-رابعاً: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الثالثة

-خامساً: النتائج العامة للدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية

-سادساً: النتائج العامة للدراسة

-سابعاً: النتائج العامة للدراسة في ضوء المرجعية النظرية

تمهيد

بعد التطرق إلى مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة من تحديد مجالات الدراسة، وطريقة إختيار العينة، والمنهج المعتمد عليه، وأدوات الجمع للبيانات، وخطوات تصميم إستمارة الإستبيان، توجب علينا من خلال الجانب النظري للدراسة وبالإستعانة بمختلف الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية إعداد الجانب التطبيقي، وهذا راجع إلى أن البحث لا تكتمل أهميته إلا بعد ربطه بالدراسة التطبيقية، وذلك من خلال عملية عرض وتحليل ومناقشة النتائج والتي تعتبر عملية مهمة من عمليات البحث.

أولاً: خصائص عينة الدراسة

(1) الجنس**الجدول رقم (3)**

توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الإجابات
40.83%	49	ذكر
59.17%	71	أنثى
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المترصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 1 من إستمارة الإستبيان**الشكل رقم (2)**

توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

**المصدر:** نتائج الجدول رقم: (3)، بالإعتماد على برنامج Excel**❖ التعليق**

من خلال البيانات الموضحة أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 57.17% من أفراد العينة من جنس الإناث، في حين بلغت نسبة الذكور 40.83%، وهذا راجع إلى البيانات المحصل عليها بعد تجميع الإستمارات في العينة المبحوثة.

❖ الإستنتاج

وهذا التوزيع والتمثيل المتناسب لجنس المبحوثين لا شك سيعطينا نتائج أكثر دقة وموضوعية.

(2) السن

الجدول رقم (4)

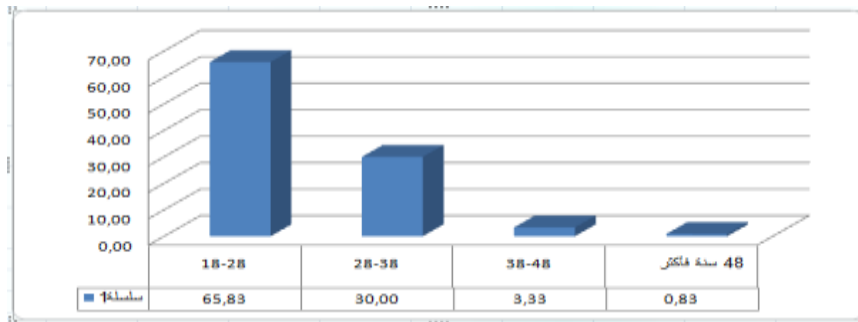
توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	الإجابات
65.83%	79	28-18
30.00%	36	38-28
3.33%	4	48-38
0.83%	1	48 سنة فأكثر
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المترصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 2 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (3)

توزيع مفردات العينة حسب متغير السن



المصدر: نتائج الجدول رقم: (4)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ التعليق

من خلال المعطيات الموضحة أعلاه نلاحظ أن الفئة العمرية من 18 إلى 28 سنة قدرت ب: 65.83%، تليها الفئة العمرية من 28 إلى 38 سنة بنسبة 30.00%، لتصل الفئة العمرية أكثر من 38 سنة إلى 48 إلى 3.33%، أما الفئة العمرية الأكثر من 48 سنة فقدرت ب: 0.83%.

❖ الإستنتاج

نستنتج أن مجتمع الدراسة هو مجتمع شبابي بصفة كبيرة وهذا الدافع جد إيجابي من أجل إسقاط الدراسة التطبيقية عليهم والإستفادة منه عن طريق نظرتهم وطريقة تفكيرهم ومدى تحكمهم في أنفسهم أثناء مواجهة الضغوطات أثناء فترات الإمتحان.

3) المستوى التعليمي

الجدول رقم (5)

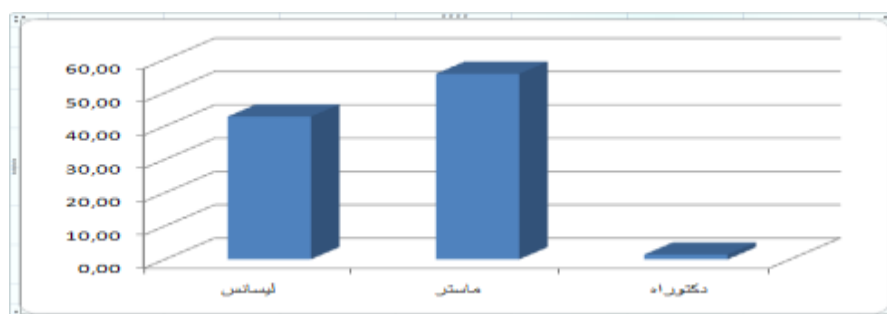
توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	الإجابات
42.86%	60	ليسانس
55.71%	78	ماستر
1.43%	2	دكتوراه
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المترجمين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 3 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (4)

توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: نتائج الجدول رقم: (5)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ التعليق

إستنادا للمعطيات الموضحة أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 55.71% تمثل مجموع الطلبة ذو مستوى تعليمي ماستر، في حين بلغت نسبة مستوى الليسانس 42.86%، وبلغت نسبة طلبة الدكتوراه 1.43% وهي فئة ضعيفة جدا بالمقارنة مع باقي الفئات وهذا يرجع إلى قلة تواجد هذه الفئة على مستوى الجامعة وتفرغهم لدراساتهم الخارجية.

❖ الإستنتاج

وهذا ما يدل على أن العينة المختارة لهذه الدراسة عينة متنوعة ومختلفة في المستويات التعليمية مما يساعد لاشك في الحصول على أكثر قد من الآراء نظرا لخصوصية كل مستوى من المستويات التعليمية التي تمثلها العينة المقصودة.

(4) الإعادة

الجدول رقم (6)

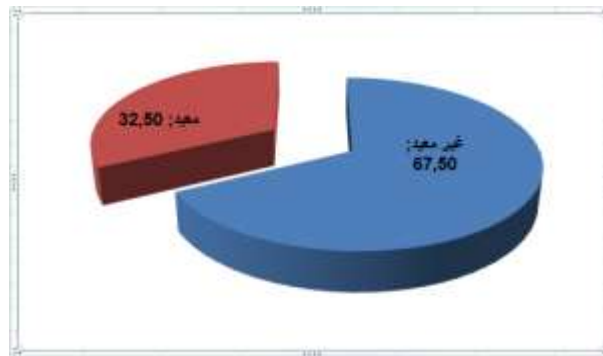
توزيع مفردات العينة حسب متغير إعادة السنة

النسبة	التكرار	الإجابات
67.50%	81	غير معيد
32.50%	39	معيد
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المترصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 4 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (5)

توزيع مفردات العينة حسب متغير إعادة السنة



المصدر: نتائج الجدول رقم: (6)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ التعليق

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج والموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 67.50% من المجموع الكلي لأفراد العينة طلبة غير معيدين، في حين بلغت نسبة الطلبة المعيدين 32.50% وهذا راجع إلى طلعف العلامات أو الإنسحاب منالسنة بسبب ظروف خاصة أو مشاكل الإحالة على مجلسا لتأديب.

❖ الإستنتاج

نستنتج أن مجتمع الدراسة هم مزيج بين الطلبة المعيدين وغير المعيدين، وهذا مؤشر إيجابي فقد تكون الحالات المعيدة سببها أحد متغيرات الدراسة مما يفيدنا ويخدم موضوع دراستنا.

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الأولى

(5) هل تشعر بالقلق داخل قاعات الإمتحان؟

الجدول رقم (7)

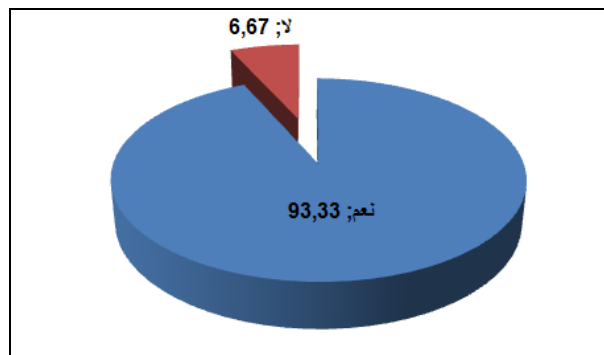
شعور الطالب بالقلق داخل قاعات الإمتحان

النسبة	التكرار	الإجابات
93.33%	112	نعم
6.67%	8	لا
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 5 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (6)

شعور الطالب بالقلق داخل قاعات الإمتحان



المصدر: نتائج الجدول رقم: (7)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ التعليق

من خلال البيانات الموضحة أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 93.33% من أفراد العينة صرحوا بأنهم يشعرون بالقلق داخل قاعات الإمتحان، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 6.67% وهذا راجع لثقتهم بأنفسهم أو مستواهم التعليمي الجيد أو إستعدادهم الكامل للإمتحان.

❖ الإستنتاج

نستنتج أن غالبية مجتمع الدراسة يشعر بالقلق أثناء تواجده بقاعات الإمتحان مما يولد عنده شعور بالإحباط وعدم التحكم في تصرفاته وبالتالي قد يحصل منه تصرف خارج عن الشعور قد يؤدي به إلى الوقوع في مشاكل مع الأساتذة الحراس أو الإدارة المشرفة على سير الإمتحانات

(6) هل تحبذ الجلوس بجانب زملائك داخل قاعة الإمتحان؟

الجدول رقم (8)

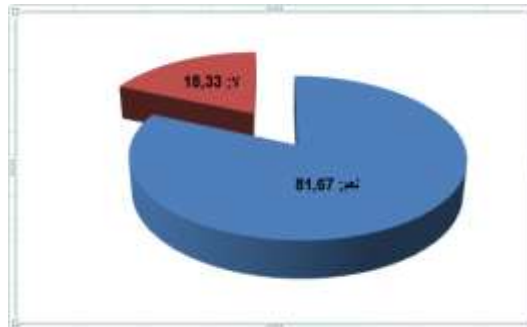
ما إذا كان الطالب يحبذ الجلوس بجانب زملائه داخل قاعة الإمتحان

النسبة	التكرار	الإجابات
81.67%	98	نعم
18.33%	22	لا
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المترصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 6 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (7)

ما إذا كان الطالب يحبذ الجلوس بجانب زملائه داخل قاعة الإمتحان



المصدر: نتائج الجدول رقم: (8)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ التعليق

بالقراء العددية للجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 81.67% من أفراد العينة أكدوا على أنهم يحبذون الجلوس بجانب زملائهم داخل قاعات الإمتحان، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 18.33% وقد يرجع السبب في ذلك إما إلى أنهم يفضلون التركيز ولا يريدون من يشوش على أفكارهم، وإما بدافع إستغلال الفرصة للغش وكلا الإحتمالين وارد.

❖ الإستنتاج

نستج أن الطلبة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي يفضلون الجلوس بجانب بعضهم أثناء الإمتحان بدافع إستغلال الفرصة للإستعانة ببعض في الإجابات أو بدافع الغش، وهذا لا ينفي وجود فئة قليلة تفضل الجلوس بعيدا من أجل التركيز في الإجابة. وهذا ما يشكل أحد أبرز العوامل التي ينتج عنها وقوع إحتكاك بين الطلبة والطاقة المشرف على سير الإمتحانات أثناء إعادة ضبط وتنظيم صفوف الطلبة وأماكنهم داخل قاعات الإمتحان.

7) هل تحاول الإستعانة بزملائك أثناء إجتيان الإمتحان؟

الجدول رقم (9)

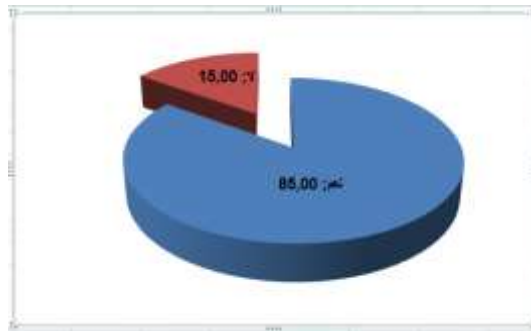
ما إذا كان الطالب يحاول الإستعانة بزملائه أثناء إجتيان الإمتحان

النسبة	التكرار	الإجابات
85.00%	102	نعم
15.00%	18	لا
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المترصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 7 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (8)

ما إذا كان الطالب يحاول الإستعانة بزملائه أثناء إجتيان الإمتحان



المصدر: نتائج الجدول رقم: (9)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ التعليق

بالمقارنة مع الجدول السابق نجد أن المعطيات الموضحة أعلاه منطقية، فلقد أكد لنا مجتمع الدراسة بنسبة 85.00% أنهم يفضلون الإستعانة بزملائهم أثناء إجتيان الإمتحان، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 15.00%، وهذا راجع لنفس الأسباب السابقة الذكر.

❖ الإستنتاج

نستنتج أن جل طلبة جامعة تبسة يحملون نفس الأفكار من خلال محاولتهم للإستعانة ببعض أثناء إجتيان الإمتحان من أجل تكملة بعض في الإجابات ولكن لا ينفي وجود أقلية منهم يفضلون العزلة بدافع التركيز، وهذا ما يمكن أن يكون من أهم وأبرز الدوافع التي تجعل الطالب يقع في مناقشات مع الأساتذة الحراس، وهذا ما تعززه إجابات الجدول رقم (8) المتعلق بما إذا كان الطالب يحبذ الجلوس بجانب زملائه داخل قاعة الإمتحان والذي عبرت عليه العينة بنعم ونسبة تقدر بـ: 81.67%

8) هل تحاول إستعمال أوراق خارجية تحتوي على معلومات خاصة بالمادة التي تمتحن فيها؟

الجدول رقم (10)

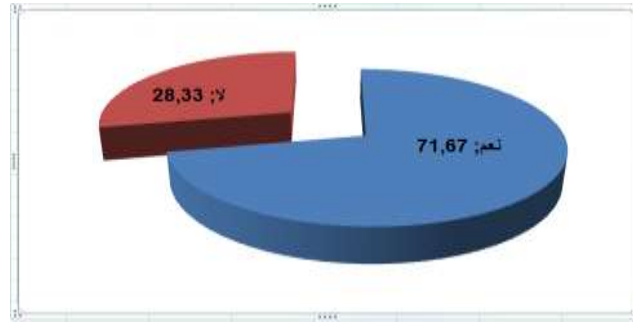
محاولة الطلبة إستعمال أوراق خارجية تحتوي على معلومات خاصة بالمادة التي يمتحنون فيها

النسبة	التكرار	الإجابات
63.33%	76	نعم
36.67%	44	لا
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المترشحين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 8 من إستمارة الإمتحان

الشكل رقم (9)

محاولة الطلبة إستعمال أوراق خارجية تحتوي على معلومات خاصة بالمادة التي يمتحنون فيها



المصدر: نتائج الجدول رقم: (10)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ التعليق

نلاحظ أن ما نسبته 63.33% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأنهم يحاولون إستعمال بأوراق خارجية تحتوي على معلومات خاصة بالمادة التي يمتحنون فيها، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 36.67%، وهذا راجع إما للأسباب السابقة الذكر وإما لخوفهم من الإجراءات القانونية التي قد تطبق عليهم والتي قد تصل للفصل أو إعادة السنة أو التوقيف لسنوات حسب طبيعة العقوبة.

❖ الإستنتاج

نستنتج أن أكثر من نصف مجتمع الدراسة مغامر كثيرا في وضع نفسه أمام المسائلة القانونية أو تعرضه للإجراءات التأديبية المخلة بسير الإمتحان داخل القاعة من خلال محاولته إستعمال بأوراق خارجية تحتوي على معلومات خاصة بالمادة التي يمتحنون فيها.

9) هل عدم قدرتك على الإجابة أثناء الإمتحان يدفعك إلى إستفزاز الحراس داخل قاعة الإمتحان؟

الجدول رقم (11)

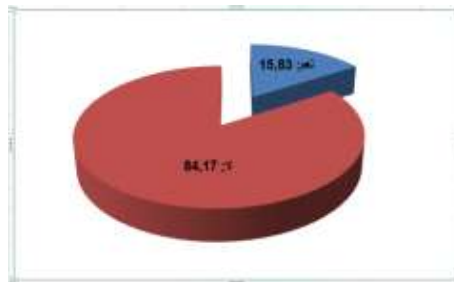
عدم قدرة الطالب على الإجابة أثناء الإمتحان دافع لإستفزازه الحراس داخل قاعة الإمتحان

النسبة	التكرار	الإجابات
15.83%	19	نعم
84.17%	101	لا
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 9 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (10):

عدم قدرة الطالب على الإجابة أثناء الإمتحان دافع لإستفزازه الحراس داخل قاعة الإمتحان



المصدر: نتائج الجدول رقم: (11)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ التعليق

بالقراءة العددية للمعطيات أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 84.17% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأن عدم قدرتهم على الإجابة أثناء الإمتحان لا يدفعهم إلى إستفزاز الحراس داخل قاعة الإمتحان، في حين بلغت نسبة من رأو عكس 15.83%، وهي مؤشر خطير نوعا ما لأنها تقارب 19 طالب من أصل 120، يلجئون إلى إستفزاز الحراس داخل قاعات الإمتحان بدافع إتاحة الفرصة لزملائهم للغش أو بدافع ترهيب الأساتذة من أجل الغش وغيرها من الأسباب.

❖ الإستنتاج

نستج أن العينة المبحوثة تلجأ إلى إستفزاز الأساتذة الحراس داخل قاعة الإمتحان في حالة عدم قدرتهم على الإجابة خوفا من الحصول على عقوبات تأديبية أو محاولة إيجاد الفرصة للغش أو الإستعانة بزملائهم، أو إستعمال أوراق خارجية تحتوي على معلومات خاصة بالمادة التي يمتحنون فيها، وهذا لا ينفى وجود نسبة معتبرة في نظرنا تقوم بعكس هذه الإجراءات.

وهذه النسبة على الرغم من قلتها إلا أنها تشكل فارقا في هذه العملية إعتبارا من أن الطالب الجامعي هو أحد نماذج الطبقة المنفحة التي يقتدى بها لدى بقية الفئات المجتمعية الأخرى.

(10) هل سبق وأن وقعت في مناقشات كلامية مع الأستاذ الحارس؟

الجدول رقم (12)

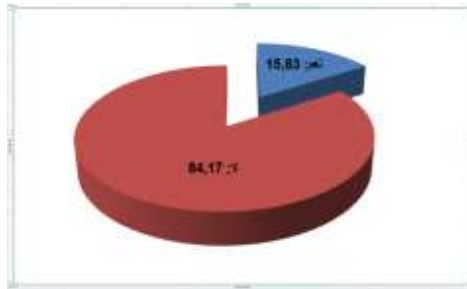
ما إذا كان الطلبة قد وقعوا في مناقشات كلامية مع الأستاذ الحارس

النسبة	التكرار	الإجابات
15.83%	19	نعم
84.17%	101	لا
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 10 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (11)

ما إذا كان الطلبة قد وقعوا في مناقشات كلامية مع الأستاذ الحارس



المصدر: نتائج الجدول رقم: (12)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ التعليق

بالمقارنة مع نتائج الجدول السابق نلاحظ نفس الإجابات أي أن الطلبة الذين يستفزون الأساتذة الحراس هم من وقعوا في مناقشات كلامية وهذا ما تثبتته نسبة 15.83%، في حين بلغت نسبة الطلبة الذين صرحوا بعدم وقوعهم في مناقشات كلامية مع الأستاذ الحارس.

❖ الإستنتاج

نستج أن مجتمع الدراسة لم يقع من قبل في مناقشات كلامية مع الأساتذة الحراس وهذا راجع إما لخوفهم من الإجراءات القانونية إلي قد تتخذ ضدهم أو لإستعدادهم لإجراء الإمتحان أو لتمكنهم من الغش أثناء الإمتحان، إلا أن النسبة العكسية للعينة المبحوثة التي عبرت عن وقوعها في مناقشات كلامية مع الأساتذة الحراس أثناء فترة الإمتحانات، تبقى نسبة مؤثرة (15.83%) وهي نفس النسب التي عبرت بها العينة في الجدول رقم (11) المتعلق بعدم قدرة الطالب على الإجابة أثناء الإمتحان دافع لإستفزاز الحراس داخل قاعة الإمتحان، وبالتالي إرتباط إستفزاز الأستاذ أثناء فترة الحراسة وعدم قدرة الطلبة على الإجابة على أسئلة الإمتحان وبالتالي فإن العلاقة بين عدم القدرة علنا لإجابة والرغبة في الغش ومنه إستفزاز الأساتذة علاقة مترابطة.

(11) إذا كانت إجابتك بنعم ما السبب في ذلك؟

الجدول رقم (13)

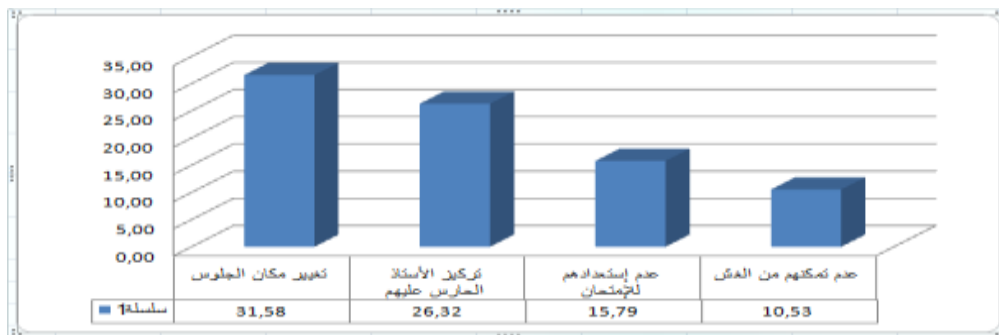
أسباب الوقوع في مناوشات كلامية مع الأستاذ الحارس داخل قاعات الإمتحان

النسبة	التكرار	الإجابات
31.58%	6	تغيير مكان الجلوس
26.32%	5	تركيز الأستاذ الحارس عليهم
15.79%	3	عدم إستعدادهم للإمتحان
10.53%	2	عدم تمكنهم من الغش
100%	19	المجموع

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 11 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (12)

أسباب الوقوع في مناوشات كلامية مع الأستاذ الحارس داخل قاعات الإمتحان



المصدر: نتائج الجدول رقم: (13)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ التعليق

من خلال ما تم التوصل إليه في الجدول السابق الذي أكدت معطيته على 19 طالبا من أصل 120 وقعوا في مناوشات مع الأساتذة الحراس داخل قاعات الإمتحان، والجدول الموضح أعلاه يوضح أهم الأسباب المصرح بها من طرف هذه العينة، حيث كانت على التالي:

❖ تغيير مكان الجلوس، بنسبة: 31.58%.

❖ تركيز الأستاذ الحارس عليهم، بنسبة: 26.32%.

❖ عدم إستعدادهم للإمتحان، بنسبة: 15.79%.

❖ عدم تمكنهم من الغش، بنسبة: 10.53%.

12 هل الرغبة في النجاح دافع إلى صدور سلوكيات غير سوية من قبل الطلبة داخل قاعات الإمتحان؟

الجدول رقم (14)

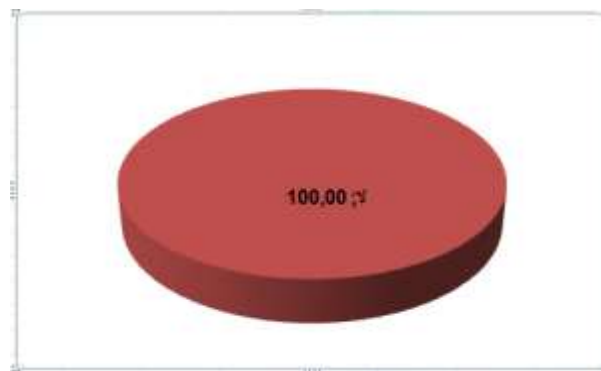
الرغبة في النجاح دافع إلى صدور سلوكيات غير سوية من قبل الطلبة داخل قاعات الإمتحان

النسبة	التكرار	الإجابات
%0.00	0	نعم
%100	120	لا
%100	120	المجموع

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 12 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (13)

الرغبة في النجاح دافع إلى صدور سلوكيات غير سوية من قبل الطلبة داخل قاعات الإمتحان



المصدر: نتائج الجدول رقم: (14)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ الإستنتاج

نلاحظ من خلال نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه أن مجتمع الدراسة أجمع على أن الرغبة في النجاح ليس دافع إلى صدور سلوكيات غير سوية من قبل الطلبة داخل قاعات الإمتحان. بل تعود الرغبة في الدراسة والمراجعة والإستعداد الكلي للإمتحان من أجل تحقيق النجاح. والملاحظ في هذه الإجابات والملفت للنظر هم التسعة عشر (19) طالبا المتحصل عليه بنتائج الجدول رقم (12) المتعلق بما إذا كان الطلبة قد وقعوا في مناقشات كلامية مع الأستاذ الحارس، والذين صرحوا بأنهم وقعوا في مناقشات كلامية مع الأساتذة وأقدموا على إستفزازهم ويستعنون بالأوراق الغش، أجابوا عكس توقعاتنا وهذا ما يدل على أن للطلاب دافع للدراسة والمثابرة وقد تفسر إجاباتهم السابقة بالضغط النفسي داخل قاعة الإمتحان أو عدم التحضير الجيد

ثالثاً: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الثانية

(13) هل تشعر بالقلق من كثرة الحراس داخل قاعات الإمتحان؟

الجدول رقم (15)

الشعور بالقلق من كثرة الحراس داخل قاعات الإمتحان

النسبة	التكرار	الإجابات
100%	120	نعم
0.00%	0	لا
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المترصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 13 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (14)

الشعور بالقلق من كثرة الحراس داخل قاعات الإمتحان



المصدر: نتائج الجدول رقم: (15)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ الإستنتاج

أجمع مجتمع الدراسة من خلال نسبة 100% الموضحة أعلاه أنه ينتابهم الشعور بالقلق من كثرة الحراس داخل قاعات الإمتحان مما.

وقد يكون هذا دافع سلبي بالنسبة للطالب وإيجابي بالنسبة لإدارة الجامعة نتيجة الكم الهائل من

الطلب الذين يجتازون الإمتحانات في المدرج، لكن قد يؤدي هذا الإيجاب بالنسبة للجامعة إلى تشتيت أفكار الطالب أو تخوفه من وضع الأستاذ.

إن الملاحظ من هذه الإجابات أن حتى الفئة السابقة الذكر والتي تفضل الجلوس بعيدا عن الزملاء

من أجل التركيز وعدم وقوعهم في مناقشات كلامية قد صرحوا بأن كثرة الحراس تشعرهم بالقلق وبالتالي على

إدارة الجامعة مراجعة هذا الأمر وذلك بمحاولة إلزامية تقسيم الطلبة إلى فئات يستطيع أن يحرسها أستاذ أو

إثنين كحد أقصى خوفا من قلق الطلبة من كثرة تحركهم وأماكنهم الغير المناسبة في نظر الطلبة.

(14) هل ترى أن عدم كفاية توقيت إجراء الإمتحان دافع إلى إرتكاب الطالب لتصرفات غير سوقية داخل قاعات الإمتحان؟

الجدول رقم (16)

عدم كفاية توقيت إجراء الإمتحان دافع إلى إرتكاب الطالب لتصرفات غير سوقية داخل قاعات الإمتحان

النسبة	التكرار	الإجابات
0.00%	0	نعم
100%	120	لا
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المترصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 14 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (15)

عدم كفاية توقيت إجراء الإمتحان دافع إلى إرتكاب الطالب لتصرفات غير سوقية داخل قاعات الإمتحان



المصدر: نتائج الجدول رقم: (16)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ الإستنتاج

نستنتج من خلال نسبة 100% الموضحة في الجدول أن أعلاه أن عدم كفاية توقيت إجراء الإمتحان ليس دافعا إلى إرتكاب الطالب لتصرفات غير سوقية داخل قاعات الإمتحان. فالتوقيت القانوني المقدر من طرف الجامعة للإجابة على الإمتحان دائما ما يكون في متناول الطالب لكن إحتمالية الحضور متأخر أو تشتت الأفكار يأخذ من وقت الطالب وليس لإدارة الجامعة إلزام لتعويض هذا التأخير إلا ما صدر أسباب منطقية ومنصوص عليها وفق القرارات الوزارية التنظيمية للعملية البيداغوجية.

(15) هل حرمانك من الإمتحانات بسبب التأخر عن قاعة الإمتحان دافع للدخول في نقاشات مع الحراس داخل قاعات الإمتحان؟

الجدول رقم (17): حرمان الطالب من الإمتحانات بسبب التأخر عن قاعة

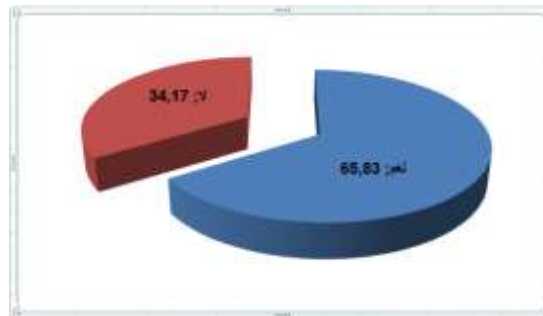
الإمتحان دافع للدخول في نقاشات مع الحراس داخل قاعات الإمتحان

النسبة	التكرار	الإجابات
65.83%	79	نعم
34.17%	41	لا
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 15 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (16): حرمان الطالب من الإمتحانات بسبب التأخر عن قاعة

الإمتحان دافع للدخول في نقاشات مع الحراس داخل قاعات الإمتحان



المصدر: نتائج الجدول رقم: (17)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ التعليق

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 65.83% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأن حرمانهم من الإمتحانات بسبب التأخر عن قاعة الإمتحان دافع للدخول في نقاشات مع الحراس داخل قاعات الإمتحان، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 34.17%، وهذا راجع إلى إقتناعهم بسبب التأخر أو تقديرهم للقوانين الصادرة فيما يخص سير إجراء الإمتحان، أو تعويضها في مادة أخرى

❖ الإستنتاج

نستنتج أن طلبة الجامعة كثيرا ما يدخلون في نقاشات مع الحراس داخل قاعات الإمتحان بسبب حرمانهم من الإمتحانات نتيجة تأخرهم وهذا راجع إلى عدم إقتناع الحراس لأعذارهم التي تكون في نظرهم مقنعة وأنها طبيعية وليست إصطناعية، كما قد يعود السبب إلى تعمد التأخير المدة القانونية والمقدرة بنصف (4/2) ساعة من وقت بداية تسليم الأسئلة خوفا من حصول الطلبة المتأخرين على أسئلة الإمتحان وبعد الدخول إلى قاعات الإمتحان.

16 هل عدم السماح لك بالخروج من قاعة الإمتحان قبل إنقضاء الوقت المحدد يدفعك إلى التلغظ بكلام بذيء؟

الجدول رقم (18)

عدم السماح للطلاب بالخروج من قاعة الإمتحان قبل إنقضاء الوقت المحدد دفع إلى تلغظه بكلام بذيء

النسبة	التكرار	الإجابات
%0.00	0	نعم
%100	120	لا
%100	120	المجموع

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 16 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (17)

عدم السماح للطلاب بالخروج من قاعة الإمتحان قبل إنقضاء الوقت المحدد دفع إلى تلغظه بكلام بذيء



المصدر: نتائج الجدول رقم: (18)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ **الإستنتاج**

بالإعتماد على نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه نستنتج أن عدم السماح للطلاب بالخروج من قاعة الإمتحان قبل إنقضاء الوقت المحدد ليس دفع إلى تلغظه بكلام بذيء.

وهذا راجع إلى مدى إحترام الطالب إجراءات سير الإمتحان داخل القاعة على عكس ما تم التوصل إليه فيما يخص حرمان الطالب من الإمتحانات بسبب التأخر عن قاعة الإمتحان دفع للدخول في نقاشات مع الحراس داخل قاعات الإمتحان

(17) هل إستعمال الأساتذة الحراس للأصوات المرتفعة لتنبيه الطلبة داخل قاعة الإمتحان بالإنضباط يؤدي إلى حدوث مشكلات بين الطلبة والحراس؟

الجدول رقم (19)

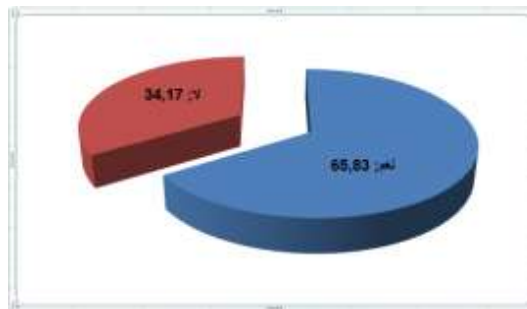
إستعمال الأساتذة الحراس للأصوات المرتفعة لتنبيه الطلبة
داخل قاعة الإمتحان بالإنضباط يؤدي إلى حدوث مشكلات بين الطلبة والحراس

النسبة	التكرار	الإجابات
65.83%	79	نعم
34.17%	41	لا
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 17 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (18)

إستعمال الأساتذة الحراس للأصوات المرتفعة لتنبيه الطلبة
داخل قاعة الإمتحان بالإنضباط يؤدي إلى حدوث مشكلات بين الطلبة والحراس



المصدر: نتائج الجدول رقم: (19)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ **التعليق**

إستنادا للمعطيات المتحصل عليها أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 65.83% من الطلبة أكدوا بأن إستعمال الأساتذة الحراس للأصوات المرتفعة لتنبيه الطلبة داخل قاعة الإمتحان بالإنضباط يؤدي إلى حدوث مشكلات بين الطلبة والحراس، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 34.17%، وهذا راجع إلى عدم إهتمامهم بما يجري داخل القاعة وتركيزهم في الإجابة، أو إستغلال الفرصة لمحاولة الغش.

❖ **الإستنتاج**

نستنتج أن إستعمال الأساتذة الحراس للأصوات المرتفعة لتنبيه الطلبة داخل قاعة الإمتحان بالإنضباط يؤدي بنسبة متوسطة إلى حدوث مشكلات بين الطلبة والحراس وهذا راجع لعدم تحملهم عبء عدم الإنضباط الصادر عن زملائهم أو التحجج بهذا التصرف للدخول في مناقشات كلامية وعرقلة سير الإمتحان، ومنه إقتناص فرصة الحصول على إجابات من الزملاء أثناء فترة الضوضاء.

18) هل عدم إحضارك للوثائق ثبوتية صفة الطالب دافع وراء حدوث مشاكل مع الأساتذة الحراس؟

الجدول رقم (20)

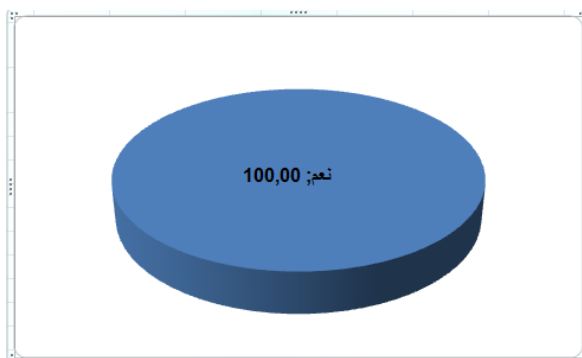
عدم إحضار وثائق ثبوتية صفة الطالب دافع وراء حدوث مشاكل مع الأساتذة الحراس

النسبة	التكرار	الإجابات
100%	120	نعم
0.00%	0	لا
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المترجمين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 18 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (19)

عدم إحضار وثائق ثبوتية صفة الطالب دافع وراء حدوث مشاكل مع الأساتذة الحراس



المصدر: نتائج الجدول رقم: (20)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ الإستنتاج

أجمع مجتمع الدراسة بنسبة 100% أن عدم إحضار وثائق ثبوتية صفة الطالب دافع وراء حدوث مشاكل مع الأساتذة الحراس.

فقد تعود هذه المشاكل إما لعدم إقتناع الأستاذ الحارس بعذر الطالب أو تطبيقه الصارم للقانون بالرغم من وجود بديل على مستوى إدارة الكلية ألا وهو الإذن بالدخول، وإما أن تعود إلى إهمال الطالب لوثائقه أو عدم التصريح بضياعها مما يولد لدى الطالب نظرة سلبية سواء في فقدان سنته الجامعية جراء عدم إجتيان الإمتحان خاصة منها الإستدراكية أو ترسخ في ذهنه أن الأستاذ يستعمل المحسوبة في التعامل.

(19) هل الأوامر التي تصدر من الحراس داخل قاعة الإمتحان بتغيير مكان جلوسك تؤدي بك إلى عدم الإلتزام بهذه التوجيهات؟

الجدول رقم (21)

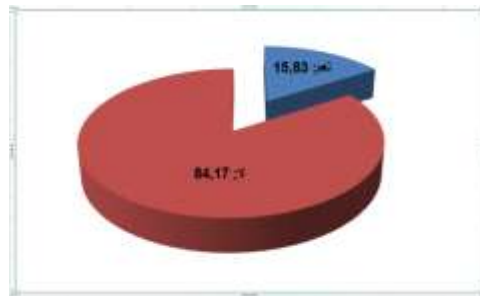
الأوامر التي تصدر من الحراس داخل قاعة الإمتحان بتغيير مكان جلوس الطالب تؤدي به إلى عدم الإلتزام بهذه التوجيهات

النسبة	التكرار	الإجابات
15.83%	19	نعم
84.17%	101	لا
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 19 من إستمارة الإمتحان

الشكل رقم (20)

الأوامر التي تصدر من الحراس داخل قاعة الإمتحان بتغيير مكان جلوس الطالب تؤدي به إلى عدم الإلتزام بهذه التوجيهات



المصدر: نتائج الجدول رقم: (21)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ التعليق

إستنادا للمعطيات المتحصل عليها أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 84.17% من الطلبة أكدوا بأن الأوامر التي تصدر من الحراس داخل قاعة الإمتحان بتغيير مكان جلوسهم لا تؤدي بهم إلى عدم الإلتزام بهذه التوجيهات، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 15.83%، وهذا راجع إما لأن الطالب يحاول الغش خاصة على واجهة الطاولة، أو أنه يحاول العزلة لعدم تشتيت أفكاره، والمنطقي هنا هو محاولة الغش فلا يوجد عذر لكسر القواعد والشروط التي يملئها الأساتذة والحراس داخل قاعات الإمتحان.

❖ الإستنتاج

نستنتج الأوامر التي تصدر من الحراس داخل قاعة الإمتحان بتغيير مكان جلوس الطالب لا تؤدي بالضرورة به إلى عدم الإلتزام بهذه التوجيهات وهذا راجع لإحترام هذه الفئة لإجراءات سير الإمتحان الخضوع لأوامر الحراس بصفتهم المسئولون أما أساتذة المادة والإدارة على سير الإمتحان.

رابعاً: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالفرضية الثالثة

(20) هل عدم ملائمة مكان إجراء الإمتحانات يؤدي إلى حدوث مشاكل داخل قاعة الإمتحانات؟

الجدول رقم (22)

عدم ملائمة مكان إجراء الإمتحانات يؤدي إلى حدوث مشاكل داخل قاعة الإمتحانات

النسبة	التكرار	الإجابات
100%	120	نعم
0.00%	0	لا
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المترصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 20 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (21)

عدم ملائمة مكان إجراء الإمتحانات يؤدي إلى حدوث مشاكل داخل قاعة الإمتحانات



المصدر: نتائج الجدول رقم: (22)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ الإستنتاج

من خلال نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه نستنتج أن عدم ملائمة مكان إجراء الإمتحانات يؤدي إلى حدوث مشاكل داخل قاعة الإمتحانات.

وهذا راجع إلى أن الإدارة ملزمة بتوفير جميع الظروف الأمنية والصحية والراحة النفسية -على غرار

عدد الأساتذة الحراس- للطالب من أجل اجتياز الإمتحان في أرحية، فقد يكون هناك طلبة يعانون من

أمراض أو حساسيات، وهناك طلبة يتحججون بها لعرقلة سير الإمتحان نتيجة عدم إتاحة الفرصة لهم للغش،

فرائحة الأتربة أو قطرات الندى الناتجة عن إنشقاق الجدران أو قلة التهوية أو التدفئة المركزية كلها دوافع

فيزيكية يتحجج بها الطلبة المتعمدين أو الذين يعانون من الأمراض.

(21) هل الإكتضاض داخل قاعات إجراء الإمتحان دافع إلى حدوث مشاكل بين الطلبة والأساتذة؟

الجدول رقم (23)

الإكتضاض داخل قاعات إجراء الإمتحان دافع إلى حدوث مشاكل بين الطلبة والأساتذة

النسبة	التكرار	الإجابات
100%	120	نعم
0.00%	0	لا
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 21 من إستمارة الإمتحان

الشكل رقم (22)

الإكتضاض داخل قاعات إجراء الإمتحان دافع إلى حدوث مشاكل بين الطلبة والأساتذة



المصدر: نتائج الجدول رقم: (23)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ الإستنتاج

بالمقارنة مع النتائج المتحصل عليها في الجدول المتعلق بالشعور بالقلق من كثرة الحراس داخل قاعات الإمتحان والذي ينتج عن إكتضاض الطلبة، فإننا نجد نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه منطقية جدا حيث أن الإكتضاض داخل قاعات إجراء الإمتحان دافع إلى حدوث مشاكل بين الطلبة والأساتذة فقد يؤدي هذا الإكتضاض إما لمحاولة الكلام بين الطلبة والغش وسرقة الأنظار مما يؤدي بالأساتاذ الحارس إلى تحذير الطالب مرة تلو الأخرى حتى يحدث الخطأ إما منه أو من الطالب فتحدث المناوشات الكلامية وبالتالي حدوث المشكل، أو لكثرة الروائح والعطور التي يستعملها الطلبة والتي قد يعاني البعض منهم من حساسيتها، أو لتشتت أفكار الطلبة المركزيين نتيجة الضوضاء والإكتضاض، كل هذه الدوافع قد تؤدي إلى حدوث إحتجاجات أو مناوشات تؤدي إلى الوقوع في المشاكل.

(22) حسب رأيك ماهي أهم الأسباب المتعلقة بمكان إجراء الإمتحان وتراها أنت سبب ودافع حدوث مشاكل بين الطلاب والأساتذة الحراس؟

(24)

الجدول رقم)

أهم الأسباب المتعلقة بمكان إجراء الإمتحان التي

يراهها الطالب سبب ودافع حدوث مشاكل بين الطلاب والأساتذة الحراس

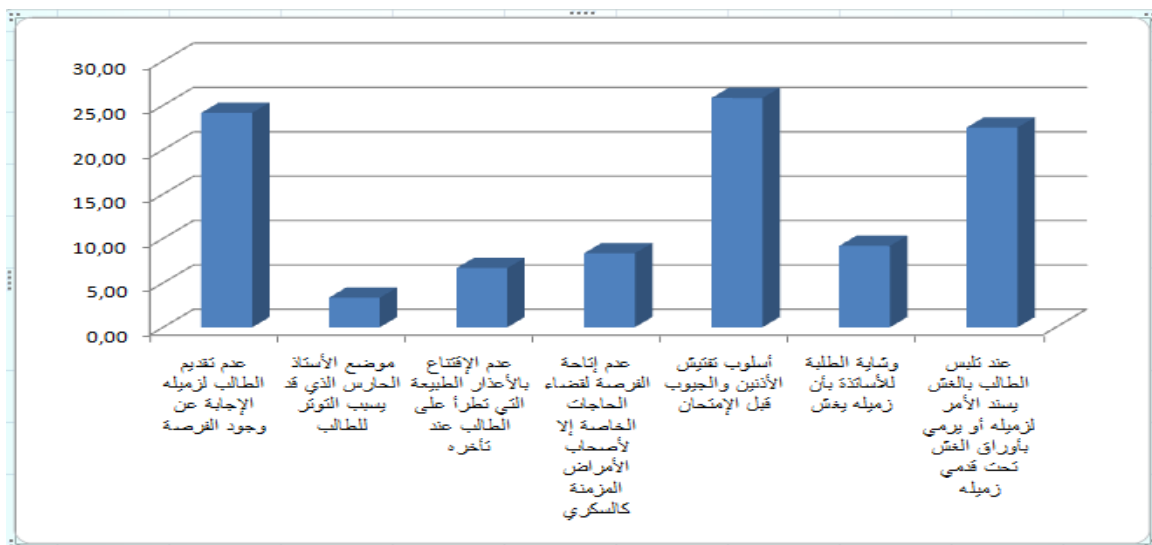
النسبة	التكرار	الإجابات
24.17%	29	عدم تقديم الطالب لزميله الإجابة عن وجود الفرصة
3.33%	4	موضع الأستاذ الحارس الذي قد يسبب التوتر للطلاب
6.67%	8	عدم الإقتناع بالأعذار الطبيعية التي تطرأ على الطالب عند تأخره
8.33%	10	عدم إتاحة الفرصة لقضاء الحاجات الخاصة إلا لأصحاب الأمراض المزمنة كالمسكبي
25.83%	31	أسلوب تفتيش الأذنين والجيوب قبل الإمتحان
9.17%	11	وشاية الطلبة للأساتذة بأن زميله يغش
22.50%	27	عند تلبس الطالب بالغش يسند الأمر لزميله أو يرمي بأوراق الغش تحت قدمي زميله
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 22 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (23)

أهم الأسباب المتعلقة بمكان إجراء الإمتحان التي

يراهها الطالب سبب ودافع حدوث مشاكل بين الطلاب والأساتذة الحراس



المصدر: نتائج الجدول رقم: (24)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ الإستنتاج

- إستنادا للمعطيات المتحصل عليها من الإجابات المتنوعة للطلبة قمنا بحصر أهم وأبرز الأسباب المتعلقة بمكان إجراء الإمتحان التي يراها الطالب سبب ودافع حدوث مشاكل بينه وبين زملائه والأساتذة الحراس وهو ما يمثلها الجدول الموضح أعلاه حيث أسفر على النتائج التالية:
- ❖ أسلوب تفتيش الأذنين والجيوب قبل الإمتحان، بنسبة: 25.83%
 - ❖ عدم تقديم الطالب لزميله الإجابة عن وجود الفرصة، بنسبة: 24.17%
 - ❖ عند تلبس الطالب بالغش يسند الأمر لزميله أو يرمي بأوراق الغش تحت قدمي زميله، بنسبة: 22.50%
 - ❖ وشاية الطلبة للأساتذة بأن زميله يغش، بنسبة: 9.17%
 - ❖ عدم الإقتناع بالأعذار الطبيعية التي تطرأ على الطالب عند تأخره، بنسبة: 6.67%
 - ❖ عدم إتاحة الفرصة لقضاء الحاجات الخاصة إلا لأصحاب الأمراض المزمنة كالسكري، بنسبة: 8.33%
 - ❖ موضع الأستاذ الحارس الذي قد يسبب التوتر للطالب، بنسبة: 3.33%

23) هل ترى أن العقوبات المطبقة على حالات عدم الإنضباط داخل قاعات الإمتحان رادعة لهذه السلوكيات؟
الجدول رقم (25): العقوبات المطبقة على حالات عدم الإنضباط داخل قاعات الإمتحان رادعة لهذه السلوكيات

النسبة	التكرار	الإجابات
100%	120	نعم
0.00%	0	لا
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 23 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (25): العقوبات المطبقة على حالات عدم الإنضباط داخل قاعات الإمتحان رادعة لهذه السلوكيات



المصدر: نتائج الجدول رقم: (25)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ الإستنتاج

من خلال نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه نستنتج أن العقوبات المطبقة على حالات عدم الإنضباط داخل قاعات الإمتحان رادعة لهذه السلوكيات.

حيث جاء في المادة 29 ضمن الفصل السادس المعنون ببرمجة وسير الإمتحانات من القانون الداخلي لجامعة العربي التبسي بأن خلال الإمتحان يجب التأكد من:

- ❖ هوية الطلبة، وعدم التأخر عن مدة تزيد عن 15 دقيقة من توزيع الأسئلة.
- ❖ الإمضاء على قائمة الحضور، ويمنع الخروج لأي طالب قبل انقضاء 30 دقيقة من توزيع الأسئلة.
- ❖ بعد إرجاع ورقة الإجابة لا يحق للطلاب أخذها مرة أخرى أو إضافة أي وثيقة أخرى لها.
- ❖ يمنع إستعمال الأدوات المشتركة بين الطلبة (آلة حاسبة ، مسطرة، ممحاة ... الخ).
- ❖ يمنع إستعمال القلم الأحمر، ويمنع منعا باتا الخروج المؤقت إلا في الحالات القصوى.
- أما المادة 30 فنصت على أنه: يتعين على القائم بالحراسة العمل بما يلي:
- ❖ يمنع الكلام نهائيا أو الإلتفاتة المشبوه وفي حالة أي حادث أثناء سير الإمتحان يجب تقديم تقرير مفصل عن الحادث يسلم إلى الإدارة.
- ❖ يجب تحرير محضر كل إمتحان يجرى.

وفيما يخص المادة 31: فقد نصت على أ الغش الثابت أو أي محاولة للغش المشبوه أو التشويش أو عدم الإمتثال لأوامر الأساتذة الذين يقومون بالحراسة خلال الإمتحان يعرض الطالب للمثول أمام المجلس التأديبي للكلية/المعهد أو الجامعة.

24) ماهي أهم الإقتراحات التي تراها مناسبة للحد من ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان؟

الجدول رقم (26)

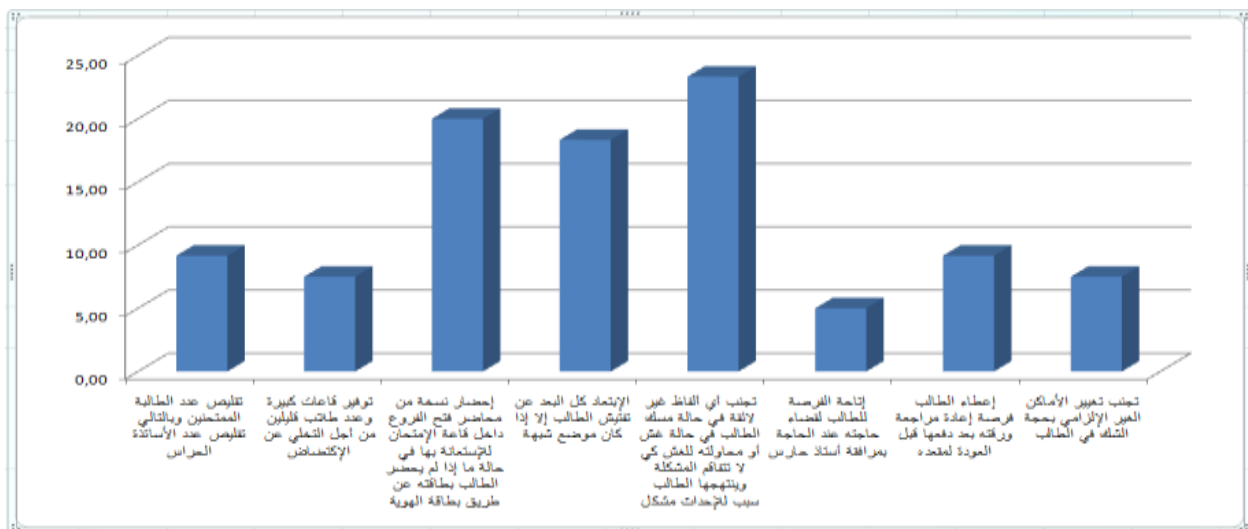
أهم الإقتراحات التي يراها الطالب مناسبة للحد من ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان

النسبة	التكرار	الإجابات
9.17%	11	تقليص عدد الطالبة الممتحنين وبالتالي تقليص عدد الأساتذة الحراس
7.50%	9	توفير قاعات كبيرة وعدد طلاب قليلين من أجل التخلي عن الإكتضاض
20.00%	24	إحضار نسخة من محاضر فتح الفروع داخل قاعة الإمتحان للإستعانة بها في حالة ما إذا لم يحضر الطالب بطاقته عن طريق بطاقة الهوية
18.33%	22	الإبتعاد كل البعد عن تفتيش الطالب إلا إذا كان موضع شبهة
23.33%	28	تجنب أي ألفاظ غير لائقة في حالة مسك الطالب في حالة غش أو محاولته للغش كي لا تتفاقم المشكلة وينتهجها الطالب سبب للإحداث مشكل
5.00%	6	إتاحة الفرصة للطالب لقضاء حاجته عند الحاجة بمرافقة أستاذ حارس
9.17%	11	إعطاء الطالب فرصة إعادة مراجعة ورقته بعد دفعها قبل العودة لمقعده
7.50%	9	تجنب تغيير الأماكن الغير الإلزامي بحجة الشك في الطالب
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 24 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (25)

أهم الإقتراحات التي يراها الطالب مناسبة للحد من ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان



المصدر: نتائج الجدول رقم: (26)، بالإعتماد على برنامج Excel

❖ الإستنتاج

- إستنادا للمعطيات المتحصل عليها من الإجابات المتنوعة للطلبة قمنا بحصر أهم وأبرز الإقتراحات التي يراها الطالب مناسبة للحد من ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان وهو ما يمثلها الجدول الموضح أعلاه حيث أسفر على النتائج التالية:
- ❖ تجنب أي ألفاظ غير لائقة في حالة مسك الطالب في حالة غش أو محاولته للغش كي لا تتفاقم المشكلة وينتهجها الطالب سبب للإحداث مشكل، بنسبة: 23.33%
 - ❖ إحضار نسخة من محاضر فتح الفروع داخل قاعة الإمتحان للإستعانة بها في حالة ما إذا لم يحضر الطالب بطاقته عن طريق بطاقة الهوية، بنسبة: 20.00%
 - ❖ الإبتعاد كل البعد عن تفتيش الطالب إلا إذا كان موضع شبهة، بنسبة: 18.33%
 - ❖ إعطاء الطالب فرصة إعادة مراجعة ورقته بعد دفعها قبل العودة لمقعه، بنسبة: 9.17%
 - ❖ تقليص عدد الطالبة الممتحنين وبالتالي تقليص عدد الأساتذة الحراس، بنسبة: 9.17%
 - ❖ توفير قاعات كبيرة وعدد طلاب قليلين من أجل التخلي عن الإكتضاض، بنسبة: 7.50%
 - ❖ تجنب تغيير الأماكن الغير الإلزامي بحجة الشك في الطالب، بنسبة: 7.50%
 - ❖ إتاحة الفرصة للطالب لقضاء حاجته عند الحاجة بمرافقة أستاذ حارس، بنسبة: 5.00%

خامسا: النتائج العامة للدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية

1/ النتائج العامة للدراسة في ضوء التساؤل الفرعي الأول

تمت صياغة الفرضية المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول على النحو التالي: يرجع العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان إلى ضعف مستويات الطلبة.

إستنادا إلى عرض الجداول المخصصة للفرضية الأولى، والذين يشرحون مؤشرات المتعلقة بأن الكثير من الطلبة يشعرون بالقلق داخل قاعات الإمتحان، ويحبذون الجلوس بجانب زملائهم داخل قاعة الإمتحان، بدافع إقتناء الفرصة للحصول على الإجابة، كما أنهم يحاولون الإستعانة ببعضهم أثناء إجتياز الإمتحان، كما يحاولون إستعمال أوراق خارجية تحتوي على معلومات خاصة بالمادة التي يمتحنون فيها. كما أن الطالب في حالة عدم قدرته على الإجابة أثناء الإمتحان يدفعه إلى إستفزاز الحراس داخل قاعة الإمتحان، مما يؤدي إلى وقوع مناقشات كلامية مع الأستاذ الحارس.

وما يدعم هذه النتائج أكثر هو الإجابات التي توصلنا إليها من خلال التحليل، والمتمثلة في النسب الموجبة، وقد جاءت النتائج كالتالي:

❖ معظم مجتمع الدراسة يشعر بالقلق أثناء تواجده بقاعات الإمتحان وأعلى نسبة كانت 93.99% مما يولد عنده شعور بالإحباط وعدم التحكم في تصرفاته وبالتالي قد يحصل منه تصرف خارج عن الشعور قد يؤدي به إلى الوقوع في مشاكل مع الأساتذة الحراس أو الإدارة. (الجدول رقم: 7)

❖ الطلبة على مستوى جامعة تبسة يفضلون الجلوس بجانب بعضهم أثناء الإمتحان وأعلى نسبة كانت 81.67% بدافع إستغلال الفرصة للإستعانة ببعض في الإجابات أو بدافع العش، وهذا لا ينفي وجود فئة قليلة تفضل الجلوس بعيدا من أجل التركيز في الإجابة. (الجدول رقم: 8)

❖ يحمل مجتمع الدراسة نفس الأفكار من خلال محاولتهم للإستعانة ببعض أثناء إجتياز الإمتحان وأعلى نسبة كانت 85.00% من أجل تكلمة بعض في الإجابات ولكن لا ينفي وجود أقلية منهم يفضلون العزلة بدافع التركيز (الجدول رقم: 9)

❖ أكثر من نصف مجتمع الدراسة مغامر كثيرا في وضع نفسه أمام المسائلة قانونية أو تعرضه للإجراءات التأديبية المخلة بسير الإمتحان داخل القاعة من خلال محاولته إستعمال بأوراق خارجية تحتوي على معلومات خاصة بالمادة التي يمتحنون فيها وأعلى نسبة كانت 63.33%. (الجدول رقم: 10)

❖ مجتمع الدراسة لا يلجئون إلى إستفزاز الأساتذة الحراس داخل قاعة الإمتحان في حالة عدم قدرتهم على الإجابة وأعلى نسبة كانت 84.17% خوفا من الحصول على عقوبات تأديبية. (الجدول رقم: 11)

❖ مجتمع الدراسة لم يقع من قبل في مناقشات كلامية مع الأساتذة الحراسة وهذا راجع إما لخوفهم من الإجراءات القانونية إلي قد تتخذ ضدهم أو لإستعدادهم لإجراء الإمتحان أو لتمكنهم من الغش أثناء الإمتحان. (الجدول رقم: 12)

❖ لا توجد هناك مناقشات بين الأساتذة والحراس والطلبة وأعلى نسبة كانت 84.17%، ما من يقومون بالمناوشون فكانت نسبتهم 15.83% حيث تكمن في تغيير مكان الجلوس، وتركيز الأستاذ الحارس عليهم، وعدم إستعدادهم للإمتحان، بالإضافة إلى عدم تمكنهم من الغش. (الجدول رقم: 13)

❖ مجتمع الدراسة أجمع على أن الرغبة في النجاح ليس دافع إلى صدور سلوكيات غير سوية من قبل الطلبة داخل قاعات الإمتحان وكانت النسبة كاملة ومقدرة بـ: 100%، بل تعود الرغبة في الدراسة والمراجعة والإستعداد الكلي للإمتحان من أجل تحقيق النجاح. (الجدول رقم: 14)

2/ النتائج العامة للدراسة في ضوء التساؤل الفرعي الثاني

تمت صياغة الفرضية المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني على النحو التالي: تؤثر الإجراءات الصارمة لتسيير الإمتحانات إلى لجوء الطلبة إلى إستعمال الألفاظ السوقية والتأديبية داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي.

إستنادا إلى عرض الجداول المخصصة للتساؤل الفرعي الثاني، والذين يشرحون مؤشرات المتعلقة بأن الطلبة يشعرون بالقلق من كثرة الحراس داخل قاعات الإمتحان، كما يرون بأن عدم كفاية توقيت إجراء الإمتحان دافع إلى إرتكاب أحدهم التصرفات غير سوقية داخل قاعات الإمتحان، كما أن حرمان الطالب من الإمتحانات بسبب التأخر عن قاعة الإمتحان دافع للدخول في نقاشات مع الحراس داخل قاعات الإمتحان، وعدم السماح له بالخروج من قاعة الإمتحان قبل إنقضاء الوقت المحدد يدفعك إلى التلطف بكلام بذيء. كما أن إستعمال الأساتذة الحراس للأصوات المرتفعة لتتبيه الطلبة داخل قاعة الإمتحان بالإنضباط يؤدي إلى حدوث مشكلات بين الطلبة والحراس، وأن الإجراءات المنتهجة من طرفهم في حالة عدم إحضار الطالب للوثائق ثبوتية صفة الطالب دافع وراء حدوث مشاكل معهم، فضلا عن الأوامر التي تصدر من الحراس داخل قاعة الإمتحان بتغيير مكان الجلوس تؤدي به إلى عدم الإلتزام بهذه التوجيهات؟ وما يدعم هذه النتائج أكثر هو الإجابات التي توصلنا إليها من خلال التحليل، والمتمثلة في النسب الموجبة، وقد جاءت النتائج كالاتي:

❖ إجماع مجتمع الدراسة بأنه ينتابهم الشعور بالقلق من كثرة الحراس داخل قاعات الإمتحان. (الجدول رقم: 15)

❖ عدم كفاية توقيت إجراء الإمتحان ليس دافعا إلى إرتكاب الطالب لتصرفات غير سوقية داخل قاعات الإمتحان وكانت النسبة كاملة ومقدرة بـ: 100%، فالتوقيت القانوني المقدر من طرف الجامعة للإجابة

- على الإمتحان دائما ما يكون في متناول الطالب لكن إحتمالية الحضور متأخر أو تشتت الأفكار يأخذ من وقت الطالب وليس لإدارة الجامعة إلزام لتعويض هذا التأخير إلا ما صدر من طرفها. **(الجدول رقم: 16)**
- ❖ مجتمع الدراسة كثيرا ما يدخلون في نقاشات مع الحراس داخل قاعات الإمتحان بسبب حرمانهم من الإمتحانات نتيجة تأخرهم وأعلى نسبة كانت 65.83% وهذا راجع إلى عدم إقتناع الحراس لأعدارهم التي تكون في نظرهم مقنعة وأنها طبيعية وليست إصطناعية **(الجدول رقم: 17)**
- ❖ عدم السماح للطالب بالخروج من قاعة الإمتحان قبل إنقضاء الوقت المحدد ليس دافع إلى تلفظه بكلام بذيء وكانت النسبة كاملة ومقدرة بـ: 100%، وهذا راجع إلى مدى إحترام الطالب إجراءات سير الإمتحان داخل القاعة **(الجدول رقم: 18)**
- ❖ إستعمال الأساتذة الحراس للأصوات المرتفعة لتنبية الطلبة داخل قاعة الإمتحان بالإنضباط يؤدي بنسبة متوسطة إلى حدوث مشكلات بين الطلبة والحراس وأعلى نسبة كانت 65.83% وهذا راجع لعدم تحملهم عبء عدم الإنضباط الصادر عن زملائهم أو التحجج بهذا التصرف للدخول في مناقشات كلامية وعرقلة سير الإمتحان. **(الجدول رقم: 19)**
- ❖ أجمع مجتمع الدراسة أن عدم إحضار وثائق ثبوتية صفة الطالب دافع وراء حدوث مشاكل مع الأساتذة الحراس وكانت النسبة كاملة ومقدرة بـ: 100%. إما لعدم إقتناع الأستاذ الحارس بعذر الطالب أو تطبيقه الصارم للقانون، أو تعود إلى إهمال الطالب لوثائقه أو عدم التصريح بضياعها في الوقت المحدد قانونا. **(الجدول رقم: 20)**
- ❖ الأوامر التي تصدر من الحراس داخل قاعة الإمتحان بتغيير مكان جلوس الطالب لا تؤدي به إلى عدم الإلتزام بهذه التوجيهات وكانت النسبة كاملة ومقدرة بـ: 100%. **(الجدول رقم: 21)**

3/ النتائج العامة للدراسة في ضوء التساؤل الفرعي الثالثة والرابعة

تمت صياغة الفرضية المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث والرابع على النحو التالي: للعوامل الفيزيقية دور في ظهور العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي ، وتكمن أهم الحلول المناسبة للقضاء على ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي في إنتهاج أساليب تربوية وتعليمية ونفسية لتهيئة الطالب للإمتحان.

إستنادا إلى عرض الجداول المخصصة للتساؤل الفرعيين الثاني والثالث، والذين يشرحون مؤشراتهما المتعلقة بأن عدم ملائمة مكان إجراء الإمتحانات يؤدي إلى حدوث مشاكل داخل قاعة الإمتحانات بين الطالب والأستاذ، بالإضافة إلى أن الإكتضاض داخل قاعات إجراء الإمتحان دافع إلى حدوث مشاكل بين

الطلبة والأستاذة، وتم التوصل أيضا إلى أن العقوبات المطبقة على حالات عدم الإنضباط داخل قاعات الإمتحان رادعة لهذه السلوكيات.

في حين أن الطالب يرى أن أسلوب تفتيش الأذنين والجيوب، وعدم تقديم الطالب لزميله الإجابة، وعند تلبس الطالب بالغش يسند الأمر لزميله أو يرمي بأوراق الغش تحت قدمي زميله، ووشاية الطلبة للأساتذة بأن زميله يغش، وعدم الإقتناع بالأعذار الطبيعية التي تطرأ على الطالب عند تأخره، كلها أسباب تعبر عن حدوث عنف لفظي عن طريق المناوشات الكلامية وقد تصل حتى إلى إحداث الفوضى أما فيما يخص أهم الحلول المناسبة للقضاء على ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي تمن في عدم إتاحة الفرصة لقضاء الحاجات الخاصة إلا لأصحاب الأمراض المزمنة، وتجنب أي ألفاظ غير لائقة في حالة مسك الطالب في حالة غش أو محاولته للغش، بالإضافة إلى إحضار نسخة من محاضر فتح الفروع داخل قاعة الإمتحان للإستعانة بها في حالة ما إذا لم يحضر الطالب بطاقته عن طريق بطاقة الهوية....

وما يدعم هذه النتائج أكثر هو الإجابات التي توصلنا إليها من خلال التحليل، والمتمثلة في النسب الموجبة، وقد جاءت النتائج كالاتي:

❖ عدم ملائمة مكان إجراء الإمتحانات يؤدي إلى حدوث مشاكل داخل قاعة الإمتحانات وكانت النسبة كاملة ومقدرة بـ: 100%، فرائحة الأتربة أو قطرات الندى الناتجة عن إنشقاق الجدران أو قلة التهوية أو التدفئة المركزية كلها دوافع فيزيقية يتحجج بها الطلبة المتعمدين أو الذين يعانون من الأمراض لعرقلة سير الإمتحان. (الجدول رقم: 22)

❖ الإكتضاض داخل قاعات إجراء الإمتحان دافع إلى حدوث مشاكل بين الطلبة والأستاذة وكانت النسبة كاملة ومقدرة بـ: 100%، فقد يؤدي هذا الإكتضاض إما لمحاولة الكلام بين الطلبة والغش وسرقة الأنظار، أو لكثرة الروائح والعمور التي يستعملها الطلبة والتي قد يعاني البعض منهم من حساسيتها، أو لتشتت أفكار الطلبة المركزين نتيجة الضوضاء والإكتضاض. (الجدول رقم: 23)

❖ جاءت نسب أهم وأبرز الأسباب المتعلقة بمكان إجراء الإمتحان التي يراها الطالب سبب ودافع حدوث مشاكل بينه وبين زملائه والأساتذة الحراس متنوعة حيث حصر أهمها بين 25.83% إلى 22.50% والمتمثلة في أن أسلوب تفتيش الأذنين والجيوب قبل الإمتحان، وعدم تقديم الطالب لزميله الإجابة عن وجود الفرصة، بالإضافة إلى عند تلبس الطالب بالغش يسند الأمر لزميله أو يرمي بأوراق الغش تحت قدمي زميله(الجدول رقم: 24)

❖ العقوبات المطبقة على حالات عدم الانضباط داخل قاعات الإمتحان رادعة للعنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان والمناوشات الكلامية بين الأساتذة الحراس والطلبة وكانت النسبة كاملة ومقدرة بـ: 100%.

(الجدول رقم: 25)

❖ أهم وأبرز الإقتراحات التي يراها الطالب مناسبة للحد من ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان جاءت متنوعة حيث حصرت في المجال من 23.33% إلى 18.33% كأعلى النسبة والمتمثلة في تجنب أي ألفاظ غير لائقة في حالة مسك الطالب في حالة غش أو محاولته للغش كي لا تتفاقم المشكلة وينتهجها الطالب سبب للإحداث مشكل، وإحضار نسخة من محاضر فتح الفروع داخل قاعة الإمتحان للإستعانة بها في حالة ما إذا لم يحضر الطالب بطاقته عن طريق بطاقة الهوية، بالإضافة إلى الإبتعاد كل البعد عن تفتيش الطالب إلا إذا كان موضع شبهة (الجدول رقم: 26)

سادسا: النتائج العامة للدراسة

بعد تحليلنا إلى إستمارة الإستبيان توصلنا إلى جملة من النتائج العامة تتمثل في:

- ❖ أكثر من نصف مجتمع الدراسة مغامر كثيرا في وضع نفسه أمام المسائلة القانونية أو تعرضه للإجراءات التأديبية المخلة بسير الإمتحان داخل القاعة وأعلى نسبة كانت 63.33%. (الجدول رقم: 10)
- ❖ يحمل مجتمع الدراسة نفس الأفكار من خلال محاولتهم للإستعانة ببعض أثناء إجتياز الإمتحان وأعلى نسبة كانت 85.00% (الجدول رقم: 9)
- ❖ مجتمع الدراسة لا يلجئون إلى إستفزاز الأساتذة الحراس داخل قاعة الإمتحان في حالة عدم قدرتهم على الإجابة وأعلى نسبة كانت 84.17%. (الجدول رقم: 11)
- ❖ مجتمع الدراسة أجمع على أن الرغبة في النجاح ليس دافع إلى صدور سلوكيات غير سوية من قبل الطلبة داخل قاعات الإمتحان وكانت النسبة كاملة ومقدرة بـ: 100%. (الجدول رقم: 14)
- ❖ معظم مجتمع الدراسة يشعر بالقلق أثناء تواجده بقاعات الإمتحان وأعلى نسبة كانت 93.99%. (الجدول رقم: 7)

❖ الطلبة على مستوى جامعة تبسة يفضلون الجلوس بجانب بعضهم أثناء الإمتحان وأعلى نسبة كانت

81.67%. (الجدول رقم: 8)

- ❖ لا توجد هناك مناوشات بين الأساتذة والحراس والطلبة وأعلى نسبة كانت 84.17%، ما من يقومون بالمناوشون فكانت نسبتهم 15.83% حيث تكمن في تغيير مكان الجلوس، وتركيز الأستاذ الحارس عليهم، وعدم إستعدادهم للإمتحان، بالإضافة إلى عدم تمكنهم من الغش. (الجدول رقم: 13)

- ❖ عدم كفاية توقيت إجراء الإمتحان ليس دافعا إلى إرتكاب الطالب لتصرفات غير سوقية داخل قاعات الإمتحان وكانت النسبة كاملة ومقدرة بـ: 100%. (الجدول رقم: 16)
- ❖ مجتمع الدراسة كثيرا ما يدخلون في نقاشات مع الحراس داخل قاعات الإمتحان بسبب حرمانهم من الإمتحانات نتيجة تأخرهم وأعلى نسبة كانت 65.83% (الجدول رقم: 17)
- ❖ إجماع مجتمع الدراسة بأنه ينتابهم الشعور بالقلق من كثرة الحراس داخل قاعات الإمتحان. (الجدول رقم: 15)
- ❖ عدم السماح للطالب بالخروج من قاعة الإمتحان قبل إنقضاء الوقت المحدد ليس دافع إلى تلفظه بكلام بذيء وكانت النسبة كاملة ومقدرة بـ: 100% (الجدول رقم: 18)
- ❖ أجمع مجتمع الدراسة أن عدم إحضار وثائق ثبوتية صفة الطالب دافع وراء حدوث مشاكل مع الأساتذة الحراس وكانت النسبة كاملة ومقدرة بـ: 100%. (الجدول رقم: 20)
- ❖ الأوامر التي تصدر من الحراس داخل قاعة الإمتحان بتغيير مكان جلوس الطالب لا تؤدي به إلى عدم الإلتزام بهذه التوجيهات وكانت النسبة كاملة ومقدرة بـ: 100%. (الجدول رقم: 21)
- ❖ عدم ملائمة مكان إجراء الإمتحانات يؤدي إلى حدوث مشاكل داخل قاعة الإمتحانات وكانت النسبة كاملة ومقدرة بـ: 100%. (الجدول رقم: 22)
- ❖ جاءت نسب أهم وأبرز الأسباب المتعلقة بمكان إجراء الإمتحان التي يراها الطالب سبب ودافع حدوث مشاكل بينه وبين وزملائه والأساتذة الحراس متنوعة حيث حصر أهمها بين 25.83% إلى 22.50% والمتمثلة في أن أسلوب تفتيش الأذنين والجيوب قبل الإمتحان، وعدم تقديم الطالب لزميله الإجابة عن وجود الفرصة، بالإضافة إلى عند تلبس الطالب بالغش يسند الأمر لزميله أو يرمي بأوراق الغش تحت قدمي زميله (الجدول رقم: 24)
- ❖ إستعمال الأساتذة الحراس للأصوات المرتفعة لتثبيته الطلبة داخل قاعة الإمتحان بالإنضباط يؤدي بنسبة متوسطة إلى حدوث مشكلات بين الطلبة والحراس وأعلى نسبة كانت 65.83%. (الجدول رقم: 19)
- ❖ الإكتضاض داخل قاعات إجراء الإمتحان دافع إلى حدوث مشاكل بين الطلبة والأساتذة وكانت النسبة كاملة ومقدرة بـ: 100%. (الجدول رقم: 23)
- ❖ العقوبات المطبقة على حالات عدم الإنضباط داخل قاعات الإمتحان رادعة للعنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان والمناوشات الكلامية بين الأساتذة الحراس والطلبة وكانت النسبة كاملة ومقدرة بـ: 100%. (الجدول رقم: 25)
- ❖ أهم وأبرز الإقتراحات التي يراها الطالب مناسبة للحد من ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان جاءت متنوعة حيث حصرت في المجال من 23.33% إلى 18.33% كأعلى النسبة والمتمثلة في تجنب

أي ألفاظ غير لائقة في حالة مسك الطالب في حالة غش أو محاولته للغش كي لا تتفاقم المشكلة وينتهجها الطالب سبب للإحداث مشكل، وإحضار نسخة من محاضر فتح الفروع داخل قاعة الإمتحان للإستعانة بها في حالة ما إذا لم يحضر الطالب بطاقته عن طريق بطاقة الهوية، بالإضافة إلى الإبتعاد كل البعد عن تفتيش الطالب إلا إذا كان موضع شبهة (الجدول رقم: 26)

سابعاً: النتائج العامة للدراسة في ضوء المرجعية النظرية

تقوم نظرية التحليل النفسي لسيغموند شلومو فرويد على أثر الغرائز والعواطف والإختلالات التي تحدث داخل الإنسان في بروز العنف تجاه الآخرين والسلوكيات الشاذة والمنحرفة، فضلا عن العقد النفسية والأمراض النفسية المختلفة، والضغوطات النفسية المحيطة بالفرد كما فسرت النظرية التحليلية العنف الموجه نحو الآخرين كشكل من أشكال العدوان سواء أكان جسدي أو لفظي بهدف إبعاد الألم أو تخفيف الضغط والحصول على اللذة أو الدفاع عن الذات، حتى وإن كان على حساب الآخرين

كما تبرأ أهم معالم هذه النظرية في مستوى الوعي لدى الطالب عند مبادرته بالعنف اللفظي ودرجة تفكيره والحالة الهيستيرية التي يكون عليها عن مبادرته بهذا الفعل، بالإضافة إلى هوية شخصية سواء أكان عاقلاً أو مندفعاً وقلقاً، أو صامتاً أو صبوراً، فضلاً على درجة ال غرور التي تكون مزروعة في الطالب بأنه لا يستطيع أن يوقفه أحد وأنه على دراسة كاملة بتصرفاته.

بالإضافة إلى أثر الغرائز والعواطف والإختلالات التي تحدث داخل الطالب الجامعي في بروز العنف اللفظي تجاه الأستاذ داخل قاعة الإمتحان و فضلاً عما تخلفه مدة إنجاز الإمتاحن داخل القاعة من العقد النفسية والأمراض النفسية المختلفة، والضغوطات النفسية المحيطة بالطالب.

فضلاً تفسير العنف اللفظي الموجه نحو الأساتذة كشكل من أشكال العدوان بهدف التهريب أو التخويف أو إبعاد الألم أو تخفيف الضغط والحصول على اللذة أو الدفاع عن الذات، حتى وإن كان على حساب الآخرين.

ومن خلال هذا يتضح أن النظرية المرجعية التي تم إستخدامها من قبلنا في هاته الدراسة (نظرية التحليل النفسي) تتوافق مبادئها وأهدافها مع ما تم تسجيله من نتائج من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي.

خاتمة

يعتبر العنف اللفظي الممارس من قبل الطلبة الجامعيين داخل الوسط الجماعي بصفة عامة وقاعات الإمتحان بصفة خاصة سواء أكان فيما بينهم أو بينهم وبين الأساتذة الحراسة بمثابة عائق أو مشكل يؤرق الجامعة خاصة والمجتمع عامة، فهذه الظاهرة الإجتماعية تجعل الطالب بمثابة الفرد المنحرف في نظر المجتمع الأمر الذي يزيد من تهميشه من طرف هذا الأخير، في حين أن المجتمع وبمشاركة الوسط الجامعي هما اللذان صنع هذا الفرد بهذه الصفات لأن الفرد ينشأ وفق تنشئة إجتماعية محددة من قبل مؤسسات التنشئة الإجتماعية بما فيها الوسط الجامعي، ويترتب عليها إختلاف في ثقافة الطالب وعليه عندما يصل طالب من وسط جغرافي معين إلى الجامعة فإنه يقوم بممارسة ثقافته من قول وفعل قد تتعارض مع ثقافة طالب يقيم في وسط آخر ما يؤدي إلى صراع ثقافي ينتج بين الطلبة من مختلف الأوساط ويترجم هذا الصراع عن طريق العنف اللفظي بعبارات السب والشتم والتنايز بالألقاب...

من خلال موضوع مذكرتنا المعنون بالعنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان إتضح لنا أن أهم وأبرز الأسباب المتعلقة بلجوء الطالب إلى إستعمال العنف اللفظي داخل قاعة الإمتحان في حق الأستاذة الحراس أو زملائه تكمن أساس في أسلوب تفتيش الأذنين والجيوب قبل الإمتحان، وعدم تقديم الطالب لزميله الإجابة عن وجود الفرصة، بالإضافة إلى عند تلبس الطالب بالغش يسند الأمر لزميله أو يرمي بأوراق الغش تحت قدمي زميله، وشاية الطلبة للأساتذة بأن زميله يغش، فضلا عن عدم الإقتناع بالأعداز الطبيعية التي تطرأ على الطالب عند تأخره، وعدم إتاحة الفرصة لقضاء الحاجات الخاصة إلا لأصحاب الأمراض المزمنة كالمسكري، وخاصة موضع الأستاذ الحارس الذي قد يسبب التوتر للطلاب.

لذا فإن على إدارة الجامعة مراجعة حشو الطلبة ضمن المدرج وضعهم تحت حراسة كبيرة من الأساتذة من خلال إلزامها بتقسيم الطلبة إلى فئات يستطيع أن يحرسها أستاذ أو إثنين كحد أقصى خوفا من قلق الطلبة من كثرة تحركهم وأماكنهم الغير المناسبة في نظر الطلبة، وتجنب أي ألفاظ غير لائقة في حالة مسك الطالب في حالة غش أو محاولته للغش كي لا تتفاقم المشكلة وينتهجها الطالب سبب للإحداث مشكل، والإبتعاد كل البعد عن تفتيش الطالب إلا إذا كان موضع شبهة، وإعطاء الطالب فرصة إعادة مراجعة ورقته بعد دفعها قبل العودة لمقعده.

أما من جهة الطالب فيجب الإلتزام بمراجعة الدروس والمواظبة على الحضور للأعمال التطبيقية والنظرية حتى يستفيد من العلامات الكاملة بصفة عامة وإكتسابه المعرفة بصفة خاصة وبالتالي لا يقع في مشكل عدم معرفته الإجابة أثناء الإمتحان مما يدفعه للقيام بأي شئ مقابل الحصول على الإجابة الذي يعد من أهم وأبرز الدوافع المؤدية للوقوع في مناوشات سواء مع الأساتذة الحراس أو الطلبة، والإلتزام بمواعيد الدخول والخروج لقاعة الإمتحان وتنفيذ الأوامر المطلوبة منه من طرف الأساتذة الحراس بدون نقاش كتغيير مكان الجلوس أو تجنب وضع أشياء تثير الشبهة أو إستعمال الهاتف لأي سبب من الأسباب.

قائمة

المصادر والمراجع

-أولا: الكتب باللغة العربي

-ثانيا: المعاجم والقواميس

-ثالثا: الرسائل الجامعية

-رابعا: المجلات

-خامسا: المراجع باللغة الأجنبية

-سادسا: المواقع الإلكترونية

أولاً: القوانين والمراسيم

- (1) **دستور 1963 للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية** ، المؤرخ في: 08 سبتمبر 1963، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 64، المؤرخة في: 10 سبتمبر 1963
- (2) مرسوم رقم 83-544 ممضي في 24 سبتمبر 1983، **يتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 40، المؤرخة في: 27 سبتمبر 1983
- (3) المرسوم رقم 63-121 ممضي في 18 أبريل 1963، **يتعلق بتنظيم وزارة التربية الوطنية** ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 23، المؤرخة في: 19 أبريل 1963
- (4) مرسوم رقم 65-119 ممضي في 13 أبريل 1965، **يتضمن إحداث مركزين جامعيين** ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 36، المؤرخة في: 27 أبريل 1965
- (5) أمر رقم 67-278 ممضي في 20 ديسمبر 1967، **يتضمن تحويل المركز الجامعي في وهران إلى جامعة**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 105، المؤرخة في: 26 سبتمبر 1967
- (6) مرسوم رقم 71-35 ممضي في 20 يناير 1971، **يتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 7، المؤرخة في: 22 يناير 1971

ثانياً: الكتب باللغة العربية

- (1) ابن منظور: **لسان العرب**، الجزء 9، الطبعة 1، دار صادر للطباعة، بيروت، لبنان، 2003
- (2) ابن منظور: **لسان العرب**، المجلد 5، الجزء 45، دار صادر للطباعة، بيروت، لبنان، 2002
- (3) أوتو فينخل، **نظرية التحليل النفسي في العصاب الكتاب الأول**، ترجمة: صلاح مخيمر، عبده ميخائيل رزق، مكتبة أنجلو العصرية، القاهرة، مصر، 2006
- (4) بشرى سعدي، **نظريات التحليل النفسي والمسرح**، دار الغيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016
- (5) خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مطبعة جسور، الجزائر، 2008
- (6) خالد الهادي، قدرى عبد المجيد، **المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث** ، دار هومه، الجزائر، 1996
- (7) دلال القاضي، محمود البياتي، **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss**، دار الحامد، عمان، 2008
- (8) سعيد ناصف، **نماذج الدراسات وبحوث ميدانية**، مكتبة زهراء الشرق، مصر، 1998
- (9) عبد العزيز الغريب صقر: **الجامعة والسلطة**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005
- (10) عمار بوحوش، محمد محمد الذنبيات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، درا الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 1999
- (11) غليان رحي، مصطفى النجداوي، **مقدمة في علم المكتبات**، دار الفكر، عمان، 1991
- (12) فرح الربيض، علي الشيخ، **مبادئ البحث التربوي**، مكتبة الأقصى، عمان، 2000

- (13) فضيل دليو وآخرون: المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، مخبر علم الاجتماع والاتصال، قسنطينة، الجزائر، 2006
- (14) محمد حسن العمامرة، مبادئ الإدارة المدرسية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2012
- (15) محمد محمد قاسم، مدخل في مناهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للطباعة والنشر
- (16) محمد منير حجاب: وسائل الاتصال، (د.ط)، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008
- (17) مسعود سعود وقطان سرحان: الصراع القيمي لدى الشباب العربي، وزارة الثقافة الأردنية، الأردن، 1994
- (18) نعيمة غابريسيغال بيلي، ترجمة محمد هلال: نقد نظرية التحليل النفسي، دار الهدى، عمان، 2015

ثالثا: المعاجم والقواميس

- (1) ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، الجزء 5
- (2) أبو الحسين، أحمد بن زكريا: معجم مقاييس اللغة، تر: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ج 4، 395هـ
- (3) أنيس إبراهيم: المعجم الوسيط، الجزء 2، 1973
- (4) فاروق مداس، قاموس علم الاجتماع، سلسلة قواميس المنار، دار مدني، القاهرة، مصر، 2003
- (5) محمود عبد الغني: معجم تمهيدي لنظرية التحليل النفسي، دار خطوط وظلال للنشر، عمان، الأردن، 2009

رابعا: الرسائل الجامعية

❖ دكتوراه

- (1) خيرة تحلاتي: تحديات المنظومة الجامعية وإسهاماتها في المعرفة السوسولوجية بالجزائر تصورات ومواقف الأساتذة الباحثين بجامعة مستغانم، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د. في: علم الاجتماع التربوي، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2018/2017
- (2) نسيمة عيساوي، العنف المفظي الأسري من المنظور السوسولوجي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2، 2011/2010

❖ ماجستير

- (1) أيمن يوسف: تطور التعليم العالي الإصلاح والأفاق السياسية دراسة ميدانية لمجموعة من الأساتذة بجامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع السياسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، 2008/2007

- (2) خميستي كروم: الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات دراسة ميدانية بولاية الأغواط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2005
- (3) مختار يمينه: أثر الأحداث السياسية المشاهدة على التنشئة السياسية للطفل على التلفزيون، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2008/2007
- ❖ ماستر
- (1) بوديسة محمد: جودة الحياة الوظيفية وأثرها على الرضا المهني لدى أساتذة التعليم العالي بتطبيق معيار والتون دراسة حالة المركز الجامعي بوشعيب بلحاج عين تموشنت، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إستراتيجية وإدارة الموارد البشرية، معهد العلوم الإقتصادية التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، المركز الجامعي بوشعيب بلحاج، عين تموشنت، الجزائر، 2015/2014
- (2) حمدي إيمان: دور الوسيط الجامعي في تنمية القيم الإجتماعية للطالب دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2017/2016

خامسا: المجلات

- (1) أحمد ضياء الدين حسين، إبتهاال عبد الرفاعي: العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة ودور الأسرة التربوي في علاجه من منظور الإسلامي، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد 25، العدد 50، الرياض، 2019
- (2) الزهراء فضلون: أدوار الجامعة الجزائرية في ظل التحولات التعليمية- نظام ل م د نموذجا، مجلة الدراسات والأبحاث، المجلد: 10، العدد: 04، 2018
- (3) بلحين ليندة، دبي علي: تقدير فجوة إدراك الأساتذة والطلبة لجودة تطبيق العملية التكوينية بالجامعة الجزائرية "جامعة المسيلة نموذج، مجلة العلوم الإجتماعية والسياسية، المجلد: 21، العدد: 1، 2020
- (4) جناح الحاج: الجامعة الجزائرية بين السياسات المرسومة ودواعي الإصلاح، مجلة المفكر القانوني والسياسي، المجلد: 5، العدد 2، 2021
- (5) خالد معمري، محمد العروسي منصور، الإهمال العائلي وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث، مجلة أفاق للدراسات والبحوث، المجلد: 4، العدد: 1، جانفي 2018
- (6) دهان محمد: الجامعة الجزائرية وتحديات تكوين الكفاءات في عصر اقتصاد المعرفة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد: 7، العدد 46، 2017

- (7) راندة حمایزیه، ناجي عبد النور: دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء تجارب دولية رائدة، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد: 6، العدد: 01، 2020
- (8) سعيدة بوسعدة: دور البحث العلمي في ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي من خلال المرافقة التكنولوجية للأفكار المبدعة، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، المجلد: 1، العدد: 02، 2018
- (9) سمیحة یونس: البحث عن الجودة في نظام LMD "آليات التطبيق وسبل التعزيز"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 35/34، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، مارس 2014
- (10) سهى حمزاوي: دور الجامعة الجزائرية في مواكبة التغيير التكنولوجي "الواقع والطموح"، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد: 9، العدد: 02، ديسمبر 2017
- (11) صالح لحوحي: التنظيم التعليمي الجديد في الجزائر، تطورات وآفاق، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، العدد الحادي عشر، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015
- (12) عبد الله كبار: الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي "تحديات وآفاق"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2014
- (13) عبد المطلب بن عاشورة: ظاهرة العنف اللفظي داخل الأسرة المسلمة وعلاجها على ضوء الشريعة الإسلامية "المفهوم المظاهر الأسباب العلاج"، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، المجلد 32، العدد 2، أبريل 2019
- (14) عربي بومدين: دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، المجلد: 7، العدد: 01، 2017
- (15) عطلاوي محمد، شريف إسماعيل: الجامعة الجزائرية محور خلق وتداول المعرفة العلمية والبحثية في إطار تميز كفاءاتها البشرية، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد: 15، العدد: 02، 2021
- (16) علي عليوة: شكل ووظائف الجامعة الجزائري في ظل حالة أنوميا، مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث، المجلد 17، العدد: 4، 2021
- (17) عمر حمداوي، مليكة جابر: المظاهر السوسيوثقافية للعنف الطلابي في الوسط الجامعي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 12، 2020
- (18) عمير أحلام: العنف اللفظي عند الطفل المتمدرس، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، مخبر الطفولة والتربية ما قبل التمدرس جامعة البليدة 2 لونيبي علي، الجزائر، المجلد 4، العدد 6، 2021
- (19) عمير أحلام، العنف اللفظي عند الطفل المتمدرس، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، المجلد: 4، العدد 2، 2019
- (20) كنزة غراب ومريم سايب: واقع الإتصال الداخلي في الجامعة الجزائرية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي أنموذجا دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2015/2014

- (21) ناجي ليلي: بلخيري سليمة، دور الأسرة في الحد من العنف اللفظي لدى المراهق المتمدرس ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 9، العدد 1، 2020
- (22) نسمة مسعودان: معوقات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد: 9، العدد: 4، 2018
- (23) نعيمة غازلي تمعززت، نصيرة طالح: نقد نظرية التحليل النفسي لفرويد وبيان ما يتوافق ولا يتوافق مع المجتمعات العربية الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد: 4، العدد 27، ديسمبر 2016
- (24) وردي حمدي: جودة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الإجتماعية والسياسية، المجلد: 4، العدد: 11، 2020

سادسا: الملتقيات

- (1) أيت محمود، بلعسلة فتيحة، فعالية الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف ، مخبر الوقاية الأغنوميا، جامعة الجزائر، يومي 11 و12 أبريل 2011
- (2) بن حرز الله مراد: دور منع كل أشكال العنف في النظام التربوي الجزائري ضد التلاميذ في الحد من مظاهر العنف المدرسي، فعاليات الملتقى الدولي حول التربية في الحد من ظاهرة العنف، العدد الرابع، جامعة الجزائر

سابعا: المراجع باللغة الأجنبية

- 1) Andrew Christopher Casto: Reading Consciousness, Analyzing Literature through William James' Stream of Thought Theory Thesis submitted to the faculty of the Virginia Polytechnic Institute and State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts In English, , 26 April 2011, Blacksburg, VA, Keywords: Consciousness in literature, Psychological criticism, Critical theory, Literary criticism, Stream of consciousness
- 2) Barry Peter, Beginning Theory: An Introduction to Literary and Cultural Theory, 3rd ed. Manchester, UK: Manchester U. P, 2019
- 3) Richter David H: Psychoanalytic Theory and Criticism, The Critical Tradition, Ed. David H, Martin's, 2007, 1106-22,

ثامنا: المواقع الإلكترونية

- (1) العنف اللفظي وآثاره على الأفراد، مقال منشور على الموقع الإلكتروني <https://www.moi.gov.kw/PSS/pdf/Awareness3.pdf>
- (2) هلا خريسات، تعريف العنف اللفظي، مقال منشور بتاريخ 19 فبراير 2021 <https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D>
- (3) مهام الجامعة الجزائرية [/https://www.univ-mosta.dz/mham-aljamatt](https://www.univ-mosta.dz/mham-aljamatt)
- (4) نظريات التحليل النفسي لسيغموند فرويد، مقال منشور بتاريخ: 2017/02/17، الساعة: 10:00 https://stringfixer.com/ar/Freud's_pschoanalytic_theories

- (5) من هو سيغموند فرويد: مقال منشور بتاريخ: 2019/01/12، الساعة: 14:02
<https://www.arageek.com/bio/sigmund-freud#about>
- (6) سيغموند فرويد: مقال منشور بتاريخ: 2020/05/18، الساعة: 00:01
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D8%BA%D9%85%D9%88%D9%86%D8%AF_%D9%81%D8%B1%D9%88%D9%8A%D8%AF
- (7) مهندس أمجد قاسم، **التربية والثقافة في منهجية البحث العلمي** "تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي"
<http://al3loom.com/?p=1001>
- (8) هلا خريسات، **تعريف العنف اللفظي**، مقال منشور بتاريخ 19 فبراير 2021
<https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D>
- (9) **العنف اللفظي وآثاره على الأفراد**
<https://www.moi.gov.kw/PSS/pdf/Awareness3.pdf>
- (10) موقع خاص بالمرجع الأجنبي Barry Peter
<http://staffnew.uny.ac.id/upload/132299491/pendidikan/beginningtheoryanintroductiontoliteraryandculturaltheorysecondedition.pdf>
- (11) موقع خاص بالمرجع الأجنبي Andrew Christopher Casto
<https://vtechworks.lib.vt.edu/handle/10919/32531>
- (12) موقع خاص بالمرجع الأجنبي Richter David H
https://vtechworks.lib.vt.edu/bitstream/handle/10919/32531/Casto_AC_T_2011.pdf_1.pdf?sequence=1

قائمة

الملاحق



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

الميدان : علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: جريمة وانحراف

إستمارة الإستبيان

العنوان المذكرة

العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعته: 2022

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - Tébessa

إشراف الأستاذ الدكتور: أ.د براي محمد

إعداد الطلبة: 1- عبيدي عادل

2- عويدات صلاح الدين

نرجو من سيادتكم المحترمة أعزائي الطلبة أن تقوموا بملأ هذه الإستمارة بوضع علامة (x) أما الخانة

المناسبة، مع العلم أن هذه المعلومات تدخل لأغراض البحث العلمي لا غير، وشكرا

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

(1) السن

ذكر أنثى

(2) السن

من 18 إلى 28 سنة من 28 إلى 38 سنة من 38 إلى 48 سنة أكثر من 48 سنة

(3) المستوى التعليمي

ليسانس ماستر دكتوراه

(4) الإعادة

ذكر أنثى

المحور الثاني: العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان وفق مستوى الطلبة

(5) هل تشعر بالقلق داخل قاعات الإمتحان؟

نعم لا

(6) هل تحبذ الجلوس بجانب زملائك داخل قاعة الإمتحان؟

نعم لا

(7) هل تحاول الإستعانة بزملائك أثناء إجتياز الإمتحان؟

نعم لا

(8) هل تحاول إستعمال أوراق خارجية تحتوي على معلومات خاصة بالمادة التي تمتحن فيها؟

نعم لا

(9) هل عدم قدرتك على الإجابة أثناء الإمتحان يدفعك إلى إستفزاز الحراس داخل قاعة الإمتحان؟

نعم لا

(10) هل سبق وأن وقعت في مناوشات كلامية مع الأستاذ الحارس؟

نعم لا

❖ إذا كانت إجابتك بنعم ما السبب في ذلك؟

.....
.....
.....

(11) هل الرغبة في النجاح دافع إلى صدور سلوكيات غير سوية من قبل الطلبة داخل قاعات الإمتحان؟

نعم لا

المحور الثالث: الإجراءات الصارمة لتيسير الإمتحان وإستعمال الألفاظ السوقية داخل قاعات الإمتحان

12) هل تشعر بالقلق من كثرة الحراس داخل قاعات الإمتحان؟

نعم لا

13) هل ترى أن عدم كفاية توقيت إجراء الإمتحان دافع إلى ارتكاب الطالب لتصرفات غير سوقية داخل قاعات الإمتحان؟

نعم لا

14) هل حرمانك من الإمتحانات بسبب التأخر عن قاعة الإمتحان دافع للدخول في نقاشات مع الحراس داخل قاعات الإمتحان؟

نعم لا

15) هل عدم السماح لك بالخروج من قاعة الإمتحان قبل إنقضاء الوقت المحدد يدفعك إلى التلفظ بكلام بذيء؟

نعم لا

16) هل إستعمال الأساتذة الحراس للأصوات المرتفعة لتنبيه الطلبة داخل قاعة الإمتحان بالإنضباط يؤدي إلى حدوث مشكلات بين الطلبة والحراس؟

نعم لا

17) هل عدم إحضارك للوثائق ثبوتية صفة الطالب دافع وراء حدوث مشاكل مع الأساتذة الحراس؟

نعم لا

18) هل الأوامر التي تصدر من الحراس داخل قاعة الإمتحان بتغيير مكان جلوسك تؤدي بك إلى عدم الإلتزام بهذه التوجيهات؟

نعم لا

المحور الرابع: العوامل الفيزيائية والعنف داخل قاعات الإمتحان

19) هل عدم ملائمة مكان إجراء الإمتحانات يؤدي إلى حدوث مشاكل داخل قاعة الإمتحانات؟

نعم لا

20) هل الإكتضاض داخل قاعات إجراء الإمتحان دافع إلى حدوث مشاكل بين الطلبة والأساتذة؟

نعم لا

21) حسب رأيك ماهي أهم الأسباب المتعلقة بمكان إجراء الإمتحان وتراها أنت سبب ودافع حدوث مشاكل بين الطلاب والأساتذة الحراس؟

نعم لا

22) هل ترى أن العقوبات المطبقة على حالات عدم الإنضباط داخل قاعات الإمتحان رادعة لهذه السلوكيات؟

نعم لا

23) ماهي أهم الإقتراحات التي تراها مناسبة للحد من ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان؟

.....
.....
.....

الملخص



هدفت هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان وضعف مستويات الطلبة، وإذا كانت الإجراءات الصارمة لتسيير الإمتحانات تؤثر إلى لجوء الطلبة إلى إستعمال الألفاظ السوقية والتأديبية داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي. وما إذا كانت للعوامل الفيزيقية دور في ظهور العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي وسولا إلى أهم وأبرز الحلول المناسبة للقضاء على ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها قمنا بتصميم إستبانة مكونة من 23 سؤالاً بين مفتوح ومغلق، كما إستخدمنا الملاحظة من أجل إبراز الإطار الزمني للدراسة، أما مجتمع الدراسة فتمثل في كل الطلبة والطالبات على مستوى كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة العري التبيسي، حيث تم إختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية، والتي بلغ حجمها 120 مفردة من أصل 3202، وبعد جمع البيانات تم تحليلها بإستعمال الأدوات الإحصائية المناسبة عن طريق التحليل الكمي والكيفي بإستخدام الجداول البسيطة وبرنامج معالجة الجداول Excel

وتوصلت الدراسة إلى أن العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان يرجع إلى ضعف مستويات الطلبة، وتؤثر الإجراءات الصارمة لتسيير الإمتحانات إلى لجوء الطلبة إلى إستعمال الألفاظ السوقية والتأديبية داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي، كما أن للعوامل الفيزيقية دور في ظهور العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي، وتكمن أهم الحلول المناسبة للقضاء على ظاهرة العنف اللفظي داخل قاعات الإمتحان في الوسط الجامعي في إنتهاج أساليب تربية وتعليمية ونفسية لتهيئة الطالب للإمتحان.

الكلمات المفتاحية

الوسط الجامعي، الأستاذ، الطالب، العنف اللفظي

Abstract

This study aimed to highlight the relationship between verbal violence in the examination halls and the poor levels of students, and if the strict procedures for conducting examinations affect the students' resort to the use of vulgar and disciplinary words inside the examination halls in the university environment, and whether physical factors have a role in the emergence of verbal violence within the examination halls. In the university community, and Sola to the most important and prominent appropriate solutions to eliminate the phenomenon of verbal violence in the examination halls in the university community.

To achieve the objectives of the study and to answer its questions, we designed a questionnaire consisting of 23 questions between open and closed, and we also used the observation in order to highlight the time frame of the study. Using the random sample method, which had a size of 120 items out of 3202, and after collecting the data, it was analyzed using appropriate statistical tools through quantitative and qualitative analysis using simple tables and the Excel table processing program.

The study concluded that verbal violence within the examination halls is due to the poor levels of students, and the strict procedures for conducting examinations affect the students' resort to the use of vulgar and disciplinary words inside examination halls in the university environment, and physical factors play a role in the emergence of verbal violence within examination halls in the university environment. The most important appropriate solutions to eliminate the phenomenon of verbal violence in the examination halls in the university community are to adopt educational, educational and psychological methods to prepare the student for the examination.

key words

University environment, professor, student, verbal violence